

BATTERIES ASSAD ALGÉRIE



NOUVELLE TECHNOLOGIE

Fournisseur d'énergie Automobile
Tél.: 021 76 03 93 Fax: 021 76 03 55

النشروق

اليومي

إخبارية وطنية

SPECIAL REVEILLON 2008

I S T A N B U L

- Séjour de 05 jours et 04 nuitées en hôtels 4 ou 5 étoiles avec petit déjeuner
- Transfert: Aéroport / Hôtel / Aéroport
- Excursion sur le Bosphore
- Départ le 29/12/2007 au 02.01.2008

DAM TOURS

021.74.84.34 / 021.74.31.73 Fax: 021.74.69.21
E-mail: dtours@ifrance.com
08, Rue Franklin Roosevelt Alger

■ الخميس 13 ديسمبر 2007 م ■ الموافق لـ 03 ذي الحجة 1428 هـ ■ العدد 2173 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب



الانتحاريان هما شارف العربي ورابح بشلّة

الشاهد الوحيد يروي للنشروق اللحظات التي سبقت التفجير

خاص

الانتحاري كان يبدو "شيخا وقورا" لم أتصور أن يفجر نفسه

■ النشروق تنشر القائمة
الاسمية لضحايا التفجيرين

7/5/4/3



النشروق في بيت الانتحاري شارف العربي

تحصل على البكالوريا في السجن
واستفاد من تدابير المصالحة

عضو سابق في الحزب المحظور وولدها كانا في "الجيا"

"شيخ" الانتحاريين كان يعيش أيامه الأخيرة بسبب السرطان



إعداد و إشراف: جمال لعلامي
djlalami@yahoo.fr

سلطاني "يفز" خارج العاصمة!



في وقت ينشغل فيه الجزائريون والطبقة السياسية، سلطة وأحزابا، بالتطورات الأمنية بعد التفجيرين الأخيرين بالعاصمة، قررت حركة مجتمع السلم، دعوة وسائل الإعلام -المنشغلة بتغطية آثار الجريمة وأخبار الضحايا - من أجل ضمان تغطية التجمعات الاحتفالية التي انطلقت أمس، بولاية عنابة وتتواصل اليوم، بسوق أهراس وتنتهي غدا بيومرداس، تحت سإشراف فضيلة الشيخ أبو جرة سلطاني"، وحتى إن لم يبين بيان حمس طبيعة وطابع هذه سالاحتفالات"، فإن السؤال الذي ورد على لسان المتأثرين بجريمة الثلاثاء الأسود: هل الوقت مناسب للفرح والمرح حتى وإن كان خارج العاصمة!

التلفزيون يرفع "الحصار" عن الشريف عباس!



بعد غيابه خلال الفترة التي تزامنت مع زيارة الرئيس الفرنسي للجزائر، ظهر أول أمس، وزير المجاهدين، محمد الشريف عباس، عبر نشرة الثامنة، في التلفزيون الجزائري، وهو يندد بالتفجيرين الإرهابيين الأخيرين بين عكثون وحيدرة، وجاء ظهور الشريف عباس، ضمن تصريحات ومواقف ممثلي منظمات الأسرة الثورية، حول الاعتداءين الإجراميين للذين نفذهما وتبناهما التنظيم المسمى "القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي".

7 أشهر لوصول دفتر الشيكات!

إشتكى عديد المواطنين بعين الحمام بولاية تيزي وزو، من المشاكل التي تعترضهم على مستوى مركز البريد والمواصلات، بخصوص سحب أموالهم عن طريق حسابهم البريدي الجاري المعمول به وفق آلية الإعلام الآلي. وحسب مضعاحيا" الطوابير التي تتواصل يوما كاملا، فإن الأمر مرتبط إما بنقص السيولة المالية، وإما بسبب التعطلات والتوقفات المتكررة لشبكة الاتصالات العملية الخاصة بالحسابات الجارية. وزيادة على ذلك، فإن "حل" البطاقات المغناطيسية أو "الذكية"، لم ينه الأزمة، فيما يقتضي وصول دفتر الشيكات أحيانا أكثر من 7 أشهر!

رأي المسؤول أهم من قرار الوزارة!



إضطرت وزيرة الثقافة، خليدة تومي، إلى تأجيل حوار إعلامي كان مبرمجا مع عدد من الصحف، من بينها "الشروق اليومي"، والسبب في مراجعة الأجندة وإعادة النظر في قرار المبدئي، يعود -

حسب المعلومات المتوفرة - إلى "تدخل" مسؤول الإعلام بالوزارة، الذي يكون قد أبلغ الوزير بـ "رفضه" لترتيب هذه المقابلة الصحفية "الحصرية" مع جرائد وطنية يرى أنها سكانت ضد الوزيرة والوزارة"،!، مقترحا دعوة كل الصحف لهذا اللقاء، خاصة "الأصدقاء" الذين ساندوا مهرجان الجزائر عاصمة الثقافة العربية، قلبا وقالبيا، والغريب، أن هذا المسؤول اقترح تنظيم "ردشة بدون تسجيل" مع الصحافيين!



60 فنانا يستنكرون الاعتداءين

ندد أمس، عشرات الفنانين المنتمين الى فرقة "الأزهار" وعددهم 60 بالعمل الاجرامي البشع والجبان الذي راح ضحيته عدة ابرياء في بن عكثون وحيدرة بأعالي العاصمة. ويتضمن الفنانون الى القواهل المتمددة بالفعل الاجرامي غير أن الشيء المؤسف هو إصرار المشرفين على برنامج الحان وشباب على تنظيم "البراييم" الاسبوعي لهذا البرنامج (الراقص) دون الأخذ بعين الاعتبار شعور وأحاسيس عاقلات الضحايا التي لم تتدمل بعد جروحها.

حمروش والخطيب مضربان عن السياسة!



لفت رئيس الحكومة الأسبق، مولود حمروش، وكذا قائد الولاية التاريخية الرابعة، يوسف الخطيب، انتباه المشاركين في إحياء الذكرى المخدلة لشاعر الثورة التحريرية، مفدي زكريا، أول أمس، بقصر الثقافة، ولم ينجع الفضوليون في افتكالك تصريحات "سياسية" من مرشحي رئاسيات أفريل 1999، خاصة ما تعلق منها بالوضع السياسي في البلاد، ما جعل هؤلاء الفضوليين يلغون من أسنتهم أسئلة "محرجة" تتعلق بتعديل الدستور والعهدا الثالثة لبوتفليقة و"قضية" الشريف عباس - بيرنار كوشنر، ويكتفون بالتقاط صور تذكارية مع الإقتصار على شرب القهوة وتبادل الحديث الثقافي والثوري!

وضع الحامل لمولودها يستدعي تدخل الوزير!

اضطرت سيدة حامل، قبيل وضع مولودها، إلى القيام بجولة ماراطونية، أول أمس، عبر خمسة مستشفيات بالعاصمة، لتهنأ أخيرا بوضع مولودها "المتنهل"، حيث رفض مستشفى بارني ثم بلفور، فالقبة، استقبالتها بسبب الاكتظاظ، وبعد ما عادت المعنية إلى مستشفى مصطفى باشا، وجدت نفسها مع أربع حالات مماثلة، فقالت لها القابلة: "لقد غلقنا" والطبيبة الأولى قالت: "ليس لدينا مكان"، والطبيبة الثانية ذكرت أنه تم إجراء عمليتين قيصريتين داخل سيارة الإسعاف، ليضطر الزوج في آخر لحظة للتوجه نحو مستشفى بني مسوس.. هذا هو وضع أكبر مستشفيات العاصمة!

محمد الشيخ ينصح التألبين بالسكوت!

نصح محمد الشيخ وهو إطار وإمام وداعية، بعض قيادات العمل المسلح التي تنادت لتحليل وقراءة التفجيرات الأخيرة، نصحها بالسكوت والبكاء على خطاياها، كونها بطريقة أو بأخرى سبب من أسباب الأزمة، وعليها أن تلتزم الصمت عندما يتعلق الأمر بأحداث أليمة، كانوا يوما ما يساهمون في صناعة صور مشابهة لها سنوات التسعينيات، وهي اليوم تتباكى على ضحايا التفجيرات بأعصاب باردة.

الإرهاب، المبررات والعوامل

سالم زواوي

الإفتتاحية

ماذا بإمكاننا أن نتتظر بعد العملية الإجرامية لأول أمس في أكثر أحياء الجزائر العاصمة "حرمة" وحراسة وتمثيلا؟! بالطبع، لا شيء غير عمليات أخرى مماثلة والمزيد من الضحايا والمزيد من الخسائر المادية الفادحة والمزيد من تقهقر مصداقية الدولة الجزائرية على المستوى الداخلي وخاصة الخارجي، والظعن في كل السياسات والتضحيات الهادفة إلى إخراج البلاد من الأزمة.

بعد أقل من ثلاثة أشهر من عملية باتنة التي استهدفت رئيس الجمهورية في شهر سبتمبر الماضي، ها هو أرقى حي الأكثر "حماية" في العاصمة يهتز على وقع عملية أخرى أكثر إثارة، لأنها عملية تستهدف الأثارة والتحدى بالدرجة الأولى وربما الأخيرة، وما يمكننا انتظاره بعد ذلك أيضا هو نفس السبل من التصريحات والتفسيرات والمبررات التي تعودنا على سماعها في كل مناسبة مماثلة، وكأن حل المشكل يكمن أساسا في هذه التصريحات، مهما كانت سريالية وبعيدة عن الواقع والحقيقة، من شاكلة أن هذه العملية.. أو تلك.. قد تمت بواسطة التفجير الانتحارية أو التفجير عن بعد بواسطة هذه الوسيلة التقنية أو تلك وأن القاعدة أو الجماعة السلفية للدعوة والقتال وغيرها هي التي تقف وراءها.. وكان ذلك هو الهدف والنهاية من وجود المسؤوليات والمسؤولين وكأنه هو الهدف من وجود الأنظمة والسياسات الأمنية، تماما كما كان الأمر منذ البداية مع نتائج لجنة التحقيق في عملية اغتيال المرحوم محمد بوضياف التي انتهت إلى أن المجرم كان يختبئ وراء الستار.. في حين أن الواقع يشهد على أن ثمة خلاا كبيرا في السياسة العامة لمواجهة هذه الكارثة التي ابتليت بها الجزائر.. وسواء على مستوى المعالجة الأمنية أو السياسية والاجتماعية والاقتصادية وما ظهر من هذا الخلل هو التراخي والتخلي عن اليقظة في كل مرة من حيث المعالجة الأمنية.. حتى وصل الأمر إلى المساس المباشر بأمن رئيس الدولة وتهديد الممثلات الأممية والأجنبية وأعوانها في الجزائر العاصمة بالذات.

وأما من الناحية السياسية والاجتماعية والاقتصادية، فإنه لا يمكننا أن نتتظر نفاذ معين الانتحاريين والمتأثرين والقبائل لأنقياد وراء الاجرام والإرهاب من الشباب، خاصة في ظل الظروف والأزمات الراهنة من فقر وبطالة واستحالة المعيشة، وسوء معالجتها، بل ومعالجتها في بعض الأحيان بما يزيد في تفاقمها وبيعته المزيد من اليأس في النفوس ويدفعها إلى ارتكاب الحماقات.

فلا يعقل على سبيل المثال أن تظل هذه الظروف والأزمات منتشية ومتفاقمة والمسؤولون يتحدثون كل يوم عن وجود فائض هائل من السيولة النقدية في الخزينة يقدر بمئات الملايير من الدولار ويتم إيداع قسم منه في الخزائن الأمريكية والجزائريون يفرقون في الفقر والبطالة ولهييب الأسعار... ولا يعقل، على سبيل المثال كذلك، أن يكون في الدولة الجزائرية وزير بعد البطالين من خريجي الجامعات من أطباء ومهندسين يتوفير الشغل لهم في المراحض العمومية.

إنها أوضاع يجب أن تزول وستزول معها الكثير من عوامل ومبررات الإجرام والإرهاب.



الغاية تبرر الوسيلة... وإلا ما الذي يجعل أي "إنسان" يستبيح دم التلميذ البريئ صاحب هذا المنزر المخضب بالدماء، فأصبح أحمر بعدما كان أبيض بياض البراءة والسلام!؟

الطبع: الوسط: SIA الشرق: SIE الغرب: SIO		التوزيع: الهاتف: 017 06 26 63 فاكس: 017 06 26 64 الهاتف: 031 66 21 23 الهاتف: 061 20 87 22		الطبع: الوسط: AMP الشرق: SDPO الغرب:	
العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر الديريّة العامّة (فاكس): 021 28.59.59 الموزع الهاتفي: 021 28.47.54 / 021 28.47.84 التحرير (فاكس): 021 46.27.34 الإشهار (فاكس): 021 46.27.37 (هاتف): 021 46.27.36 البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail: choroukpub@gmail.com رقم الحساب البنكي: BEA: (وكالة حسين داي) 002 00022 2202262 RIB - 154 02 رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)		مدير التحرير: هايت حناشي رئيس التحرير: محمد يعقوبي		الشروق إشراف وطبعة تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر المدير العام مسؤول النشر علي فضيل	

الحدث

سبق لـ الشروق أن أشارت إليها

القاعدة خططت لتنفيذ تفجيرات العاصمة من تيزي وزو

علمت "الشروق" من مصادر جد موثوقة أن الشاحتين اللتين انفجرتا صباح أول أمس على مستوى كل من مقر المجلس الدستوري ومقر مفوضية الأمم المتحدة للاجئين بحيدرة قدمتا من منطقة تيزي وزو، هذه المعلومة تأتي تأكيداً للمعلومة التي سبق للشروق اليومي وأن تطرقت لها في أحد مقالاتها السابقة .

حسان زيزي

هذه المعلومة أدلى بها الجمعة الماضي أحد الإرهابيين الذي تم توقيفه من طرف عناصر الأمن لدائرة مقلع بداخل حافلة لنقل المسافرين، متوجهة إلى مدينة عين الحمام، الإرهابي الموقوف أدلى بمعلومات حول تحركات الجماعة الإرهابية التي كان ينوي الالتحاق بها، والتي هي بصدد التحضير لتنفيذ تفجيرين انتحاريين بشاحتين معبأتين بأزيد من 400 كلغ من مختلف المتفجرات، هذه المجموعة تتكون من أزيد من 80 فردا ينشطون على مستوى المحور الغابي الرابط بين كل من مقلع وعين الحمام وغابات سيدي علي بوناب، يتواجد بين عناصرها النواة الأساسية للمخطيط لمختلف العمليات الإرهابية ولا سيما الانتحارية منها، هذه المجموعة التي تعتمد في تحركاتها على

مستوى العديد من المعازل بتيزي وزو إلى معلومات دقيقة حول تحركات مختلف مصالح الأمن، من أجل التقليل بكل حرية عبر مختلف الفصائل الجهادية بتيزي وزو بغرض التنسيق والتنظيم في صفوف العناصر من أجل تنفيذ العديد من العمليات الانتحارية، بعض الخبراء في الشأن الأمني يرون أن تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي أصبح يعتمد كثيرا في الأيام الأخيرة على التركيز على مختلف الكتائب والسرايا الجهادية المتواجدة على مستوى ولاية تيزي وزو، ونسبة إلى حركات هذه الجماعة عبر مختلف عملياتها وشهادات بعض الإرهابيين التائبين وبعض الموقوفين، فإن العناصر المسلحة المتواجدة على مستوى ولاية تيزي وزو والتي لا يتعدى عددها 100 عنصر تتوزع على ثلاث كتائب مسيطرة هي كل من كتيبة النور، الفاروق والأنصار، كتيبة النور

منتخب سابق عن الحزب المحظور وولدها كانا في "الجيا"

"شيخ" الانتحاريين كان يعيش أيامه الأخيرة بسبب السرطان

ابراهيم ابو عثمان" واسمه الحقيقي رابح بشلة الرغامي وهو مناضل سابق بالفيس المحل في مدينة الرغاية. وقامت الاستعلامات العامة التابعة لجهاز الشرطة نهار أمس، بوضع رسومات آلية للمشتبه فيهم، بناء على أوصاف قدمها شهود عيان، وتمكنوا في ظرف قياسي من تحديد هوية الانتحاري الذي فجر مقر الأمم المتحدة في الجزائر، وبناء على ذلك الرسم الألي، تم الرجوع الى ملفه، وهو ملف ضخّم يضم وثائق وصور حديثة وقديمة، خاصة بالمعنى، وتحدثت هويته في نفس اليوم الذي وقع فيه التفجيران، وهو إنجاز كبير من دون أي شك. وتتوفر الأجهزة الأمنية على

ملفات عدد ضخم من المشتبه فيهم والمطلوبين، والذين يعتقد أنهم "يشكلون خطرا محتملا" أو تم وضعهم تحت الرقابة والرصد، بينهم شيوخ متقدمون في السن ونساء، خاصة الفتيات، وشبان مراهقون، تتراوح أعمار غالبيتهم بين الخامسة والعشرين والثامنة عشر.

وتعتبر الجزائر، من حيث المعلومات الأمنية، من أكثر الدول التي تتعرض للإرهاب إحاطة بهذا الملف، وغالبا ما تقدم مساعدات كبيرة لبعض الدول الغربية، بينها دول أوروبية وأمريكية عديدة، على رأسها الولايات المتحدة وفرنسا.

● ريم.أ



الانتحاري العربي شارف بشلة

طرف قوات الجيش. استنادا الى معلومات المصدر الأمني، فإن رابح بشلة، استفاد هو الآخر من تدابير المصالحة الوطنية، كان مصابا بمرض السرطان، وأن حالته الصحية كانت متقدمة في الفترة الأخيرة. ● ريم.أ



الانتحاري العربي شارف بشلة

أبو عثمان من مدينة الرغاية شرق العاصمة، كان ينشط سياسيا في صفوف الجبهة الاسلامية المحظورة بالرغاية، وهو أب لابنين كانا ينشطان في صفوف الجماعة الاسلامية المسلحة "الجيا"، قضى عليهما قبل سنوات من

البائع يخضع للتحقيق

الشاحنة التي فجرت المفوضية اشترت من الروبية يومين قبل العملية

المنطقة تشهد نشاطا مسلحا كثيفا منذ مدة ومصنفة ضمن المناطق الخطيرة جدا، على اعتبار أنها منطقة عبور. وعلمت الشروق اليومي كذلك من مصادر أمنية أن مصالح الأمن بالروبية قامت أمس باقتياد بائع الشاحنة الى مقر بلدية الرويبة للتقصي والتحقق من قانونية عملية البيع والإطلاع على السجل الرسمي الذي يثبت البيع، والتأكد من موقع بائع الشاحنة وأدواره ضمن العملية الإرهابية. وعلى الأرجح وحسب نفس المصادر فإن عملية البيع تمت بحسن نية من البائع.



صاحبها يوم التاسع ديسمبر ويدعى (د ج) يقطن في حي 19 مارس بالرويبة. أما الشخص الذي اشترى الشاحنة فيدعى (ش. السعيد)، ويقطن بحي سي الحواس بمنطقة يسر، ومعلوم أن هذه

14 جثة بمصلحة حفظ الجثث بالعالية لم تسلم لذويها بعد



جثث ضحايا التفجير

لاتزال إلى غاية كتابة هاته الأسطر جثث 14 ضحية من تفجيرات مفوضية الأمم المتحدة بحيدرة بمصلحة حفظ الجثث بمقبرة العالية بالعاصمة، حيث لم تستوف الإجراءات الخاصة بتقديم الجثث لذويها من أجل دفعها حسب ما أكد "للشروق اليومي" رئيس مصلحة حفظ الجثث بالعالية. في جو مريب وبقلوب حزينة كانت تنتظر أمس عائلات وأصدقاء ضحايا التفجيرات بمقبرة العالية وحتى من أعوان الهلال الأحمر الجزائري تسريح أقاربها، فرغم الحزن والألم، إلا أن لجنة الإنتظار مع الأمطار المتساقطة أفقدتهم صبرهم، حيث أعرب البعض منهم عن استيائهم الشديد حيال الإجراءات المتخذة لتسريح الجثث، وراحوا ينددون بما وصفوه "البيروقراطية الإدارية" لم ترحم حتى الأموات، وفي هذا الشأن صرح أحد المواطنين الذي كان ينتظر تسلم جثة صديقه، رفض الكشف عن اسمه، لدواع شخصية "تقلنا إلى هنا في حدود الساعة السابعة والنصف وإلى غاية الثالثة بعد الزوال، قيل لنا أن وكيل الجمهورية مازال لم يمض بعد على شهادات وفيات الضحايا، محنة وراعا محنة"، فيما اقترح مواطن آخر تشكيل خلية أزمة مؤقتة على مستوى إدارة المقبرة من اجل ضمان السير الحسن لعملية تسليم الضحايا، بدل أن تستغرق يوما كاملا. ومازال البحث متواصلا من قبل أعوان الهلال الأحمر من أجل العثور على اثنتين من المفقودين المدعويين "عباس موسى محمد والعربي حكيم" اللذان كانا يشغلان بالقرب من مقر مفوضية الأمم المتحدة بحيدرة.

● سليمة حمادي

إعتقال شاب تحدث عن التفجيرات قبل وقوعها !

كشفت مصادر أمنية «للشروق اليومي» عن إعتقال شاب في الثلاثين من عمره أمام الحي الجامعي للبنات بين عكئون كان يتحرش ببعض الفتيات، بعد أن أودعت الفتيات الثلاثاء شكوى ضده بتهمة التهديد، خاصة بعد أن صرح لهن بوجود فتايل سوف يتم تفجيرها يوم الثلاثاء 11 ديسمبر، وهو بالضبط ما حدث بعد ذلك. وقالت نفس المصادر أن الاعتقال تم ليلة قبل التفجيرات، وقد تقدمت الفتيات الثلاث بشهادتهن عن التهديدات الصادرة من الشاب المشبوه الذي يعتقد أن يكون مختلا عقليا.

● ق.و

ولد عباس يؤكّد

الدولة ستعوض ضحايا الاعتداء الإرهابي



أكد، أمس، وزير التضامن الوطني جمال ولد عباس خلال حضوره عملية رفع

الأنقاض بموقعي

الانفجارين، أن الدولة مستعدة لتعويض ضحايا الاعتداء الإرهابي سواء عائلات الأشخاص المتوفين أو أصحاب البنايات المجاورة التي تضررت من الانفجارين. وقال ولد عباس إن مصالحه باشرت عملية إحصاء حول البنايات المتضررة ووضعها القانوني لتعويض أصحابها، مضيفا أن ضحايا الإرهاب تعويضهم مكفول بموجب مرسوم صادر عام 1994 "وأنا أتكلم باسم رئيس الجمهورية وأتعهد أن المتضررين سيتم تعويضهم". ● عبد الرزاق. ب

الشاهد "وليد.م" يروي لـ **الشروق** ما حدث لحظات قبيل الانفجار

الانتحاري كان يبدو "شيخا وقورا" لم أتوقع أن يفجر نفسه

رأيت شاحنة بيضاء جديدة تحمل صهريج مياه، قادمة، يقودها شيخ في الـ60 من عمره، غير ملتج، ولا يملك شوارب، شعره أبيض من كثرة الشيب، بدا لي شخصا وقورا، طيب الملامح، لم أشك للحظة بأنه يمكن أن يؤدي أحدا أو بأنه يمكن أن يكون إرهابي أو إنتحاري، انعطفت نحو المرآب وأطلق الكوابح واصطدم بمبنى المفوضية رغم محاولة أحد أعوان الأمن منعه من التقدم، ثم انفجرت ناسفة الأخضر واليابس... ثم رأيت الأقدام والأأيادي والرؤوس وقطع من لحم البشر متناثرة في كل مكان وجثث ملتصقة ببعضها البعض، سيدات يصرخن ويطلبن المساعدة، دمار وخراب مهول...

جميلة بلقاسم

هكذا حدثنا بمראה وألم شديد "وليد.م" الشاهد الوحيد، رغم إصابته، ورغم الصدمة، عما راه لحظات قبيل تفجير مبنى مفوضية الأمم المتحدة للاجئين، وعن الخطة التي نفذها تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي للتفجير.

كنت على متن سيارة من نوع "إكسبار بيجو" تابعة للكشافة الإسلامية، رفقة زميلي "عبد الرحمن.ع" عضو القيادة العامة للكشافة الإسلامية، متوجهين إلى مفوضية منظمة الأمم المتحدة للاجئين بحيدرة، لحضور جلسة عمل على الساعة العاشرة مع موظفين في منظمة لأمم المتحدة للاجئين بحيدرة في إطار البرنامج المشترك الذي يربطنا بالمنظمة، وأنا الذي كنت أقود السيارة.

الشيخ كان يقود شاحنة صهريج بيضاء اللون

قبل خمس دقائق من الانفجار الأول، وصلنا مبنى مفوضية منظمة الأمم المتحدة للاجئين بشارع 11 ديسمبر بحيدرة، توقفت عند مدخل المبنى، تماما عند الباب الذي يدخل منه الزوار، نزل صديقي من السيارة ودخل قاعة الاستقبالات، حيث وجد مضيئة الاستقبالات، أما أنا فقد كان لزاما علي توقيف السيارة، بدأت أبحث عن مكان أركنها فيه على الطريق المحاذي للمبنى، تقدمت قليلا نحو الأمام، لكنني وجدت الطريق ضيقا، كما شاهدت شاحنة بيضاء حديثة موزخة في 2006 أو 2007، تحمل صهريج مياه، قادمة من الإتحاء المعاكس، وتجه نحوي، سائقها شيخ في الـ 55 أو 60 من عمره، غير ملتج، ولا يملك شوارب، شعره أبيض من كثرة الشيب، بدا لي شخصا وقورا، طيب الملامح، لم أشك للحظة بأنه يمكن أن يؤدي أحدا أو بأنه يمكن أن يكون إرهابي أو إنتحاري، في تلك الأثناء بدا لي أن العودة إلى الخلف أفضل، وهذا ما فعلته، رجعت بضع مترات إلى الخلف، بحثا عن مكان أركن فيه سيارتي، شاهدت لحظتها أربعة أعوان أمن، معهم شرطي يحمل جهاز طالكي والكي، أمام مبنى مفوضية الأمم المتحدة للاجئين، وشاهدت قريبهم شخصا آخر بالزي المدني.

اعتقدت أن الشيخ مكلف بتزويد المفوضية بالماء

وتابعت سيري إلى الخلف، في تلك الأثناء كنت على بعد 10 أمتار عن البوابة الرئيسية للمرآب الذي تتوقف فيه سيارات عمال وسائقي وإطارات مفوضية الأمم المتحدة للاجئين، وهو مرآب أرضي، مدخله منحدر، لأنه يقع تحت البناية التي تضم مقر المنظمة، بينما كانت الشاحنة المحملة بالصهريج قادمة من الإتحاء المعاكس وتتقدم ببطء وهدوء، عندما اقتربت من مبنى المفوضية، زادت سرعتها قليلا، فأسرع أحد أعوان الأمن التابعين للمفوضية نحوها، وطلب من الشيخ الذي كان يقودها التمهّل وتخفيض السرعة قليلا، لكن الشيخ الإنتحاري بقي هادئا، وواصل تقدمه بالشاحنة، ببطء وهدوء، مظاهرا بأنه

أساعدته فلم أجد، لحظتها تذكرت صديقي الذي كان في الداخل، جريت نحو مضيئة الاستقبال.

الانفجار ينسف الأخصر واليابس حول المبنى

وسألته أين صديقي الذي دخل إلى هنا، إنه من الكشافة الإسلامية، قالت لي "خرج يجري بعد الانفجار، وبأنه لم يصب"، لأن قاعة الاستقبال مصفحة، وكل من كان بها لم يصب بشيء، في تلك الأثناء كنت أبحث وسط الغبار عن أحياء أساعدهم وأبحث في الوقت ذاته عن شخص يرتدي قميصا أحمر، إنه صديقي الذي كان داخل المبنى، وأخيرا رأيته، تعانقنا مطولا بحرارة، فقد نجونا بأعجوبة.

بعد دقيقتين من الانفجار وصل أعوان الشرطة القضائية بسياراتهم،

علي.ب

كشف ما يسمى "تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي أن العمليتين الانتحاريتين اللتين أصابتا أول أمس، كلا من حيدرة وبن عكنون، جاءتا انتقاما لمقتل أعضاء من التنظيم في الأسابيع الماضية، وكذا لبيان مقدرة التنظيم على استهداف المناطق الحساسة دون تأثر هيكله التنظيمي بالضربات الأخيرة التي وجهتها له مصالح الأمن.

وقال بيان التنظيم، المنشور على شبكة الأنترنت، إن "غزوة الشهيد سفيان أبي حيدرة" - المسمى سفيان الفصيلة - جاءت لتنسّف أسطورة "القضاء على النواة الصلبة للتنظيم"، خاصة مع بروز قائد جديد تولى الإشراف على "إمرة منطقة الوسط" خلفا لسفيان الفصيلة، واسمه حذيفة أبو يونس العاصمي الذي أراد

بهذه العملية أن يُثبت أن "كل أفراد التنظيم نواة صلبة". وأن الجماعة الإرهابية لا تتأثر بالضربات التي تتلقاها.

وحاول البيان ضمان الرد على التقارير الأمنية والإعلامية التي قالت إن "تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي" شرع في تجنيد الأحداث والقصر والمراهقين واستغلالهم كإنتحاريين، بناء على المعطيات التي أسفر عنها كشف هوية الإنتحاريين السابقين، حيث عرض الموقع صورة الإنتحاريين الذين فجرا نفسيهما في حيدرة وبن عكنون، وهما يقودان شاحنتين بخزانيتين مائيتين وعبئتا بـ800كغ من المتفجرات لكل واحدة، حسب البيان، حيث يبلغ عمر الأول، وهو إبراهيم لشلاش المكنى "عمي إبراهيم أبو عثمان"، حوالي 60 سنة، في حين يبلغ عمر الثاني، وهو شارف العربي المكنى "عبد الرحمن أبو عبد الناصر العاصمي"، حوالي 30 سنة، وهي رسالة واضحة يراد منها التأكيد على أن التنظيم لديه قدرة تجنيد كبيرة، وأنه لا يُجنّد الأحداث فقط، وإنما الراشدين، وحتى كبار السن مثل المدعو "أبو عبيدة عمي عمار" الذي شارك في كتابت "الجماعة السلفية" إلى حين وفاته في الجبل عن عمر يناهز 70 عاما. وحاول البيان الذي وقّعته "اللجنة

ثم تلاهم وصول أعوان الحماية المدنية، وبدأت عملية البحث عن الأحياء، بينما قدم لي عدد من الأعوان الإسعافات الأولية، وبعد دقائق عديدة وصل وزير الداخلية نور

"قاعدة المغرب" تبرر مقتل المدنيين في حيدرة وبن عكنون؛

"ثأرنا لأبي يحيى وسفيان أبي حيدرة وعلي أبي الدحاح وغيرهم"

وغيرهم"، وهم من أبرز عناصر التنظيم التي لقيت مصرعها في الفترة الأخيرة على أيدي قوات الأمن. وأشار البيان في السياق ذاته إلى بعض العمليات التي قام بها التنظيم في الأيام الأخيرة، ومن بينها الهجوم على موكب للروس في بلدية "عزيز" -قرب بلدية "البواعيش" شرق ولاية عين الدفلى مساء يوم السبت الماضي، بقيادة المدعو "الشيخ عاصم أبي حيان"، حيث قام التنظيم بتفجير قنبلتين في موكب يعمل في شركة "ستروي ترانس غاز" ولم يسفر الانفجار عن خسائر بشرية.

للاشارة، فقد أشارت تقارير أمنية وإعلامية إلى ضربات موجعة تلقاها

تنظيم "الجماعة السلفية" منذ اعتداءات أفريل الفارط، حيث تم القضاء على ستة أعضاء أساسيين في التنظيم، من أبرزهم أمير المنطقة الثانية زهير حراك المدعو "أبو حيدرة سفيان الفصيلة"، بالإضافة للعسكري علي الديس الذي يوصف بأنه مهندس تفجيرات العاصمة وبومرداس وتيزي وزو، وكذا عبد الحميد أبو تراب أمير كتية "الفاروق" التي تشط في البويرة، وحميد الرصاص قائد الجناح العسكري لكتيبة "النور"، والخبير في تفخيخ السيارات المدعو أسامة أبو إسحاق، ويحيى أبو الهيثم المسمى سعداوي عبد الحميد، والمكنى بأبي يحيى، وهو مسؤول لجنة الاتصال بالتنظيم.

"القاعدة" تبنى الهجوم على مطار جانت العسكري

تبنى ما يسمى تنظيم "قاعدة الجهاد في المغرب الإسلامي" الهجوم الذي استهدف المطار العسكري لمدينة جانت، وفق ما أورده بيان التنظيم الذي قال إن العملية تمت تحت إمرة القائد يحيى أبي عمار.

وكان مطار جانت العسكري قد تعرض لهجوم، بداية الشهر الماضي، حيث أطلقت جماعة مسلحة النار على طائرة عسكرية من نوع "هيليوشين" كانت فوق أرضية المطار، وهو ما أسفر عن تضرر كبير للطائرة دون أن يخلف خسائر بشرية. وحسب مصادر مطلعة، فإن قوات الجيش الوطني قد قضت على منفذي الهجوم المسلح على مطار جانت بعد عملية تمشيط واسعة في الصحراء. وتقول مصادر أمنية إن المجموعة الإرهابية مشكلة من حوالي عشرة أفراد واستهدفوا المطار المدني الذي تحط فيه طائرة عسكرية تقوم برحلة إلى المنطقة أسبوعيا، وليس المطار عسكريا، كما يقول بيان التنظيم.

• ع.ب

والد "عبد الرحمن أبو عبد الناصر العاصمي" مفجر المجلس الدستوري لـ"الشروق"

"ما فعله ابني لا يشرفني ولا يمت للدين بصلة"
"ابني كان تاجرا في الأدوية تحصل على البكالوريا في سجن الحراش"



بيت الانتحاري شارف العربي /تصوير : علا بوبديوت

غنية قمر اوي

مثلما يفعل كثير من أمثاله. وحسب رواية شارف مولود الأب فإن السجن كان نقطة تحول في حياة شارف العربي، الذي تحول في النهاية إلى "عبد الرحمن أبو عبد الناصر العاصمي". فبتاريخ نوفمبر 2004 يقول والده "جاءت عناصر الأمن تبحث عن العربي وهو لم يكن ليلتها في البيت، كان في بيت أخيه" علما أن عائلته انتقلت من مسكنها القديم وسط العائلة الكبيرة، جد، أعمام وأولاد عمومة، بواد أوشايح، إلى مسكن مستقل بناه شارف مولود بعين النعجة، وفي الصيحة التي تلت قدوم عناصر الشرطة للبحث عن العربي، اصطحب الوالد ابنه رفقة أمه وأخذوه إلى مركز شرطة الدار البيضاء، إذ كان مطلوبا على اعتبار أنه لم يقترب شيئا وليس له مشكلا مع الأمن.

في يومها بدا استجواب الشرطة للعربي، وحين عاد والده ليسأل عنه في المساء "أخبروني في قسم الشرطة بأن العربي لا يمكن أن يغادر بعدما اعترف أنه زود الجماعات المسلحة بالأدوية"، ليضيف أنه هو الآخر أجاب على أسئلة الأمن لكنه لم يكن يعلم شيئا عن نشاط ابنه. ومن تاريخها "قضى العربي سنتين في سجن الحراش بعدما أصدرت في حقّه العدالة أمرا بالإيداع دون أن يحاكم"، مضيفا أن ابنه "استفاد من إجراءات السلم والمصالحة الوطنية وأطلق سراحه شهر ماي 2006"، ومن وقتها ظل العربي مستقيما وسلوكه عادي في العائلة والحي "حتى أنني طلبت منه أن يزاوّل دراسة جامعية بعدما تحصل على البكالوريا في السجن" لكنه رفض بحجة أنه لا يريد تحميل والده عبء المصارييف.

وبعد قضاء أشهر بعد الإفراج عنه يتردد بين المسجد والبيت ورفاق الحي، وبحوالي 15 يوما بعد عيد الأضحى من السنة الماضية "حدثني العربي ليقول لي إن الحياة ضاقت به وأنه لم يجد ما يعمل، فقال إنه سيسافر إلى بلد آخر للعمل، وجمع كل أغراضه وملابسه وجميع وثائقه، جواز السفر، الذي كان ممتد الصلاحية، رخصة السياقة، والهوية وغادر البيت دون أي خبر أو علم عن مكانه ولا وجهته إلى يوم التفجير". والوالدة مصابة بشلل نصفي ولا زالت تتابع حصص العلاج الطبيعي، أصيبت بصدمة أولى يوم دخل السجن 2004 فأصابها الشلل، لتصيبها صدمة أعظم مساء يوم التفجيرات حين استدعي الوالد لمصالح الأمن ليتعرف على وثائق ابنه، والعائلة بصدد الاستعداد لإجراء التحاليل الجينية لتحديد البصمة الوراثية لمن سمته القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي "عبد الرحمن أبو عبد الناصر العاصمي".

تبرأ والد الانتحاري عبد الرحمن أبو عبد الناصر العاصمي، مفجر مقر المجلس الدستوري بين عكنون، في تصريح لـ"الشروق اليومي" من الفعل الذي اقترفه ابنه، وأكد في حالة من الصدمة النفسية بعد رؤية صورة ابنه على بيان "القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي" أن الشيء الذي حصل لا يشرفه ولا يمت للدين بصلة.

لا زال شارف مولود، والد شارف العربي، الاسم الحقيقي لعبد الرحمن أبو عبد الناصر العاصمي، مفجر مقر المجلس الدستوري يوم 11 ديسمبر الجاري، تحت وقع الصدمة بعدما بدأت تأكدت فرضية قيام ابنه بعملية بن عكنون التي راح ضحيتها عدد كبير من الطلبة والتلاميذ والموظفين، معتبرا أن لا شيء كان يمكن، في نظره، أن يوحى بأن ابنه قد التحق بصفوف "الجهاد". ابن حي "واد أوشايح" بباش جراح كان مثل كثير من أتريابه، يرتاد المساجد وينصح ويأمر بالمعروف، لكن لا شيء كان يوحى حسب والده بأنه منخرط في طريق "الانتحاريين"، خاصة وأنه كان ضمن من استفادوا من إجراءات العفو والمصالحة ربيع سنة 2006، كما تمكن من النجاح في شهادة البكالوريا في سجنه، وكان والده ينتظر أن يتم الدراسة إلى أن يتحصل على شهادة عليا.

قصته رواها والده بكثير من الاستغراب وأبدى تعاونا كبيرا في الإدلاء بمعلوماته بخصوص ابنه، لأنه كان تحت الصدمة أولا ثم أن صدمته كانت صدمة "مصيبة الأمة" أكبر من صدمته في ابنه، "لم يقم بعمل يشرفني" متسائلا "كيف تمكن من تفجير نفسه وسط أمة؟ لسنا وسط يهود لأنخيل أن يقوم ابني بمثل هذا العمل".

الابن الذي تحول إلى قاتل كل تلك الأرواح في شارع 11 ديسمبر، على اسم يوم في الثورة ويوم للكارثة، أمام مقر المجلس الدستوري، هو شارف العربي من مواليد 18 مارس 1976، وصل المستوى النهائي ليتحول فيما بعد إلى تاجر في الأدوية، كان يوزع في نواحي الجزائر العاصمة، وكان يكسب ويعين في مصارييف البيت، لأنه الثاني بين 5 أخوة وإختين، ويقول والده إنه لم يكن عنيفا ولا مستبدا، وكان إذا اختلف مع أصغر إخوته حول سلوكات مشينة مثل "التدخين والشمة" يفضل ترك الأمر لوالده..

ومن ضمن ما قام به المعني انه سافر للعربية السعودية لأداء العمرة سنة 2003، مرة اصطحب خالته وفي المرة الأخرى سافر لوحده، وقد جلب معه بعض الأغراض للتجارة،

هؤلاء هم انتحاريو الجزائر

أطفال ، شيوخ.. ومستويات تعليمية في الحضيض إبراهيم أبو عثمان الشيخ الانتحاري الوحيد!



كسر المدعو "إبراهيم أبو عثمان" قاعدة "القاعدة" في كونه كهلا في الخمسينيات من العمر، وكان معروفا إلى غاية الحادي عشر من ديسمبر الحالي أن الجماعات المسلحة تستعمل المراهقين وحتى الأطفال في الزج بهم في العمليات الانتحارية، ومع ذلك تأكد أن انتحاريي الجزائر هم في عمومهم من الفقراء والقاطنين في الأكوخ القصديرية، فقد عادت مرة أخرى التفجيرات لترسم لوحات الحزن في الجزائر بدم الأبرياء وأيضا بدم وجسد الانتحاريين الذين دخلوا منذ تفجيرات أفريل الماضي قاموس الدم، رغم أن الجزائر كانت على مدى عشرية الدم الأولى بعيدة عن التفجيرات الانتحارية باستثناء تفجير مطار هوارى بومدين..

من سبتمبر الماضي فهو بلزرق بلهوارى المدعو أبو المقداد الوهراني، البالغ من العمر 27 سنة، فحالاته الاجتماعية أيضا متدهورة إلى درجة أنه غير معلوم الأب والأم، تبنته امرأة من وهران فمتحته



لقبها ثم لقب زوجها، وتوقف أيضا عن الدراسة في سن مبكرة، ومسكنه في غاية البؤس في حي مبريش عبد القادر بمديوني بعاصمة الغرب وهران. إذ عاش في شبه كوخ وقرر التنقل إلى جبال باتنة في ديسمبر 2006.

وخير تصوير لهاته المأساة وهاته العمليات الانتحارية ما قاله الشقيق الأكبر لمروان بوذينة عندما علم بما أقدم عليه أخاه "هذا جنون" كما قال والد أبو المقداد الوهراني بالتبني وهو ينظر إلى ابنه المنتحر واقفا على جثته الممزقة "الله لا تريحك!.. وفي الغرب دائما حاول انتحاري من ولاية تيارت في سن 33 وهو أكبر الانتحاريين سنا تفجير مبنى أجنبي بحديدة على شاكلة ما حدث أول أمس ويدعى (سمير) ويكنى



بالزبير أبو ساجدة، وهو أحد رفقاء "كاميكاز" الأخيرة.

نماذج الانتحاريين الذين هزوا الجزائر في الأشهر السبع الأخيرة لم نقرأ في سيرهم الذاتية أي جامعي أو مسيور الحال أو فقيه في الدين، فكلهم رضعوا من الفقر المدقع ومن الأمية، فجاءت النتيجة تفجير الأجساد في الأجساء وحصد الموت كنتيجة لزرع الفقر والجهل.

هل الانتحار قمة الشجاعة أم قمة الجبن؟! المؤكد أنه "النهاية"..

فأول انتحاري شغل الناس هو الذي أسمى نفسه معاذ بن جبل الذي عرضت صورته القنوات الأجنبية عندما وقع تفجيرات 11 أفريل واتضح أن هذا "المعاذ" هو المدعو مروان بوذينة من مواليد 1979 (28 سنة) كان يبيع السردين في سوق باش جراح بالعاصمة، وأحيانا يبيع الخضر والفواكه، وهذا منذ أن تم طرده من المدرسة في السنة الدراسية الأساسية الثامنة، وقال شقيقه في تصريح سابق لـ "الشروق اليومي" إن أخاه الانتحاري كان مدمن مهلوسات، ومن أصحاب السوابق العدلية، ومن بين الذين تقدموا بشكوى لمصالح الأمن ضد مروان شقيقه الأكبر بمركز الأمن الحضري بحي البدر بباش جراح بعد أن هدد أمه بالضرب، ويقطن أول انتحاري في الجزائر في مزرعة بن بولعيد بباش جراح وهي مليئة بالأكوخ القصديرية..



أما "زرقاوي العاصمة" أو نبيل بلقاسمي، مهندس تفجير دلس، فلا يزيد عمره عن 15 عاما، ولم يحصل حتى على شهادة التعليم الأساسي، إذ فضل الالتحاق بالعمل المسلح، وهذا قبل تفجيرات العاصمة في 11 أفريل ببضعة أيام، ويقطن هذا الصبي الذي ولد عام 1992 بحي الكاليتوس بالعاصمة من أسرة فقيرة، وقد اهتم منذ نعومة أظافره بكل ماله علاقة بالنار وبالحرب، إذ لم يكن له من حديث إلا عن الحرب الدائرة في العراق، واختار من دون كل الرياضات ممارسة (ايكيدو) القتالية، وبدأ يفكر في السفر إلى العراق لمقاومة الاحتلال الأمريكي، ولكن بعد توقيف المسمى "عيسى" المتورط في تجنيد الجزائريين إلى العراق وأحد الناصحين لنبيل للتجنّد إلى بلاد الرافدين اختار نهايته المأسوية، وهي تفجير نفسه في ثكنة بمنطقة دلس، وهي العملية الانتحارية التي فاجأت وصدمت أهله وأدخلتهم في غيبوبة لشدة هولها، وهي ذات السيرة تقريبا للانتحاري محمد إيدير..

أما الانتحاري الذي حاول تفجير الموكب الرئاسي في باتنة في السادس

ناصر

وعلى مدار سنوات النار ظل الجيش الإسلامي للإنقاذ وحتى الجماعات الإسلامية المسلحة والدعوة والقتال في



منأى عن العمليات الانتحارية إلى أن تحولت الجماعة السلفية للدعوة والقتال إلى ما يسمى بقاعدة المغرب الإسلامي.. ويمكن اعتبار عام 2007 عام ميلاد الانتحار الأحمر الذي انتهى بعمليتين من توقيع المدعو عبد الرحمان أبو عبد الناصر العاصمي وإبراهيم أبو عثمان.

وكانت الجزائر قد شهدت خلال التسعة أشهر الأخيرة عدة عمليات انتحارية ومحاولات أخرى فاشلة تؤكد بصمة "القاعدة" التي ضربت بذات الطريقة الانتحارية في عدة بلدان وقارات.. لكن السؤال هو كيف أمكن إقناع شباب وأطفال وحتى "كهل" بالقيام بالعمليات الانتحارية في قلب الجزائر ضد جزائريين ضمن منهج جديد لم



يلجأ إليه الجزائريون في عز جهادهم على مدار 132 سنة ضد الاستعمار الفرنسي ولو مرة واحدة.

قراءة في النماذج الانتحارية التي صنعت "الحدث المؤلم" في العاصمة وباتنة ودلس وفي قلب حيدرة وحاولت صنعه أيضا في مناطق أخرى تؤكد أن هؤلاء جميعا ينحدرون من أحياء فقيرة جدا ومستوياتهم التعليمية وثقافتهم الدينية شبه معدومة، والنشاز منها قادم من بلدان إسلامية بعيدة وأعمارهم في عمومها دون سن الثلاثين.

عدنان صويلح مسؤول بالمفوضية العليا للأمم المتحدة

عمل بكل الدول وانتهى به المطاف تحت أنقاض بناية حيدرة

وقرّر منذ أربع سنوات، العودة إلى الجزائر، حيث انضم إلى المفوضية العليا لشؤون اللاجئين وسبق له وأن عمل مستشارا في وزارة الصحة في عهد الوزير عبد الرزاق بوحارة ووزارة التربية والتعليم في عهد



ب. عيسى

إسمه عدنان صويلح، وعمره 58 سنة (مواليد 1949)، شرب قهوته كالعادة ودخل مكتبه الكائن بحيدرة كمدير بالنيابة للمفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون

اللاجئين.. كان

يتصفح أوراقه عندما اهتز المبنى وأنهى رحلة رجل عاش للعلم، ضمن أسرة علمية أصلها من قسنطينة، حيث أن والده عبد الحفيظ صويلح، الذي أسماه الإبراهيمي "بالجنان" نسبة إلى امتلاك عائلته للساتين في منطقة (المنية) بقسنطينة، وكان مديرا لمدرسة التربية والتعليم في زمن العربي التبسي والصادق حماني والشيخ الإبراهيمي، كما تتلمذ وصاحب الشيخ عبد الحميد بن باديس. درس عدنان صويلح بعد نجاحه في البكالوريا في جامعة بروكسل بلجيكا، حيث حصل على دكتوراه دولة في علم الاجتماع في تخصص علم الديموغرافية. وفي عام 1989 انضم للأمم المتحدة وعمل في السنغال واليمن والأردن،

قاص ومحاميان لقوا حتفهم في التفجيرين

العاصمة، ليتم بعدها تشييع جنازتها أمس، بمقبرة العالية بحضور جمع من المحامين الذين طلبوا في صبيحة اليوم، من رئيس الغرفة الجزائية المنعقدة أمس، عمر بلخرشى استخراج ملفاتهم المجدولة في آخر الجلسة ومعالجتها أولا، ليستنى لهم حضور جنازة المحامية، وهو ما كان لهم. وفي سياق مواز علمت الشروق أن محاميا تابعاً لنقابة ولاية المدية لقي حتفه في الاعتداءين الهمجيين أثناء تواجده بالقرب من المحكمة العليا. وحسب معلومات أخرى، فقد لقي قاض لم تحدد بعد هويته مصرعه عندما كان يهم بمغادرة المجلس الدستوري. وعلى إثر هذا المصائب ساد جو من الحزن أمس، بمجلس قضاء العاصمة، حيث ندد المحامون بهذه العملية الجبانة التي طالت الأبرياء العزل.

الصدمة في العاصمة والرعب في كل الجزائر!

ج/لعلامي

يصلها الإرهابيون؟ الموقع الحساس وأهمية الأهداف التي قصدها بالقاعدة"، زادت، حسب مراقبين، من حجم المخاوف لدى الجزائريين عموما والعاصميين تحديدا، وقد برزت للمعان ملامح الصدمة العنيفة التي خلفها التفجيران الأخيران بين عكنون وحيدرة، حيث أصبح الجري في كل الاتجاهات والذعر والاضطراب النفسي والسلوكي، من بين أبرز المؤشرات التي قرأت الحالة الهستيرية للسكان الذين سمعوا الانفجاريين، دون أن يعلموا في البداية عن سببهما ومكانهما، لكن الإعلان الرسمي عن طبيعتهما، جعل المواطنين يربطون أحزمتهم، خوفا من تفجيرات أخرى في أية لحظة! هذه الأجواء التي يرسمها "السيبانس" والقلق والذهول، هو، برأي متابعين، أحد أهداف "القاعدة" من وراء عملياتها الإجرامية بالعاصمة، خاصة تلك التي تستهدف بها مؤسسات رسمية أو مراكز أمنية، ما يستدعي علاوة على الحيلة واليقظة، إجراءات أمنية احترازية من "نوع آخر" لردع ومواجهة أسلوب العمل الإحتياري.

لأن ما يسمى بتنظيم "القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي"، استهدف مواقع أمنية ومصنفة ضمن "المحميات الرسمية" للدولة، كانت الصدمة كبيرة وسط سكان الجزائر العاصمة، الذين عاشوا ثلثاء أسود مشابها ليوم الحادي عشر أفريل الماضي.

تفجير سيارات مفخخة بقلب العاصمة، وأمام مباني رسمية "محصنة"، من عيار قصر الحكومة والمجلس الدستوري والمحكمة العليا وإقامة القضاة ومفوضية الأمم المتحدة للاجئين، لا يمكنه إلا أن يثير الذعر وسط السكان ويرفع درجة التأهب والحذر والمخاطر. فأغلبية الجزائريين يتساعلون عن مصيرهم بالشوارع والأحياء الشعبية والساحات العمومية، وبالمداشر والقرى المعزولة، إذا كانت "القاعدة" نجحت في تنفيذ إعتداءات إرهابية بقلب العاصمة، وبالتحديد بأحياء راقية من شاكلة بن عكنون وحيدرة، حيث ينام ويستيقظ كبار المسؤولين والدبلوماسيون الأجانب، والمصنفة ضمن "الجزائر الأخرى" التي لا

عند 9 و41 دقيقة.. فارقوا الحياة للحظات ونجوا بأعجوبة

شهادات العائدين من الموت

مصاب يمشي من بن عكنون إلى بوزريعة وهو فاقد للوعي

"أشهد أن لا إله إلا الله.. شهدت وبعدها ضاق المكان حولي ولم أكن أرى إلا السواد والدخان، ولم أسمع إلا الصراخ وصفارات الإسعاف.."، كتبت بداخل حافلة النقل الجامعي متوجها إلى بوزريعة، البعض قفز من الحافلة.. الجميع كان ملطخا بالدماء ويحمون أنفسهم من الزجاج وبعدها اختفت الصورة.."، "عند استيقاظي بالمستشفى أخبرني عون الحماية أنه وجدني ببوزريعة وليس بين عكنون.. وجدني أمشي مدهوشا وأنا أقطر بالدم دون أن أشعر حتى أنني لا أذكر شيئا مما رواه.. أنا كنت لحظة الحادث بداخل حافلة النقل الجامعي فكيف مشيت إلى بوزريعة وأنا غائب عن الوعي؟".



السماء، ومن شدة دوي الانفجار لم يعرف عمي محمد من أين جاء الصوت، أمن السماء أو من الأرض؟ لساننا بعد مرور ساعات من الانفجار وهو بمستشفى بني مسوس، ماذا حدث بالضبط؟، إذ أغمي على عمي محمد بعد الانفجار مباشرة، ولايتذكر من سناريو الانفجار إلا أنه كان على بعد 50 مترا من المجلس الدستوري عندما اهتزت الأرض وهجمت عليه الشظايا والزجاج المتطاير في كل الاتجاهات، ليفقد توازنه ويسقط أرضا، محاولا أن يفهم ما يحدث، أزلزال، أم هي القيامة على حد تعبيره. فقد عمي محمد الوعي بشكل كامل بعد أن سقطت عليه إحدى شرفات المجلس الدستوري ليقول لنا "بعد أن سقطت على صخرة، فقدت الوعي ولا أتذكر شيئا آخر غير صوت الصراخ وصفارات الإسعاف".

عيادة بيرطارية الأقرب للمجلس.. رؤوس وأشلاء، وأطباء شهود عيان

العيادة المتعددة الخدمات ببيرطارية والمقابلة للمجلس الدستوري، كانت المصلحة الإستشفائية الأقرب لحادث الانفجار، فعلاوة على أن معظم الأطباء والمرضى عايشوا لحظة الانفجار وهول الموقف، فإنهم سارعوا لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.

عند وصولنا إلى العيادة كانت حالة الفوضى عارمة والجميع يسعى للمساعدة بما في مقدوره حتى نجد انفسنا نمد بيد المساعدة ونحمل الأشلاء المتناثرة ومن بين تلك الأشلاء كان رأس ملطخ بالدماء ملقى على الأرض لأحد الرعايا الصينيين أو اليابانيين في الجزائر، وكان الرأس خاليا من العظام إذ دخلت أصابعي في رأسه بمجرد حمله.



كنت تحت الأنقاض في مكتبي.. عندما دوى الانفجار وفارقت الحياة السيدة "وهية.ل" 44 سنة، موظفة بالمجلس الدستوري، تروي للمشروق لحظة دوي الانفجار وكيف نجت من الموت بفضل زميل لها، إلا أن حالتها لاتزال خطيرة في مستشفى بني مسوس "عند التاسعة والنصف دخلت إلى مكتبي بالطابق الثالث في المجلس، وما إن جلست حتى بدأت الأرض تهتز، ظننت زلزلا، فأختبأت تحت المكتب ولكن صراخ مدير القسم بأنها قنبلة سيارة مفخخة جعلني أخرج بسرعة، ولكن سقف المكتب داهمني ليسقط على رأسي لأحتجز تحت الأنقاض ولولا زميل سمعني استغيث تحت الأنقاض، لكنك الآن في عداد الموتى.. الحمد لله الذي أنقذني، ظننت أنني فارقت الحياتن لحظتها شهدت إستعدادا للموت، فالدماء غطت جميع رأسي.."، بينما اعترفت زميلتها بالعمل "هـ.حورية،31 سنة" أنها استسلمت للموت، في لحظة وجدت نفسها بين الركام والدخان الخانق والجميع يهرول باتجاه الباب، فلم تجد إلا تكرار شهادة لا إله إلا الله، إلا أن قوة الصدمة وتوالي سقوط السقف على رأسها أفقدها الوعي، إذ تقول "أشهد أن لا إله إلا الله.. وبعدها ضاق المكان حولي ولم أكن أرى إلا السواد والدخان، ولم أسمع إلا الصراخ وصفارات الإسعاف.. وبعدها سلمت نفسي للموت دون مقاومة ولم استيقظ إلا على وقع الصراخ بمستشفى بني مسوس وجهود الأطباء لإنعاشي".

مشيت من ابن عكنون إلى بوزريعة.. وأنا مغطى بالدماء دون أن أعلم

أما محمد بن محمد، من عين صال، ح طالب جامعي، السنة الرابعة ليسانس تاريخ بجامعة بوزريعة، فإنه كان من بين الطلبة الذين استقلوا حافلة النقل الجامعي من ابن عكنون باتجاه بوزريعة، إلا أن الانفجار حال دون إتحاقهم بقاعة المحاضرات، ليجد نفسه في مستشفى بني مسوس بعد إفاقته من شبه غيبوبة، قائلا "أنا كنت في حافلة النقل الجامعي متوجها من ابن عكنون إلى بوزريعة، إلا أن عون الحماية أخبرني أنه وجدني في الطريق المؤدي لبوزريعة ملطخا بالدماء مدهشا"، إلا أن محمد أكد لنا أنه لا يذكر شيئا من هذا، إذ أنه بعد دوي الانفجار لا يذكر إلا أن الحافلة إهتزت بهم وتطاير الزجاج على الجميع في الحافلة ليقتذف البعض بنفسه من النافذة ظنا منه أن المتفجرات في الحافلة"، ويضيف محمد واصفا لحظة الانفجار "كانت لحظة ذقت فيها طعم الموت.. ظننت أنني فارقت الحياة حتى أنني لا أذكر ما حدث في المدة الزمنية بين الانفجار وخروحي من حالة الهلع والدهشة التي انتابتني حتى لم أعرف أنني وصلت لجامعة بوزريعة، أين كان المقرر أن توصلي الحافلة مشيا على الأقدام..".

كانها صاعقة من السماء.. لتأخذ روحي

أما "محمد.ز"، ذنبه أن تصادف مروره بالمجلس الدستوري لحظة الانفجار، إذ كان متوجها للعيادة المتعددة الخدمات ببيرطارية، فوصف لحظة الانفجار كصاعقة من

صراخ وعويل خلال تشييع الجثامين بمقابر الوطن

أعوان أمن وأطباء وموظفون من مختلف القطاعات ضمن الضحايا

شيعت أمس، في أجواء مهيبـة وحزينة عائلات ضحايا الانفجارين اللذين هـذا صبيحة أول أمس، بن عكتون وحيدرة جثامين ذويها الذين تعددت وظائفهم من أعوان أمن، أطباء وموظفين، حيث شهدت مقابر ولايات العاصمة، عين الدفلى، البليدة، الشلف والاغواط تواهد المعزين والمواسين الذين أتوا من كل حذب وصوب للوقوف إلى جانب العائلات التي فقدت عزيزا عليها يعمل أو تصادف وجوده في موقع الانفجارين بحضور المسؤولين والسلطات المحلية وأقارب وأصدقاء الضحايا الذين أجمعوا على إدانة هذا الفعل الإجرامي.

أحمد عليوة / المراسلون هند بوخروفة، موظفة بمكتب مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين - ديدوش مراد	سليمان نبيل، عون أمن، بمكتب مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين - العاصمة	منادي الطهاري، موفق مبريص، البليدة
بمقبرة العالية بالعاصمة كان حشد من المواطنين ينتظرون قدوم جثامين ذويهم، حيث تأخرت الاجراءات المتعلقة باستخراج وثائق الدفن، ومن بين المنتظرين ممثلين عن الهلال الاحمر الجزائري الذين قدموا لمواساة عائلة المدير العام السابق للهلال الأحمر الجزائري الذي فقد ابنته هند بوخروفة البالغة من العمر 34 سنة والتي تعمل موظفة بمكتب المفوضية الاممية لشؤون اللاجئين بحيدرة.	كما خيمت أمس، ايضا بمقبرة سالم باي أجواء حزينة قبيل دفن المرحوم سليمان نبيل 35 سنة القاطن بأول ماي بالعاصمة يعمل عون امن بمكتب مفوضية شؤون اللاجئين بحيدرة وقد استلمت عائلته جثته من المستشفى.	تعمل طـبـيـبة جراحة بضواحي بلدية حيدرة، حيث كان الـاهـل والمسؤولون المحليون ينتظرون جثمان المرحومة التي غدرت بها أيدي الإجرام في تفجير حيدرة. دوادي علي، عون نظام عمومي، الشلف
بمقبرة العالية بالعاصمة كان حشد من المواطنين ينتظرون قدوم جثامين ذويهم، حيث تأخرت الاجراءات المتعلقة باستخراج وثائق الدفن، ومن بين المنتظرين ممثلين عن الهلال الاحمر الجزائري الذين قدموا لمواساة عائلة المدير العام السابق للهلال الأحمر الجزائري الذي فقد ابنته هند بوخروفة البالغة من العمر 34 سنة والتي تعمل موظفة بمكتب المفوضية الاممية لشؤون اللاجئين بحيدرة.	فيبلدية جندل بولاية عين الدفلى كانت الصدمة كبيرة وسط عائلة بن زينب التي فقدت احد أبنائها المرحوم عبد الرحيم الذي يعمل شرطيا بحيدرة، ولم يتعد عمره 26 سنة، حيث توفي اثر الانفجار الذي هـز محيط مقر المفوضية الأممية للاجئين بحيدرة، إذ عمت أجواء الحزن والأسى مئات المواطنين الذين حضروا جنازة الضحية بالمسجد الجديد ظهر أمس، ومراسيم الدفن بمقبرة أولاد عمر.	ويمدينة العفرون بالبليدة شيع السكان عقب صلاة الظهر جنازة الموفق المتريص منادي الطهاري الذي قتل اثر الانفجار الذي هـز مقر المجلس الدستوري بين عكتون، حينما كان يتفقد نتائج تربيـصه. وقد حضر الجنازة إـطـارـات ومسؤولو البلدية وجمع غفير من مواطني المدينة الذين بكوا فقـيـدهم الراحـل، فيما قام طلبة سعد دحلـب بمسيرة وتجمع طلابي تنديدا بالتفجيرات التي وصفوها بالفـعـل الجبان والمرفوض في جميع القيم الإنسانية. من جهة أخرى، تضاربت الآراء حول وفاة طالبة من مدينة بونيان شرق البليدة تدرس بكلية الحقوق بين عكتون وبقائنها تحت الأنقاض. بوشريف سامية، طبيبة جراحة، الاغواط
		وبولاية الاغواط كانت الأنظار معلقة في انتظار وصول جثمان الفقيدة بوشريف سامية التي

حسب الحصيلة الجديدة للداخلية

39 قتيلا منهم 5 أجانـب في تفجيرات 11 ديسمبر بالعاصمة

ارتفعت حصيلة ضحايا الاعتداءين اللذين اقترفا أول أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة بكل من حيدرة وبن عكتون، إلى 35 قتيلا منهم 5 رعايا أجانـب وأربعة مفقودين، حسب حصيلة جديدة مستقاة من مصالح حفظ الجثث بالمستشفيات.



بينهم رعية لبنانية موظفة بالممثلة الأممية.

– المستشفى المركزي للجيش بعين النعجة: شخصان.

وفيما يخص قائمة الرعايا الأجانب الذين توفوا، فإن الأمر يتعلق، حسب بيان الوزارة، بـ:

– أ. ستيفن: رعية دانماركية مستشار لدى الممثلة الأممية

التشوّق تنشر قائمة القتلى في تفجيرات 11 ديسمبر

- مستشفى بير طرارية / قتيلان و47 جريحا خليفة حجاج من مواليد 1956 حيدرة - سفيان معوج من مواليد 1966 الجزائر - مستشفى بني مسوس 6 قتلى و18 جريحا عز الدين أجبـحـان 23 سنة (طالب جامعي) برج بوعريـريـج - رشيدة مـالـك28 سنة شوافي - عبد الفني بوكروح 40 سنة بوزريعة 34 سنة عامل آجـنـبي الصين - ابراهيم توافدين من مواليد 1979 الجزائر - عبد الفني لالوش / الجزائر - مستشفى مصطفى باشا 4 قتلى و47 جريحا طهار منادي - سمايا كنزة - الجزائر - باباكار أند باباي رعية افريقي (السنگال) - سيد علي بن تاهر - مقبرة العليا "هؤلاء قتلوا فور وقوع الانفجار" - أكرون بشير مكان الانفجار حيدرة - نبيل سماتي / - سامية بوشريط مكان الانفجار حيدرة 51 سنة الأغواط - عدلان صويلح - بوكروفة مولود - الزوجة أكرون ...؟ مكان الانفجار حيدرة - كمال سابت /	- عبد الرحمان حنيش - جمال عبد الناصر عروق - lona jaen رعية أجنبية - X جزائري - بن بارة مصطفى - رزو جمال - نبيل سليمان - هند بوخروفة - داودي علي من الشلف. لم تحدد هويته إلى غاية الساعة الثالثة بمقبرة العليا - مدير مالي بمكتب الأمم المتحدة بالجزائر - سائق بالمفوضية الأممية للاجئين - سائق بالمفوضية الأممية / - مصلحة حفظ الجثث للمستشفى المركزي للجيش بعين النعجة س. سعيد - مصلحة حفظ الجثث بشاتوناف ت. براهيم - لـ. عبد الغاني - دـ. علي - بـ. عبد الرحيم - قائمة المفقودين - عباس موسى محمد - لعربي حكيم - محمد العسلي
---	--

الحدث

أغلبهم أجانـب وكانوا في اجتماع لحظة الانفجار

سـتة مسؤولين أهميين بقوا تحت الركام بحيدرة

أكد أحد المشاركين في عمليات رفع الأنقاض ليلة أول أمس، بمكان الانفجار الذي استهدف مقر الأمم المتحدة، أن العملية لم تنقطع طيلة الليل باستعمال الكلاب المدربة في عمليات البحث عن الضحايا تحت الركام. وأوضح نفس المتحدث أن المعلومات تؤكد بقاء أكثر من عشر ضحايا تحت الأنقاض. خمسة منهم من أعوان الأمن والسائقين، إلى جانب ستة موظفين آخرين في المكتب يتردد في أوساط زملائهم الناجين أنهم من المسؤولين وأغلبهم أجانـب كانوا في اجتماع لحظة الاعتداء الإرهابي وانهار المبنى عليهم. ويروي قريب الضحية بن بارة مصطفى، الذي يبلغ من العمر 55 سنة، لـ "الشروق " أنه كان يشغل منصب مدير مالي بمكتب الأمم المتحدة بالجزائر وكان لحظة الانفجار في اجتماع مع مسؤولين آخرين، وقد انتشلت جثة الضحية مصطفى صبيحة أمس، رفقة امرأة أخرى في حدود الساعة السادسة والنصف صباحا.

كما نُجحت فرق الإنقاذ في إخراج السائق سفيان حيا صبيحة أمس، على الساعة الثالثة وقال المشاركون في العملية إن سفيان البالغ من العمر 27 سنة، بقي على اتصال مع فرق الإنقاذ من الحادية عشر ليلا إلى الثالثة صباحا، أين تم تحديد مكانه وإخراجه، حيث تم نقله إلى مستشفى بني مسوس لتلقي الإسعافات.

● **عبد الرزاق بوالقـمـح**

بعد الاعتداءين الانتحاريين للذين استهدفا مكاتب الأمم المتحدة "بان كي مون" يعلن دقيقة صمت ويرسل مساعديه الى الجزائر

أرسل الأمين العام للأمم المتحدة "بان كي مون" وفدا من مساعديه الى الجزائر لتقييم مخلفات الاعتداءين الإرهابيين، لاسيما الذي استهدف مقرات المفوضية السامية للاجئين ومكاتب برنامج الأمم المتحدة للتغذية العالمية، مخلفين 39 قتـيـلا.

فبعد أن أعلن دقيقة صمت خلال أشغال المؤتمر الدولي حول تغير المناخ باندونيسيا قال الأمين العام إنه أرسل وفدا من مساعديه إلى الجزائر على رأسهم مسير برنامج الأمم المتحدة للتنمية كمال دافيس للوقوف على مخلفات العمل الإرهابي الذي استهدف عمال الهيئة الأممية، في الوقت الذي قامت فيه وزارة الخارجية الجزائرية بوضع تحت تصرف العمال الأميين بالجزائر وسائل الاتصال بعد الدمار الذي لحق بمكاتهم. وكان الهجوم الذي استهدف مكاتب الأمم المتحدة بحيدرة قد خلف، حسب مصادر أممية، ما لا يقل عن 28 قتيلا من بينهم 11 عاملا للأمم المتحدة. وكان برنامج التغذية العالمية قد أعلن أمس، وفاة موظفة فيلبينية، جين لونا، 48 سنة، مكلفة بالمالية التحقت بمنصبها منذ أسبوع، في حين تعرضت موظفة ثانية، جزائرية الجنسية، ليندة معتوقي، لجروح. وأشارت المنظمة إلى أن الحصيلة كادت أن تكون أثقل لولا تواجد أغلبية العمال في تـريـص خارج المقر الذي دمر كلية. وكانت سفارة الصين في الجزائر قد أكدت في اتصال للشروق عن وفاة نائب مدير شركة البناء والهندسة الصينية جراء العملية الانتحارية التي استهدفت مقر المجلس الدستوري بن عكتون، في حين تعرض سبعة عمال صينيين آخرين لجروح. وقد أكد السيد سونغ المكلف بالإعلام لدى سفارة الصين أن المدعو "ليو" الذي يشغل منصب مدير مساعد "قد توفي في الاعتداء، في حين تعرض سبعة من زملائه لجروح متفاوتة، إثنان حالتهمـا لا تستدعي القلق يخضعان للعلاج في المستشفى، في حين غادره خمسة آخـريـن".

● **كمال منصاري**

مظاهرات حاشدة في جامعة الجزائر ضد قـتـيـل الأبرياء الطلبة يتنفضون ضد الإرهاب...والشارع الجزائري غاضب

"لا للإرهاب والإرهابيين... الطلبة غاضبون للإرهاب رافضون... خونة قتالين ويقولوا مجاهدين..." هكذا هتف أمس، طلبة جامعة الجزائر بصوت واحد، وكلمة واحدة، وصرخوا بأعلى أصواتهم، منددين بالإرهاب والإرهابيين، ومرددين شعارات تقشعر لها الأبدان، تنديدا بقتيل الأبرياء. حيث نظم الطلبة تجمعا حاشدا دعا إليه الإتحاد الوطني للطلبة الجزائريين الساعة العاشرة صباحا، داخل الحرم الجامعي لجامعة الجزائر بالعاصمة، شارك فيه طلبة وطالبات من مختلف المعاهد والكليات، وبدأ الطلبة والطالبات يتدفقون على الجامعة المركزية بالجزائر العاصمة من مختلف المعاهد والكليات للمشاركة في التجمع الإحتجاجي، متظاهرين أمام البوابة الرئيسية للجامعة المركزية، حاملين شعارات منددة بالإرهاب، ومرددين لأناشيد وطنية تارة، أو منددين بالإرهاب تارة أخرى، في وقت طوقت مصالح الأمن جميع مداخل ومخارج الجامعة المركزية لمنع المتظاهرين من الخروج من الحرم الجامعي إلى الشارع، بينما تفاعل المواطنون بالشارع المحادي للجامعة مع غضب الطلبة وراحوا يهتفون معهم بالشعارات المنددة بالإرهاب وتقتيل الأبرياء، قبل أن يقوموا بمسيرة إلى غاية مبنى رئاسة الجامعة، ما جعل رئيس جامعة الجزائر الطاهر حجار يخرج إليهم لتهدئة غضبهم، ومشاركتهم في الوقفة التضامنية مع زملائهم الذين سقطوا ضحايا في التفجير الذي استهدف المجلس الدستوري بن عكتون.

من جهته، دعا المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي "الكناس" كافة أساتذة الجامعات عبر الوطن إلى التوقف عن العمل يوم السبت المقبل، احتجاجا على الاعتداءين اللذين ذهب ضحيتهما مواطنون عزل. ● **جميلة بلقاسم**

قرررو الخروج يوميا إلى صحن الكعبة والتضرع إلى الله بأن يرحم ضحايا التفجيرين
الحجاج الجزائريون يخصصون وقفة عرفة للدعاء للجزائر
قرر الحجاج الجزائريون المتواجدون في مكة المكرمة الخروج يوميا إلى صحن الكعبة والتضرع إلى الله بأن يرحم ضحايا التفجيرين ويغفر لهم ويتقبلهم عنده، كما قرروا أن تستمر هذه المبادرة إلى يوم وقفة عرفة، حيث سيخصصون الوقفة رفقة حجاج العالم الإسلامي للدعاء للجزائر والجزائريين .
وقد استقبل الحجاج نيا التفجيرين بكل دهشة وأسى، حيث اجتمع المرشدون والأئمة هناك بـلجنة الفتوى وخرجوا ببيان أكدوا فيه دعمهم لمسعى المصالحة الوطنية كحل أمثل للخروج من المأساة التي تعيشها البلاد منذ أكثر من عـشريـة . إلى ذلك يستمر تواجد الحجاج الجزائريين على مكة المكرمة من الجزائر والمدينة المنورة، حيث وصل عددهم إلى 23 ألف حاج وزّعوا على 45 فندقا.
● رشيد فضيل

تبيازة

المدير الجهوي ينفي مسؤولية سونلغاز في الانفجارين الأخيرين

كشف المدير الجهوي لشركة سونلغاز بتبيازة عن تعرض ما يناهز 80 كلم من الكوابل للسرقة خلال السنة الجارية، عبر عديد من المناطق، ونفى مسؤولية الشركة عن الانفجارين الأخيرين اللذين وقعا بمدينة تبيازة وخلفا خسائر مادية معتبرة. فبخصوص الانفجار الذي وقع بحي 140 مسكن تساهي بالمدخل الغربي لمدينة تبيازة وأدى إلى انهيار شقتين وتعرض شقق عديدة إلى أضرار متفاوتة أوضح المدير الجهوي "لطرش عبد الحق" في ندوة صحفية عقدها بمقر الشركة أن التحقيقات التقنية التي قام بها مختصون بالمديرية توصلت إلى أن الانفجار لم يكن نتيجة تسرب الغاز داخل أو خارج الشقة من شبكة التوصيل، بل بسبب إهمال صاحب البيت الذي يكون نسي أن يغلq الموقد.

أما بخصوص الانفجار الثاني الذي وقع بمحل تجاري بحي 134 مسكن بحي وادي مرزوق، فلم ينف مسؤولية الشركة المشتركة مع صاحب المحل الذي قام ببعض الأشغال ولم يفتنل لتسرب الغاز عبر قنوات الصرف إلى داخل المحل، وأضاف أن الشركة ورغم قيامها بالمراقبة الدورية لشبكات التوصيل، إلا أن التسريعات موجودة، وكل ما تم إخطار مصالحه به سيتم إصلاحه على الفور، داعيا بالمناسبة زبائن الشركة إلى اتخاذ الاحتياطات اللازمة وفحص شبكات الغاز داخل المنزل مرة كل سنة على الأقل لتفادي الأسوأ، مشيرا إلى أن حوادث الانفجارات التي وقعت بتبيازة خلال العشر سنوات الماضية، والمقررة بخمسة انفجارات بدون ضحايا بشرية هي نسبة ضئيلة جدا بالمقارنة مع ولايات أخرى. وبخصوص الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي التي تسببت في احتجاجات مختلفة للمواطنين أوضح السيد لطرش أنها ناتجة عن عمليات السرقة، التي تتعرض لها الكوابل النحاسية على مستوى عديد من المناطق، خصوصا بلديات الشعبية، فوكة، بواسماعيل، واحمر العين، وقدر حجم الخسائر بما يناهز 50 كلم من الكوابل تمت سرقتها بهذه المناطق خلال السنة الجارية، ورغم قيام الشركة بتقديم شكاوى لمصالح الأمن، إلا أن العملية (السرقة) لاتزال مستمرة، وقد دفع هذا الوضع إلى توجه الشركة نحو استبدال هذه الكوابل بنوع آخر أكثر أمنا، له قدرة كبيرة ومواكب للتكنولوجيا.

وفما يتعلق بالمؤسسات الخاصة المعتمدة لدى الشركة، أوضح المدير أن مصالحه ستسترجع صلاحياتها في الصيانة وإصلاح الأعطاب عقب انتهاء عملية تكوين الأعوان التي شرعت فيها منذ مدة لتفادي احتجاجات المواطنين من تاملط المؤسسات الخاصة في التدخل السريع لإصلاح التعطلات والقيام بأعمال الصيانة.

ب . بوجمعة

أ.أسامة

تنظر محكمة الجنايات بمجلس قضاء بسكرة، هذا السبت، في أول قضية إرهابية مجدولة في الدورة الجارية تورط فيها 22 شخصا، 9 منهم محبوسون و7 غير محبوسين، وعدد مماهل في حالة فرار يوصفون بالخطيرين، كانوا وراء اغتيال المسمى قدوري عبد الكريم بالوادي، وكانوا أيضا وراء اختطاف دقة عبد الغني في شهر رمضان من العام الماضي، أو كما جاء في قرار الإحالة الذي كيف التهم الموجهة للعناصر المذكور عددهم أنفا بجناية الانخراط في مجموعة إرهابية مسلحة وجنحة تحويل ممتلكات مع علم الفاعل بأنها من عائدات أعمال إجرامية وجنحة عدم التبليغ عن جناية. وقد تم تفكيك هذه المجموعة بناء على معلومات تقدم بها المسمى د. محمد الذي لم يبلغ سن 18، ومفادها وجود مخبأ بمزرعة المسمى (م.ل) بضواحي بلدية المقرن بولاية الوادي يستغلها ابنه المتهم (م. رياض) في الفلاحة، وبناء على أقوال شاهد الحدث فإن المتهم (م. عادل) طلب منه مرافقته قصد العمل في المزرعة المذكورة أين استقبلهما (م.ر) وشرعا في جني محصول الفول السوداني (الكاوكاو) قبل أن يحددثانه عن العمل الإرهابي وحث على الانضمام إلى الجماعة الإرهابية ثم كشف صاحب المزرعة عن مخبأ أرضي به أقراص مضغوطة، ومناشير تحريضية، تلفاز صغير الحجم وفيديو ومسدسين قال بأنها ملك للإخوة.

وعلى خلفية هذه المعطيات، تابعت مصالح الدرك تحركات مسير المزرعة (م. رياض) بوصفه ابن أخ الإرهابي المكنى حمزة الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2000 ولا يزال ينشط بإقليم ولاية الوادي، وقد تمكنت المصالح المذكورة من توقيف مسير المزرعة أثناء

قاتلو قدوري ومختطفو "دقة" يحاكمون غيايبا ببسكرة

مخبأ للإرهابيين ومخزن للذخيرة الحربية في مزرعة لإنتاج "الكاوكاو" بالوادي



مغادرته إيائها على متن دراجة هوائية، وفي حضوره تمت عملية حفر أسفل محيط جدار الغرفة المبنية فوق سطح الأرض حيث تم اكتشاف فتحة ذخيرة ومتفجرات، مواد كيميائية لصناعة المتفجرات لجمع الأموال وعددها 13 عليها ختم دائري مدون عليه "الجماعة السلفية للدعوة والقتال الأوراس المنطقة الخامسة جند الاعتصام" كما عثرت هيئة التفتيش على جهاز إعلامي آلي، كاميرا، راديو كاسيت، جهاز فيديو وأشياء أخرى. وفي عملية تفتيش أخرى في اليوم الموالي الموافق لـ 30 مارس الماضي تم العثور على 5 براميل بلاستيكية زرقاء اللون بها 700 كيلوغرام مسحوق أسود يستعمل في تحضير المتفجرات ودلو به 103 طلقة عيار 39 ملم و62 طلقة عيار 25 ملم و45 خنطاة من نفس العيار و20 أخرى عيار 16 ملم و71 طلقة عيار 9 ملم.

وفي اليوم الثالث تواصل التفتيش وانتهى بالعثور على برميل بلاستيكي كبير الجم بداخله 10 صواعق جاهزة للاستعمال وجهاز هاتف نقال متصل بأسلاك كهربائية و42 ولاعة منزوع منها مولد الشرارة الكهربائية وزجاجة مخبرية وقمع التشريح وجهاز كيل

تأخر في إنجاز وحدة توليد الطاقة لعدم تسليمهم الرخصة

20 مليار دولار قيمة الاستثمارات المستقبلية لسوناطراك

ما قيمته 20 مليار دولار قصد إنجاز مشاريع ومنشات في مجال البتروكيماء في غضون سنة 2011، ويأتي في مقدمتها مشروع الأسمدة بالشراكة مع شركة "إسهوان وفارسيال"، بالإضافة إلى الاستثمار في هذا المجال بين مؤسستي سوناطراك وأوراسكوم، اللتين تقومان حاليا بالإشراف على مشروع إنجاز مركب الأمونياك واللوري بمنطقة أرزيو والذي خصصت له ميزانية 4 , 1 مليار أورو والذي سوف يستغرق إنجازه مدة أربع سنوات.

من جهة أخرى، فقد تم إعطاء الموافقة على إنجاز وحدة لتحلية مياه البحر بمنطقة مرسى الحجاج، هذا المشروع الذي سيقام على مساحة 18 هكتارا وسوف يمكن من إستيعاب نصف مليون متر مكعب من الماء الشروب يوميا، فيما بلغت القيمة المالية لهذا المشروع 520 مليون دولار.

زيارة العمل والتفقد التي قام بها شكيب خليل جاءت على هامش افتتاحه للملتقى الدولي الخامس والعشرين حول زيوت التشحيم الذي نظمته المؤسسة الوطنية لتصفية البترول "نفطال"، حيث ذكر الوزير في مداخلته على ضرورة النهوض بهذا المجال من الصناعات التي باتت تغطي نسبة 80 بالمائة من الطلب بالسوق الجزائرية، مضيفا أن هذا القطاع سوف يتدعم بمنشآت حديثة، علما أن أزيد من 2000 سيارة جديدة تم إحصاؤها خلال السنة الجارية، ما يدفع برفع الإنتاج والحرص على جودة الزيوت.

الحدث

9

القبض على الإرهابيين المزييفين بالمسيلة

علمت الشروق اليومي من خلية الإعلام والاتصال على مستوى الأمن الولائي بالمسيلة أن مصالح الشرطة القضائية، تمكنت من إلقاء القبض على شخصين قاما باتصالات ومكالمات هاتفية على الرقم الأخضر (1548) على أساس أنهما إرهابيان يرغبان في تسليم نفسيهما، لكن بعد التحريات والتحقيقات، تبين أن الفاعلين لا علاقة لهما على الإطلاق بإدعائهما، حيث يتعلق الأمر بالمدعو (ت.س) 20 سنة والمدعو (أ.ع.م) 22 سنة، من إحدى البلديات بولاية المسيلة، إذ شكل ضدّهما ملف قضائي وأحيلا بموجبه على وكيل الجمهورية لدى محكمة المسيلة الذي أمر بإيداعهما بمؤسسة إعادة التربية بالمسيلة، وذلك بتهمة إهانة هيئة نظامية مع التبليغ عن وقوع جريمة وهمية.

الدراجي. ب

في قضية رشوة بمغنية

ثمانية أشهر حبسا نافذا لممثلة الاتحاد الوطني للنساء

نطقت محكمة مغنية أول أمس، بعقوبة الحبس لثمانية أشهر حبسا نافذا في حق ممثلة الاتحاد الوطني للنساء الجزائريات بمغنية والمتهمة في قضية تعاطي رشوة، كونها عضوة في لجنة السككات، رغم غياب الضحية والشاكي عن أطوار المحاكمة. هذا، وكان وكيل الجمهورية قد التمس في حق المتهمة "ح.م" عقوبة 4 سنوات سجنا نافذا، فيما أكد محامي الدفاع أنه سيباشر الاستئناف ويطلب براءة موكلته لغياب الأدلة.

ح . بلبشير

تأجيل الفصل في قضية «مير» سور الغزلان السابق

أجلت محكمة البويرة الفصل في قضية المير السابق لبلدية سور الغزلان وبعض الأعضاء ومقاولين لنهاية الشهر الجاري، والقضية تتعلق بتهم اختلاس أموال عمومية والإهمال المؤدي إلى ضياع الأموال العمومية وإبرام صفقات عمومية مخالفة للتشريع. وتعود خلفيات القضية والتي توبع فيها رئيس البلدية السابق وأعضاء من المجلس وبعض المقاولين إلى ما يقارب سنتين خلتا، حيث تم مباشرة التحقيقات الأمنية مع توقيف الرئيس السابق وإعطاء مهام التسيير إلى الأمين العام لدائرة سور الغزلان.

معاذ

قاصب يخلف ولد عباس في اتحاد الأطباء العرب

انتخب الدكتور مصطفى قاصب نائبا للرئيس الوطني لعمادة أخلاقيات مهنة الطب والمكلف بالإعلام، ممثلا للجزائر في منصب نائب رئيس الاتحاد العربي للأطباء، حيث تم انتخابه أثناء الدورة العادية لأمانة الاتحاد المذكور، الذي عقد أشغال دورته ببحرالأسبوع الجاري، بالعاصمة السورية دمشق بمشاركة 12 دولة عربية، وهو المنصب الوطني جمال ولد عباس. وفي تصريحه للشروق اليومي عبر مكالمة هاتفية من سوريا أكد قاصب أنه سيعمل على التمثيل الحقيقي لأصحاب البرة البيضاء والعمل على ترقية المنظومة الصحية والدفاع عن حقوق العرب، مشير الى أن الجلسة المغلقة للدورة العادية والتي حضرها رؤساء عمادة أطباء، المغرب، تونس، ليبيا والجزائر، قد تناولت قرار إنشاء الاتحاد المغاربي للأطباء، وقد تم عقد دورته الأساسية نهاية الشهر الجاري، في مدينة سوسة التونسية، كما شارك الوفد الجزائري في القافلة الطبية التي توجهت إلى شمال العراق الأيام الأخيرة، محملة بمساعدات مختلفة، ضمن لجنة الإغاثة العربية التابعة لهيئة الأطباء نفسها.

حكيم عزي

جديوية بغليزان

المستفيدون من السكنات التساهمية يعصمون ويتهمون

دفعت حالة التأخر الفادح التي تشهدها وتيرة انجاز السكنات التساهمية ببلدية جديوية التابعة اقليميا لولاية غليزان إلى اعتصام عشرات المستفيدين المعنيين أمام مقر الوكالة العقارية صبيحة أمس في خطوة منهم للتعبير عن استياءهم وتذمرهم من الوضعية المزرية التي يكابدونها محملين مسؤولية التأخر لرئيس المشروع الذي يشغل منصب مدير الوكالة بالمنطقة. وقد عبر المعتصمون صبيحة أمس عن أسفهم الشديد لحالة التماطل والتقاعدس التي أصبحت سيدة الموقف على مستوى الوكالة التي أثبت عجزها في تسيير ملف السكنات التساهمية التي استفادت منها بلدية جديوية منذ عدة سنوات وبالتحديد المشروع المدرج منذ 2003.

وفي ذات السياق، اشتكى المواطنون المحتجون من حالة أشغال البناء على مستوى السكنات التساهمية التي قالوا بأنها لم تتجاوز الخرسانة المسلحة للطابق الأرضي.

مخدرات على متن سيارة أجرة

أودع قاضي التحقيق لدى محكمة غليزان صبيحة أمس شخصا متهما بعبارة والمتجارة بالمخدرات الحبس المؤقت ويتعلق الأمر بالمدعو "ف.م" 33سنة الذي تم توقيفه داخل سيارة أجرة من قبل عناصر مكافحة المخدرات فيما يبقى المتهم الرئيسي "ب.ج" 26 سنة في حالة فرار.

وحسب ما علمته الشروق اليومي فإنه بناء على معلومات تلقتها ذات العناصر حول المدعو "ف.م" تقييد بمتاجرته بالمخدرات وللتأكد من صحة المعلومات تم ترصد المتهم بإقامة حاجز أمني بالمخرج الغربي للمدينة، حيث تم إخضاع حافلة نقل للمسافرين للمراقبة كان على متنها المتهم "ف.م" الذي لم يعثر على أي شيء بحوزته وبعد فترة من ذلك تم إيقاف سيارة أجرة من الجهة الشرقية للمدينة وعلى متنها المتهم "ب.ج" وبحوزته كمية من المخدرات قدرها 14 غ على شكل ثلاث قطع ومبلغ مالي يفوق 8 آلاف دج وبعد التحقيق معه تبين أن كمية المخدرات اقتناها له المتهم "ف.م" قصد استهلاكها وترويجها واستعمل خطة تمريرها معه لتجنب تفتيش عناصر الأمن.

● **ب. أمين**

عين تموشنت

جدل حول مسابقة المتصرفين

الإداريين

احتج أمس أمام مقر ولاية عين تموشنت أكثر من 30 إطار جامعي بطلاب بسبب ارتفاع قيمة المبلغ المالي الذي دفعه البطالين كمستحققات الترشح لمسابقة مناصب متصرف إداري، حيث تجمع المعنيون بحجة أنهم دفعوا مبلغ 1500 دج مقابل إجراء امتحان المسابقة والذي كان بولاية سيدي بلعباس لمدة يومين على مستوى الهياكل الجامعية في حين دفع المتقدمون إلى هذه المسابقة في باقي ولايات التراب الوطني أقربها تلمسان وهران 300دج فقط.

● **س. كسال**

الغرب

الضحيتان أمّ لستة أطفال وكهل في الخمسين بوهران

جريمتا قتل "غامضتين" في ليلة واحدة

عُثرت أمس الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بناحية سيدي الشحمي بولاية وهران على جثة أم لـ 6 أبناء مقتولة بمنزلها الكائن بحي النجمة (المعروف بشطبيو)، وقد تم نقل الجثة التي تعود للضحية "ب.بختة" (57 سنة) وبدون مهنة إلى مصلحة الطب الشرعي وحفظ الجثث بمستشفى وهران من أجل تشريحها.

خيرة غانو

كما ذكر مصدر مطلع أن القتيلة التي تتحدر من ولاية سيدي بلعباس كانت قد تعرضت للعنف ووجدت مخنوقة على مستوى الرقبة بواسطة حبل مما يستبعد احتمال إقدامها على الانتحار ويؤكد شبهة القتل.

وقد فتحت الفرقة المختصة للدرك الوطني تحقيقا حول الجريمة في انتظار ما ستسفر عنه نتائج تشريح الجثة ومحاضر السماع التي ستباشر مع المقربين إلى الضحية والأشخاص المشتبه فيهم.

وفي جريمة مماثلة اكتشفتها أعوان المناوبة المركزية لمصالح الأمن، لقي كهل يبلغ من العمر 51 سنة ويدعى "إ.يوسف" كان يقطن بحي "ليسكير" في قلب مدينة وهران حتفه بواسطة الخنق هو الآخر على مستوى العنق، وأفادت جهة موثوقة أن الحادث وقع داخل أحد الفنادق المعروفة بوهران عندما تم اكتشاف الجثة ليلة أول أمس من دون تسجيل آثار دم، فيما تبقى حبيّثات الجريمة مجهولة إلى حين ما ستكشف عنه تحريات الشرطة العلمية التي شرعت في تحقيقها يوم أمس، فيما نقلت الجثة إلى مصلحة الطب الشرعي لتشريحها.

يذكر أن عاصمة الغرب الجزائري تعرف هذا العام تنام خطير ومقلق

مصالح الدرك ألقت القبض على 5 أشخاص و4 لا يزالون في حالة فرار

تفكيك شبكة وطنية تسرق السيارات والشاحنات "تحت الطلب" بوهران

ف.ش. صالح

أودع أوّل أمس وكيل الجمهورية بمحكمة السانبا بوهران، 4 أشخاص الحبس المؤقت بتهمة تكوين جمعية أشرار، السرقة الموصوفة والتزوير واستعمال المزور، وفيما تم وضع شخص آخر تحت الرقابة القضائية، لا يزال البحث جاريا عن 4 آخرين ينتمون إلى نفس الشبكة الوطنية المختصة في سرقة السيارات والشاحنات وفقا للطلب إضافة إلى تزوير وثائقها وتحويلها على مستوى ولايات أخرى بكامل التراب الوطني، إذ جاء توقيف الأشخاص الخمسة أول أمس من طرف مصالح الدرك الوطني بناء على شكوى من طرف أحد الضحايا الذي تعرض لسرقة جرّار بمنطقة الكرمة، حيث أسفرت التحريات عن توقيف المتورط الرئيسي المدعو "ص.م" 31 سنة، ثم بقية أفراد الشبكة، أحدهم يقيم ببلدية "قرندة" في ولاية تيارت يدعى "ق.م" 44 سنة، عثر بمنزله بعد تمديد دائرة الاختصاص على وثائق سيارات مزورة تتمثّل في رخص سياقة وبيطاقات رمادية، كما تم استرجاع سيارة من نوع "بيجو 406" وعتاد خاص بسيارات "دايو" وأنواع أخرى، أمّا فيما يتعلق بالجرار المسروق فقد عثر عليه بولاية سعيّدة، وبعد التحقيق مع الموقوفين تبين أنّهم يعملون في إطار جد منظم فيما يتعلق بسرقة السيارات والشاحنات وفقا لطلب الزبائن، وكذا تزوير الوثائق، وتبين مسؤولية هذه الشبكة عن عدة سرقات خلال الفترة الماضية.

من جانب آخر تمّ نهاية الأسبوع



بعض الأحياء الساخنة أمنيا بحوادث الاعداءات اليومية تقريبا، وذلك خلال موسم الاصطياف وشهر رمضان الماضي.

ابتناها تحت العناية المركّزة

وفاة مُنظّفة بمستشفى وهران بالفاز

تعرضت أمس السيدة "ع.هوارية" (42 سنة) التي كانت تعمل منظّفة بمصلحة جراحة الأعصاب بمستشفى وهران إلى الاختناق بالفاز داخل

مسكنها الوظيفي الواقع بمستشفى المعوقين بحي بوعمامة (الحاسي)، فيما حول أعوان الحماية المدنية ابتنيها اللتان تأثرتا بدرجة كبيرة بالفاز السام إلى قسم الإنعاش بمصلحة طب

● **خ.غ**

الإيجال يشل جامعة وهران

وأحباط مسيرة وقطع طرق

تمكن يوم أمس الاتحاد العام الطلابي الحر من شل جامعة وهران بكل معاهدها المهمة استجابة للإضراب الوطني الذي دعت إليه المنظمة المذكورة لرفض سياسة الوزارة الوصية التي اتهموها بالتقاعس عن حل مشاكل الطلبة وعرقلة الظروف الطبيعية للدراسة.

وبحسب بيان حصلت الشروق اليومي على نسخة منه فان نسبة الاستجابة للإضراب بجامعة وهران وصلت إلى 100 بالمائة، رغم أن المعطيات المتوفرة تؤكد أن عددا كبيرا من المستجيبين تواجثوا بالمنتهمين للإيجال يقومون بمنعهم من الالتحاق بقاعات المحاضرات والدروس، وهو ما يعني الاستجابة تحت الضغط رغم أن جميع الطلبة يتفقون على الظروف المزرية التي يدرسون فيها في ظل نقص التأطير وغياب الضروريات البسيطة، أو على مستوى الاقامات الجامعية التي وصلت الأوضاع فيها إلى ما لا يطاق. للإشارة، عرفت الجامعة المركزية على هامش الإضراب محاولة بعض الطلبة قطع الطريق العمومي، وهو الأمر الذي منعتّه مصالح الأمن، وفسرته بعض الأطراف بمحاولة الإيجال استعراض قوته داخل الجامعة بحثا عن تموقع جديد، فيما قال التنظيم في بيانه أن خطوته في يوم الغضب الطلابي جاءت ردا على اللامسؤولية التي تطفى على كثير من إدارات المعاهد والأقسام، وتغيبب الطالب عن المشاركة في الملتقيات ناهيك عن نزع أسسط حقوقه العلمية والبيداغوجية ضاربا المثل ببعض المعاهد مثل العلوم الاجتماعية، علم النفس، الديموغرافيا، الحقوق والعلوم السياسية...وغيرها.

● **ق.بن عمار**

9

أثناء ملتقى جهوي حول المهنة بوهران

"غياب الصلاحيات وراء تعاطي قاضي التحقيق مع القضايا بسلبية"

حصر أمس، مدير الشؤون الجزائية بوزارة العدل أثناء فعاليات الملتقى الجهوي المنظم من قبل مجلس قضاء وهران حول "قضاء التحقيق"، الصعوبات التي تعترض قاضي التحقيق أثناء تأديته لمهامه، في الصلاحيات القانونية المخولة له التي جعلته يتعاطى أحيانا مع القضايا المطروحة أمامه بسلبية.

وقد انتقد ذات المصدر مهمة قاضي التحقيق حاليا التي أضحت "تقتصر فقط على السماع للمتهمين دون الإسهام الإيجابي في الكشف عن الجوانب الغامضة في القضايا المطروحة أمامه"، ناهيك عن التأخر المسجل في التعاطي مع الملفات القضائية: نظرا لكثرتها، طول إجراءات التحقيق، "تجنّح" القضايا في قانون الفساد الجديد وعدم إبراز أركان الجريمة.

ممثلو الدفاع انتقدوا هم أيضا القصور المسجل في مرحلة التحقيق، الأمر الذي يؤثر سلبا على موكلهم، وكذا قضية تكليف الوقائع من قبل الخبراء الذين تسند لهم مهمة إعداد تقرير الخبرة عن حجم الإضرار في الجرائم الاقتصادية، "إذ يستخدمون ألفاظا جارحة ومجرمة للمتهمين قبل أن تثبت إدانتهم وليس من حق قاضي التحقيق التدخل"، أما قضاة التحقيق وأمام السيل العارم من الانتقادات والملاحظات التي أبداها المتدخلون انتقدوا هم أيضا بدورهم عدم إتاحة الفرصة لقضاة التحقيق الجدد المتخرجين من المدرسة العليا للقضاة بالعاصمة، بدعوى أنهم لا يمتلكون الخبرة التي تسمح لهم بالتعاطي مع القضايا الثقيلة، وفي هذا السياق ذكر النائب العام لدى مجلس قضاء وهران، أن قاضي التحقيق يجب أن تكون لديه رتبة مستشار وهذا لا يتأتى إلا بخبرة في السلك القضائي مدتها 10 سنوات، أما عميد قضاة التحقيق يتطلب خبرة عمرها 20 سنة في المهنة. كما أضاف أن محكمة وهران التي تعد الأكبر على مستوى الوطني تعاني هي الأخرى من نقص في عدد قضاة التحقيق مقارنة بترسانة الملفات التي تنتظر، من أجل مباشرة إجراءات التحقيق فيها.

● **م.حمادي**

مقتل 6 أشخاص بينهم رضيعة

في حادث مرور بتيميمون

أدى أمس حادث اصطدام حافلة نقل بسيارة من نوع "بيجو 206" في تيميمون إلى مصرع 6 أشخاص وإصابة 3 بجروح بالغة الخطورة بينهم طفلة تبلغ من العمر 06 سنوات بالإضافة إلى رضيعة في عामها الأول.

وقع هذا على مستوى الطريق الوطني رقم 51 غرب مدينة تيميمون وبالضبط بمنطقة قصر الواجدة، حيث أفادت مصادرنا أن انحراف السيارة عن مسلكها بسبب السرعة المفرطة جعلها تصطدم بالحافلة التي كانت قادمة في الاتجاه المعاكس.

تجدر الإشارة، أن عدد قتلى الحوادث المرورية في ارتفاع مستمر بعد أن بلغ عددهم 09 قتلى في أقل من أسبوع.

● **كشناوي-ع**

مكتب وهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

مكتب مسكر دار الصحافة: 073/72/30/36 - مكتب الشلف دار الصحافة - 075/36/73/02 - مكتب سعيّدة دار الصحافة: 073/85/52/01 - مكتب تلمسان: 071/88/84/05 -052/77/53/14

مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 067/74/80/050 - مكتب تيسمسيلت: 075/11/29/33 - مكتب بشار:073 85 09 26 - مكتب النعامة: 063 / 52/29/43 - مكتب تيارت: 071/81/40/48

مكتب مستغانم: 073/82/06/26 -- مكتب البيض: 062 /21/39/05 - مكتب غليزان:071/74/98/22 - مكتب أدرار: 071 /72/37/90 - مكتب عين تموشنت: 04 - 85 - 04 - 57 - 072

المكاتب الجهوية

الشروق

e.mail: orancho08@yahoo.fr

سوق اهراس .. بسبب خلافات ونزاعات موروثة

ظاهرة الانسداد وسحب الثقة تلاحق عدة مجالس بلدية

بدأت ملامح غياب الانسجام والخلافات تلوح بالعديد من المجالس البلدية في ولاية سوق اهراس بعد أسبوع على تنصيبها رسميا من طرف السلطات الولائية ورؤساء الدوائر العشر. وتعود الأسباب الرئيسية لهذه الظاهرة التي أربكت رؤساء البلديات وأوصلت العديد منهم إلى أروقة المحاكم، عودة عشرات المنتخبين لاحتلال أماكنهم ضمن هذه المجالس، مما أثار الأحقاد الدفينة والاحتقان القديم بينهم، فقد برزت في أول جلسة لتنصيب رئيس بلدية الحنانشة، مقاطعة الأعضاء للعمل مع هذا الأخير، حيث قدم 6 أعضاء من بين تسعة احتجاجهم إلى رئيس الدائرة مخبرينه بين أن يفسح المجال لأحد المترشحين من نفس الكتلة السياسية (الأفان) لرئاسة المجلس وبين استمرار المقاطعة وتجديد سحب الثقة التي سبق أن سحبته منه في العهدة السابقة، ولا يختلف المجالس ببلديات المشروحة وأولاد ارييس والراقوبة وغيرها عن وضعية الحنانشة، نتيجة الحسابيات الموروثة عن العهدة السابقة،وتعيش بلدية سوق اهراس وضعية خاصة بسبب اصرار أحد الأعضاء المجددة عضويته مذ 3 سنوات من العهدة السابقة بحكم المتابعات القضائية الملاحق بها من طرف السلطات العمومية في قضايا مختلفة، حيث شكل ذلك عائقا أمام المجلس باصرار المتابع قضائيا للحصول على منصب نيابي بالمجلس، من جهة وعجز رئيسه عن تعيين عضوين للنيابة من الكتلة الحزبية المنتمي إليها (الأفان) من جهة ثانية، إلى جانب ذلك يطالب شريك الأفان بمجلس بلدية، وهو الجهة الوطنية الجزائرية التي تحصلت على نيابتين، الاسراع في عملية تعيين نائبي الأفان، حتى يتسنى لهم الشروع في مباشرة مهامهم الانتخابية وتجسيد وعودهم تجاه المواطنين التي تبدو ثقيلة.
حسبهم بالنظر إلى المشاكل التي أخذت تطفو على السطح من الوهلة الأولى، تبقى الأيام كفيلة بالكشف عن نوايا المنتخبين في التسابق على الكراسي والفوز بالمناصب المغرية.

- ع. قدور**

بسكرة

انتعار شاب بجراجات دواء

وضع شاب حدا لحياته عصر أمس الأول ببسكرة بتناوله مية من الدواء لعلاج ضغط الدم، وقد نقلت جثة المدعو (م:) الذي يبلغ من العمر 24 سن إلى مستشفى بشير بن ناص لإخضاعها إلى التشريح لمعرفة سبب الوفاة في غياب معلومات حول أسباب إقدامه على الإنتحار.

- أ.ع**

أم البواقي (عين كرشة)

الغشور على جثة كهل

عثرت أول أمس مصالح الأمن بدائرة عين كرشة التي كانت مرفوقة بوكيل الجمهورية وعناصر الحماية المدنية على جثة كهل في عقده الرابع المدعو (ب.ع.ح) داخل مسكنه بجوار مقر البريد بوسط بلدية عين كرشة جثة هامدة، هذا وذكرت مصادر أمنية للشروق اليومي أن الضحية الذي كان يعيش بمفرده بعد رحيل الوالدين كان يعاني من اضطرابات نفسية حادة حيث غاب عن الأنظار منذ أكثر من أسبوع ليعثر عليه ميتا بعد تفتن الجيران داخل مسكن. هذا وتظفيد المعلومات الواردة عن فرضية تعرض الضحية إلى اختناق بالغاز.

من جهتها فتحت مصالح الأمن تحقيقاتها لمعرفة الاسباب الحقيقية للوفاة

- بلقاسم دمان**

سمير مخريش

القضية بدأت بإعلان نشره الضحية بالجريدة بتاريخ 29/10/2007 يطلب من ذوي البر و الإحسان ليمدوا له يد المساعدة من اجل علاج ابنته البالغة من العمر 30 سنة و التي أصيبت بحروق على مستوى الوجه و الذراع و البطن في حادث منزلي لما كانت تقوم بأشغال البيت و هي الحادثة التي تسببت لها في تشوه بليغ حيث نصحتها الأطباء بإجراء عملية جراحية لا تقل تكلفتها عن 85 مليون سنتيم و بما أن والدها معسور الحال و وظيفته عامل صيانة باكمالية فقد قرر اللجوء إلى الإعلان حتى يتسنى له معالجة ابنته التي تعقدت اثر هذه الحادثة و دخلت في أزمة حقيقية وعند صدور الإعلان تلقى المعني عدة وعود ومكالمات أغلبيتها كانت بنية حسنة ما عدا مكالمة واحدة كانت متميزة للغاية حيث اخبره صاحبها بأنه عضو في جمعية تتكفل بالمعوقين وستعمل على مساعدته و ما عليه إلا أن يحضر ملف ابنته وهو الأمر الذي امتثل له المعني فحضر كل الوثائق الضرورية وسط جو من الفرحة التي عمت كل العائلة فأحست بان ساعة الفرج قد اقتربت والغريب أن البنت المسكيننة اقترضت مبلغ من المال وأقامت وليمة دعت إليها الأقارب احتفالا بهذه البشرى وكانت الأمور في البداية تبدو عادية لما أظهره صاحب المكالمة من جدية وكلام معسول مدعم بعبارات إيمانية وأحاديث نبوية حيث ظل صاحبنا في اتصال يومي مع والد البنت و بعد إرسال الملف اخبره

في عملية ناجحة لقوات الدرك الوطني بأم البواقي

إسقاط عصابة مختصة في سرقة الأسلاك الهاتفية يقودها حراس اتصالات الجزائر

مامن . ط

عن تهمة تكوين جمعية أشراش والسرقة الموصوفة أوقفت عناصر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببلدية أم البواقي مقر عاصمة الولاية مؤخرا عصابة أشراش مختصة في سرقة الكوابل والأسلاك الهاتفية تتكون من ثمانية أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 19 و53 سنة اغلبهم مقيمين بمدينة أم البواقي من بينهم شخصين يعملان بحظيرة تابعة لإدارة اتصالات الجزائر الكائنة بالمنطقة الصناعية بالولاية كأعوان امن ووقاية (حراس) حيث تم تقديمهم أمام نيابة المحكمة الابتدائية المختصة بالتهمة السالفة الذكر مباشرة بعد الانتهاء من إجراءات التحقيق هاته الأخيرة أمرت بإيداع ثلاثة منهم الحبس المؤقت في حين استفاد البقية من الإفراج المؤقت الى غاية محاكمتهم لاحقا .
حيثيات عملية توقيف هذه العصابة والتي يقودها حارسين باتصالات الجزائر تعود حسبما ذكرته مصادر أمنية صباح أمس الثلاثاء للشروق الى معلومات مؤكدة تلقتها عناصر الدرك الوطني بالمجموعة الولائية بمقر الولاية مفادها وجود كمية جد معتبرة من الكوابل والأسلاك النحاسية والهاتفية بمنزل مواطن مقيم بدوار عباس لغرور حوالي 02 كلم غرب الولاية أم البواقي حيث باشرت عناصر الدرك تحقيقاتها وتحرياتها في الموضوع ومن خلال ذلك تحديد هوية المنزل وعلى اثر ذلك تمت مداهمته وتوقيف صاحبه البالغ من العمر 25 سنة وحجز كميات جد

سطيف .. طلب الإعانة فسلبوا منه 14 مليون

عصابة تحتال على الغلابى باسم جمعية وهمية

تعرض احد الغلابى بولاية سطيف إلى عملية احتيال بشعة من تدبير رجل و امرأة أوهماه بأنهما سيساعدانه لمعالجة ابنته المريضة و ذلك باسم جمعية وهمية مكنتهما من سلب مبلغ 14 مليون سنتيم من الضحية المعوز الذي ناشد الناس ليساعدهو في التكفل بعلاج ابنته فإذا به يقع ضحية احتيال بشع .

بان الجمعية وافقت على مساعدته بشرط أن يساهم هو بنسبة معينة و بما أن الوالد لا يملك عقدا على نقد فقد لجأ إلى السلفة من عند الأقارب فكان ممثل الجمعية يطلب في كل مرة مبلغ من المال وكانت البداية بإرسال حوالة بقيمة 28000 دج و التي تم إرسالها – وفق ما طلب ممثل الجمعية – إلى عنوان امرأة تدعى (ح . س) تسكن بولاية قسنطينة و بمجرد وصول الحوالة إلى صاحبها تم إعلام الأب بان هناك خطأ في تقدير مبلغ العملية و عليه أن يبعث بمبلغ إضافي فقام المسكين بإرسال حوالة ثانية بقيمة 22000 دج و مرة أخرى اخبروه بان الجمعية بحاجة إلى مصاريف تحضير العملية الجراحية وعليه أن يدفع مبلغ آخر فامتثل والد الفتاة للأمر و الغريب أن العملية تكررت 7 مرات وفي كل مرة يطلب منه أن يرسل مبلغ إضافي بحجج واهية إلى أن وصلت الحصيلة إلى 14 مليون سنتيم أرسلها الوالد عبر سبع حوالات آخرها كانت بتاريخ 31/11/2007 باسم السيدة المذكورة مع العلم أن الاتصال بينه و بين ممثل الجمعية ظل مقتصرا على الهاتف فقط و هو ما يوحى بسذاجة الوالد الذي قادته حرقته على ابنته إلى الامتثال إلى كل الأوامر و عندما انتابته الشكوك (متأخرا) قرر التنقل إلى قسنطينة للالتقاء بالسيدة التي أرسل إليها المبلغ المالي فتوجه إلى العنوان المذكور في الحوالة أين وجد والدها فاخبره بأنها تعمل بالمستشفى وعند الالتقاء بها في مكان العمل طمأنته وأدّدت له بأنهم سيكفلون بابنته وما

في عملية ناجحة لقوات الدرك الوطني بأم البواقي

إسقاط عصابة مختصة في سرقة الأسلاك الهاتفية يقودها حراس اتصالات الجزائر

معتبرة من الكوابل النحاسية والهاتفية ومباشرة التحقيقات في القضية هذا الأخير اعترف للضبطية القضائية انه هو صاحب السيارة التجارية ذات نوع 404 التي كانت تنقل المسرقات في العديد من المرات مضيفا انه اتفق مع حارسين بالحظيرة التابعة لاتصالات الجزائر الكائنة بالمنطقة الصناعية بالإضافة الى أشخاص آخرين حيث أثبتت التحقيقات بعد توقيف العناصر الثمانية على ذمة التحقيق أنها ليست العملية الأولى للسرقة التي قامت بها الشبكة والتي استهدفت الحظيرة وذلك في حدود الساعة الواحدة الى الثانية صباحا من كل يوم يختار لتنفيذ العمليات .

وبعد إحالة ملف القضية أمام نيابة المحكمة الابتدائية التي التمسّت الإيداع في حق الجميع وتحويل الملف إلى طاوله قاضي التحقيق بالتهمة السالفة الذكر تم إصدار أوامر الإيداع في حق ثلاثة منهم رهن الحبس المؤقت في الوقت الذي استفاد البقية من الإفراج المؤقت الى غاية محاكمتهم لاحقا .

وبعد إحالة ملف القضية أمام

نيابة المحكمة الابتدائية التي التمسّت الإيداع في حق الجميع وتحويل الملف إلى طاوله قاضي التحقيق بالتهمة السالفة الذكر تم إصدار أوامر الإيداع في حق ثلاثة منهم رهن الحبس المؤقت في الوقت الذي استفاد البقية من الإفراج المؤقت الى غاية محاكمتهم لاحقا .

محاولات انتعار بششار وبغاي في يوم واحد

أوردت مصادر استشفائية نهار أمس للشروق اليومي ان الطاقم المناوب بمصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى الشهيد علي بوسحابة لنهار أمس الأول الأحد قد استقبل فتاتين الأول من مدينة ششار والثانية من بلدية بغاي في حالة جد متدهورة استدعى

الشرق

09

مطالبهم اجتماعية وبيداغوجية

إضراب يشل جامعة قسنطينة

دخل طلبة جامعة منتوري بقسنطينة صباح أمس في إضراب شامل عن الدراسة فاقمت نسبة المشاركة فيه 98٪ وكان ذلك على مستوى (عمارة الآداب، عمارة العلوم، مجمع شعاب الرصاص، مجمع تيجاني هدام، مجمع أحمد حماني، كلية العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية والمدرسة العليا للأساتذة، ويأتي هذا الأخير استجابة لدعوة المكتب التنفيذي الوطني للإتحاد العام الطلابي الحر، أما بجامعة العلوم الإسلامية فإن النسبة بلغت 100% وقد ساند طلبة كلية الطب الإضراب إلا أنهم لم يشاركوا فيه كونهم في فترة امتحانات.

الطلبة المضربون عن الدراسة وجهوا رسالة إلى الوصايا يناشدون من خلالها التكفل بانشغلتهم الكثيرة التي لم تجد الحل لحد الساعة لانقاذ ما تبقى من الموسم الجامعي.يأتي في مقدمتها : توفير الأمن على مستوى الإقامات الجامعية (ذكور وإناث)، تحسين المستوى البيداغوجي خاصة لطلبة (ال.أم.دي) التكفل بالمشاكل الاجتماعية (إطعام، نقل، إيواء والزيادة في المنحة الجامعية، وهم مستعدون لتمديده لأن احتجاجاتهم ومنذ بداية الموسم الدراسي لم تجد الأذان الصاغية.للتذكير فإن طلبة جامعة منتوري استذكروا العمل الإجرامي الإرهابي الذي ذهب ضحيته العديد من المواطنين الأبرياء داعين الجميع للانخراط ضمن مسار السلم والمصالحة الوطنية والكف عن إراقة الدماء الجزائرية.

●**إيمان زيتوني**

قائمة ... استجابة لنداء

الاتحاد الطلابي الحر

نسب متفاوتة للإضراب وشل

بمجمع هيلوبوليس

شهدت مختلف معاهد وكليات جامعة 08 ماي 45 بقالمة يوم أمس حركة احتجاجية من طرف الطلبة الذين استجابوا لنداء الإضراب الذي دعت إليه الأمانة التنفيذية الوطنية للإتحاد العام الطلابي الحر، وحسب مصادر علمية فقد تجاوزت نسب الإضراب بجامعة قالمة من كلية إلى أخرى ، حيث بلغت نسبة الإستجابة بكلية الحقوق بمجمع هيلوبوليس وكذا بكلية الإقتصاد والتسيير بمجمع سويداني بوجمعة بقالمة 95 بالمائة في حين تراوحت نسبة الإستجابة لهذا الإضراب الوطني بالمعاهد والكليات المتواجدة بالجامعة المركزية بين 50 بالمائة وحتى نسبة 78 بالمائة ، حسب ما تؤكد مصادر من أمانة المكتب الولائي للإتحاد الطلابي الحر الذي كان قد رفع مع مطلع الأسبوع جملة من المطالب المحلية تنصب غالبيتها في جملة مطالب الأمانة الوطنية التي تنحصر مطالبها أساسا في الرفع الفوري من قيمة المنحة الجامعية والحد من التجاوزات الحاصلة في تطبيق نظام ال(الأ ل م دي) وكذا الزيادة في فتح المناصب للالتحاق بمسابقة الماجستير، إضافة إلى تعزيز الأمن بالحرم الجامعي وتأمين حياة الطالب، على صعيد آخر فقد أكدت الأمانة الولائية للإتحاد الوطني الطلابي الحر أن إضراب الطلبة يوم أمس عن الدراسة دليل على المعاناة القاسية للطلاب الجامعي الذي أصبح يكفر بسياسات التسيير الفاشلة وما تسببت فيه من انحطاط ، واعتبرت نفس المصادر أن إضراب يوم أمس كان بمثابة الإنذار الأول للهيئات الوصية على تسيير شؤون التعليم العالي والتي أصبحت اليوم مجبرة للإستجابة لمطالب الإتحاد والطلبة قبل تصعيد الموقف مستقبلا.

●**عصام بن منية**

متفرقات

وفد فرنسي بالبلدية لإرشاد
الفلاحين للأعتناء بالأشجار المثمرة

استفاد عدد من الفلاحين بولاية البلدية، مؤخرا، من إرشادات فلاحية في كيفية الاعتناء بمختلف الأشجار المثمرة بغية تكثيف الإنتاج وتحسين جودته. وعلم من الغرفة الفلاحية لولاية البليدة أن وفدا أجنبيا يترأسه خبير فرنسي في الفلاحة أشرف على هذه العملية التي يوليها مسؤولو القطاع الفلاحي أهمية بالغة لما لها من مردود إيجابي على الأشجار المثمرة بالبلدية. وقد قام هذا الخبير -يضيف نفس المصدر- بخرجات ميدانية إلى البساتين لتلقيين فلاحي المنطقة التقنيات الحديثة وتزويدهم بإرشادات قيمة في كيفية زبر الأشجار المثمرة والاعتناء بها بشكل عام حتى تعطي الغلات المرجوة منها على المدى البعيد.

وأشار ذات المصدر إلى أن ولاية البلدية التي تعتبر ذات طابع فلاحى تحتل فيها الأشجار المثمرة أزيد من ثلث مساحتها الفلاحية يليها إنتاج الحبوب والخضر بأنواعها. وقد شهدت السنوات الأخيرة بفضل برنامج الضبط والتنمية الريفيه توسيع وتشبيب مساحات واسعة من الأشجار المثمرة. ومن جهة أخرى، أفاد المصدر ذاته أن المستفيدين من غرف التبريد في إطار صندوق التنمية الفلاحية تلقوا إرشادات وتكوينا خاصا حول طرق التخزين والمحافظة على ديمومة الإنتاج الفلاحي. وقد أشرفت على العملية الغرفة الفلاحية لولاية البليدة بالتنسيق مع مختصين في الميدان.

● ق.م

الوالي السابق لإيليزي ينتخب
رئيسا للمجلس الولائي

تم، بإقامة الطاسيلي بإيليزي، التنصيب الرسمي للمجلس الشعبي الولائي المنبثق عن انتخابات 29 نوفمبر الماضي. وخلال حفل التنصيب، تمت عملية الاقتراع السري لانتخاب الرئيس، وهي العملية التي لم تنفخ عليها في البداية التشكيلات السياسية الممثلة في المجلس، خاصة فيما يتعلق بطريقة التصويت بورقة واحدة أو ورقتين، وهو ما جعل الوالي الذي أشرف على عملية الانتخاب يعرض الاقتراحين للتصويت من قبل أعضاء المجلس الشعبي الولائي الجدد لتصوت الأغلبية المتكونة من أعضاء الأفلان وحمس والأفانا على خيار وضع أسماء المترشحين في ورقة واحدة، وتقدم للترشح عن الأفلان علي ماضوي الوالي السابق لولايتي إيليزي والنعامه وقبلها شغل منصب أول رئيس للمجلس الولائي لإيليزي عقب إنشائها، والمترشح الثاني عن الأرندي حماني همة، وبعد عمل كبير في الكواليس والتحالفات فازت الأفلان برئاسة المجلس بحصول مترشحها على 20 صوتا مقابل 15 صوتا لمترشح الأرندي. وفي كلمة ألقاها بالمناسبة، أكد الرئيس الجديد للمجلس الشعبي الولائي على ضرورة تحريك مسار التنمية بالولاية واستغلال الجبوحة المالية لتحسين الإطار المعيشي لسكانها في ظل المشاكل والصعاب التي يواجهونها خاصة القاطنين بالمناطق النائية، فيما أجلت عملية انتخاب نواب الرئيس لاستكمال المشاورات فيما بين التشكيلات السياسية إلى غاية الدورة الأولى للمجلس الجديد والتي تقرر إجراؤها حسب معلومات حصلت عليها الشروق اليومى قبل نهاية السنة الجارية.

يذكر بأن المجلس الشعبي الولائي لإيليزي يتشكل من 35 عضوا منهم 13 للأفلان و08 للأرندي و05 أعضاء لكل من حمس والأرسيدي و04 أعضاء للأفانا.

● مهدي. أ

يفصل فيها الأسبوع المقبل

قضية فندق الطاسيلي بورقلة ترفع إلى مجلس قضاء بسكرة

تعقدت قضية ما بات يعرف بنزل "ترانزات" سابقا بورقلة، بصورة حيّرت رجال القانون حول التشريع المعمول به في قضايا النزاعات العائلية المالكة لمرافق سياحية كانت في الماضي ملكا للشركات أجنبية فترة الاستعمار، حيث تمكن جزائريون من شرائها بطريقة عادية، على غرار الفندق المذكور الذي لازال ملفه بين يدي العدالة، حيث من المنتظر أن يفصل فيه نهائيا مجلس قضاء بسكرة كجهة محايدة مطلع الأسبوع القادم بعد مرافعات مراطونية بين المتنازعين .



فندق الطاسيلي بورقلة

حكيم عزى

وكان الحكم الموصوف بالسريع الصادر من المحكمة العليا في الآونة الأخيرة قضى بعدم الاختصاص في شق الحراسة القضائية على الفندق نفسه، مما احدث قلقا في أوساط من يعتبرون انفسهم بالورثة له، إذ طالبوا في السابق بالحراسة القانونية لتفادي صراعات محتملة بين المتخاصمين، وقوبل القرار الاستعجالي بالرفض رغم الخطوات المتبعة بداية من احترام إجراءات المحكمة الإقليمية، كما ظل مشكل السجل التجاري الحالي المسير للشركة الجزائرية المسماة نزل الطاسيلي وهو فندق يتوسط المدينة وحمل هذا الاسم بعد أن اشتراه الأخوان المتوفيان وشقيقهم الثالث من إدارة الشركة الأجنبية، باعتبارها المالكة الأصلية له، قائما، وهو ما أثار العديد من الاستفهامات سيما مسألة التقادم في قضايا التزوير واستعمال المزور وعدم تقادمها في الملفات القضائية التجارية، حسب رأي الكفيل المذكور وكذا محامي الورثة الذي تسال حول الجانب القانوني

الفصل لنزاع قضائي من هذا الحجم وما ينبغي أن يكون خاصة عقب مشاكل دامت سنوات بين العائلة الواحدة.

وفي رسالة رفعت للقاضي الأول في البلاد بحر الأسبوع الحالي تلمقت "الشروق اليومي" نسخة منها مرفقة بوثائق الملف كاملا، ناشد كفيل ورثة المرحومين (ر. س) و(ر. ب) السلطات العليا التدخل لإنقاذ أكثر من عائلتين وأزيد من 35 شخصا مما أسماه التشرذ الذي بات يهددهم بسبب تسارع إجراءات إبطال عقد شركة الطاسيلي ذاتها، حيث يزيّد عمرها عن ربع قرن. وتعود

بعد فشل كل محاولات التنقيب عن المياه

العطش يهدد حياة سكان بلدية حاسي الدلاعة بالأغواط

عبد القادر. ب

تعاني بلدية حاسي الدلاعة الواقعة على بعد 120 كلم جنوب عاصمة ولاية الأغواط، من أزمة حادة في المياه الشروب منذ نشأتها سنة 1984، حيث لازال شبح العطش يهدد حياة السكان المشكلين أساسا من عرش الحrazلية، بعد فشل كل محاولات التنقيب على هاته المادة الحيوية والتي كان آخرها فشل الوكالة الجهوية للموارد المائية في العثور على المياه الصالحة للشرب على مستوى البئر التي تم حفرها بوادي زقيرير على عمق 906 متر. هذا الفشل زاد من مخاوف سكان هاته المنطقة خاصة بعد تأكيد التقنيين الجيولوجيين على ضرورة الاستعانة بشركات التنقيب المتخصصة

ومعاناة، خاصة وأنها تعاني من العزلة بحكم ابتعادها عن الطريق الوطني رقم 01 بنحو 50 كلم إلى الجنوب الشرقي، وهو الأمر الذي يستدعي إعادة بعث مشاريع ربطها ببلدية القرارة بولاية غرداية الذي أنجزت دراسته التقنية من طرف المصالح المختصة منذ 18 سنة كاملة والذي لازال حبيس الأدرج لأسباب مرتبطة بتكلفة الإنجاز التي حددت بنحو 50 مليار سنتيم، مؤكدين في السياق ذاته بأن إنجاز الطريق اللحم من شأنه أن يفك العزلة عن المجمع السكني، المورد والمعلم العلمي المتواجد بمنطقة مادنة المتمثل في الفوهة النيزكية التي لازالت رغم أهميتها في طي النسيان.

منطقة تهيهاوت بإيليزي

حياة بدائية يصنعها البؤس والحرمان في عمق الصحراء



صدرة الشوق

يلمسوا أي شيء -حسبهم- من ولاية تمنراست وذهبوا حد التصريح بالتخلي عنهم منذ نشأت ولاية إيليزي خلال التقسيم الإداري في 1984، المنطقة التي تعتبر رعوية وتقع على حدود ولايتي إيليزي وتمنراست، لكن كل المعاملات والتقلات لسكان تهيهاوت تكون باتجاه برج عمر إدريس التي وفرت لهم قبل سنوات وفي إطار التنمية الريفية 20 مسكنا ريفيا وقاربة 15 بئرا رعوية يتم تزويدهم منها بمياه الشرب، وهنا يطرح مشكل الرعاية الصحية إذ لا تتوفر المنطقة على قاعة للعلاج ولا يزال

جزء كبير منها، فيما تبقى الزريبة مسكنهم المفضل رغم أنهم استفادوا من 20 مسكنا ريفيا لازالت مهجورة لأسباب غير معروفة، كما أنهم طالبوا سلطات ولاية إيليزي بالتدخل لضم منطقتهم إليها إدريا بعد أن شثموا الوعود المؤجلة من قبل ولاية تمنراست.

وفي انتظار رفع المعاناة عنهم، يبقى سكان تهيهاوت ينتظرون التفاتة لتحسين مستواهم المعيشي الذي لا يخرج عن نطاق فك العزلة بتحسين وضعية المسالك المتهترئة وتوفير الماء والغذاء والدواء والمدرسة لأطفالهم.

متفرقات

ارتفاع فاحش في أسعار المواشي
بأسواق المسيلة

تسجل أسواق المسيلة الخاصة ببيع الماشية هذه الأيام ارتفاعا محسوسا في أسعار الأغنام خاصة الخرفان. وتبعاً لما أكده العديد من التجار، فإنه قبل 15 يوما كانت الأسعار معقولة وتنحصر في عمومها ما بين 15000 إلى 20000 دج، وقد برر هؤلاء هذا الارتفاع في سوق الماشية إلى اقتراب موعد عيد الأضحى، حيث تشهد المناسبة من كل سنة حركة غير عادية على مستوى الأسواق الكبرى بالمسيلة، مثل سوق المسيلة بأولاد ماضي الذي يستقبل أسبوعيا العشرات من رؤوس الأغنام، إضافة إلى سوق عين الملح، أولاد دراج وسوق بلدية المطارقة الذي يفتح أبوابه كل يوم أربعاء، ناهيك عن أسواق عين الجمل وبوسعادة وسيدي عيسى التي تحولت هذه الأيام إلى قبلة للكثير من التجار الذين يتأتون إليها، بالإضافة إلى الولاية الأم، هناك تجار يتأتون من تيسة، البرج، الجزائر العاصمة، تيزي وزو، باتنة، خنشلة، سطيف وغيرها من ولايات الوطن، حيث أن أغلب التجار والوافدين على الأسواق المذكورة سلفا يؤكدون على نوعية الخروف الحضني الذي يمتلك مواصفات المنافسة.

وفي ذات السياق، تشير العديد من المعطيات إضافة إلى تأكيدات بعض المربين إلى أن الأسعار ستشهد ارتفاعا في الأيام القادمة، وقد ربط ذلك بالغلاء الذي أصبح يميز الأعلاف، حيث أن قنطار الشعير قارب 3000 دج، في حين تجاوزت مادة النخالة 2500 دج، ناهيك عن الأتعاب الأخرى التي تحولت في كثير من الأحيان لدى المربين إلى تكاليف باهضة، اضطرت بعضهم إلى الإحجام عن مواصلة تربية الأغنام والانتقال إلى حرفة أخرى، لكن رغم ذلك -يضيف بعضهم- فإن المربين لا يقفون وراء هذا الغلاء في أسعار الماشية، بل التجار السماسرة والوسطاء هم الذين يعملون على رفع الأسعار عبر الأسواق المذكورة.

● الطيب بوداود

مرضى بريان بغرداية محرومون
من الكشف بالأشعة

على مدى أكثر من شهرين، يدفع مواطنو بلدية بريان فاتورة تعطل جهاز الأشعة الطبي الموجود بالعيادة متعددة الاختصاصات، وكذا المصابون بإصابات تستوجب إجراء فحص بالأشعة لهم، مشاق التنقل من بريان إلى غرداية على مسافة 45 كلم من حسابهم الخاص، وفي كثير من الحالات تتأزم وضعية المريض بسبب تأخر إجراء الفحص بالأشعة، نظرا لبعد المسافة. ويضطر أغلب هؤلاء لإجراء الفحص بالأشعة لدى الخواص بسبب الضغط الكبير الذي يتعرض له المستشفى الوحيد الموجود ببلدية بونورة المجاورة. ورغم شكاوى الجمعيات المحلية ببريان، فإن الإدارة تعاملت مع الموضوع بلا مبالاة كاملة، وأسفر تعطل جهاز الكشف بالأشعة الوحيد الموجود ببلدية بريان عن تحول العيادة متعددة الخدمات ببريان إلى هيكل فارغ، ففي حالات الكسور أو الاشتباه في وجود كسر أو أي حالة بلع أطفال لجهاز معدني يطلب من المريض ان يتجه إلى عاصمة الولاية، ولا تزيد الرعاية التي يلقاها المرضى هنا عن إجراء الفحوص الطبية العامة والإسعافات الأولية ثم النقل إلى غرداية أو بونورة، وبهذا فان أوضاع قطاع الصحة ببريان تعمل في صالح أصحاب العيادات الجراحية الخاصة وعيادات الكشف غير الحكومية، وتعاني بريان من أسوء وضعية صحية يمكن تصورها في ظل عدم تقدم مشروع مستشفى ال 60 سريرا المقرر إنجازه لصالح بلدية بريان.

● زقاي الشيخ

قصر الشلالة بتيارت

الدرك يحجز أكثر من 1500 زجاجة خمر

كشفت مجموعة الدرك الوطني لولاية تيارت عن قيام دورية لها في قصر الشلالة بتيارت، بحجز حمولة تزيد عن 1500 قارورة من المشروبات الكحولية بقيمة تفوق 100 ألف د.ج ، بين جعة ونبيد إضافة إلى تقديم سائق الشاحنة التي كانت المحجوزات على متنها إلى العدالة طالما كانت السلع المنقولة بلا فواتير. وحسب بيان للمجموعة، حصلت الشروق اليومي على نسخة منه، فإن العملية تمت خلال تفتيش شاحنة كانت تسير في الطريق الولائي 137 الرابط بين قصر الشلالة بولاية تيارت و بلدية سيدي لعجال بولاية الجلفة، ليسجل أعوان الدرك الذين استوقفوا الشاحنة عدم حيازة السائق مـ.ع، 50 سنة أي فواتير، وهو الأمر الذي استدعى توقيفه وتوجيهه إلى العدالة وتحویل المحجوزات إلى أملاك الدولة.

خلال حفل تنصيبه

الوالي يُعْمَل المير الجديد مسؤوليـة تريفـ المدينة !

حملَ،أمس، والي تيارت، السيد إبراهيم مراد، رئيس البلدية الجديد، عمر بكـي، مسئولية تريفيف المدينة خلال توليه المنصب في عهدة 1997–2002، وكذا لكونه رئيسا للمندوبية التنفيذية في ما قبل ذلك، منبها إياه بضرورة تصليح الصورة العالقة به لدى الرأي العام، كمستؤل عن ملأ المدينة بالإسطيلات وقطعان الماضية. جاء ذلك، خلال حفل التنصيب الذي ترأسه الوالي ورئيس المجلس الولائي وحضره رئيس الدائرة ورئيس البلدية المنتهية عهده و عدد من المديرين التنفيذيين ومسؤولي الأجهزة الأمنية، ودعا فيه الوالي المنتخبين إلى تحمـل مسؤولياتهم كمنتخبين من طرف مجموع السكان بتجاوز ألوانهم الحزبية وخلفياتهم السياسية.

الوالي وفي كلمته التي قطعها عدة مرات بسبب الفوضى التي أحدثها أنصار عمر بكـي بفتح أبواب قاعة الحالة المدنية لكل الناس بعد أن كان من المقرر عدم السماح بالدخول إلا باستظهار الدعوات، قال أنه رغم الانجازات المحققة فإن الكثير ما يزال، كاشفا النقاط السوداء في المدينة، كالبناء القصديري والهش، والتجارة الفوضوية وتربية الحيوانات في الوسط الحضري داعيا إلى تنشيط الجباية البلدية وتحرير البلدية من الخضوع الدائم لميزانية الدولة رغم قدراتها.

يذكر أن تأخر تنصيب رئيس بلدية تيارت كان بسبب طعن جبهة التحرير في الانتخابات الأخيرة، و هو الطعن الذي كسبته في الغرفة الإدارية لمجلس قضاء تيارت و طعن فيه الوالي لدى مجلس الدولة وجاءت النتيجة برفضه أمس وترك الأمور على حالها، أي تثبيت فوز الأرندي بـ 10 مقاعد مقابل 9 للأفـلان من أصل 23 مقعدا.

سـ.بـودالية بشار مرشح من حمس يفوز بمنصب رئيس المجلس الولائي

فاز المرشح كريم محمد من حركة مجتمع السلم خلال الاقتراع السري الذي جرى بمقر ولاية بشار بـ 20 صوتا من مجموع 35 صوتا ليترأس المجلس الولائي الجديد، فيما عادت المرتبة الثانية لفلاح حسين من جبهة التحرير الوطني بـ 15 صوتا.

ح .فاطمة

الغرب

على إثر نشوب حريقين بدائرتي سفيزف وسيدي بلعباس

مصرع شخص وخسائر مادية معتبرة

لقي المدعو"ت.عبد القادر" 37 سنة مصرعه في حريق مروع نشب بالسوق اليومي للخضر والفواكه بدائرة سِفيزف بسيدي بلعباس مما تسبب أيضا في تسجيل خسائر مادية معتبرة، كما اندلع حريق آخر بعاصمة الولاية مس محل عرض أثاث المؤسسة الوطنية لتحويل الخشب، انجر عنه إتلاف اثاث ثمين كان بداخله.



عرض أثاث المؤسسة الوطنية لتحويل الخشب الواقع بحي بوعزة الغربي سيدي بلعباس هو الآخر اندلاع حريق بداخله في حدود الساعة السابعة من مساء يوم الثلاثاء، تسبب في إتلاف أثاث ثمين كان معروضا للبيع بداخله، مما انجر عنه تسجيل خسائر مادية

بعد التأخر الكبير في إنجاز مشروع ميناء المرسى بالشلف هل تُصلح "ميدترام" ما أفسدته "سوترامو"...

مـ.عبدون

لازال "البريكولاج" والتأخر يطبع أشغال إنجاز مشروع انجاز ميناء الصيد البحري بالمرسى الذي رصدت له ميزانية ما يقارب 300 مليار سنتيم، فبعد أن كلفت بإنجازه شركة "سوطرامو" للأشغال البحرية، علمت "الشروق اليومي" أنه تم منح عملية انجازه لشركة ثانية تدعى "ميدترام" التي ستباشر أشغال الانجاز في الأيام القليلة القادمة. ويأتي هذا القرار بعد أن أثبتت الشركة الأولى عجزها عن إنجاز هذا المشروع الحيوي بدليل التأخر الكبير المسجل في عملية الانجاز، حيث لم تتمكن من إنجاز سوى 70 بالمائة من أشغال المشروع في الوقت الذي تجاوزت فيه المدة المحدودة لنهاية الأشغال به، والتي حددت بـ 40 شهرا انطلاقا من سنة 2002. وكان هذا المشروع الحيوي الذي سيدفع بكل تأكيد بعجلة التنمية في الجهة الساحلية من تراب ولاية

22 قضية أخلاقية تنتظر الفصل بمحكمة الجنايات

في المخدرات والتي باتت تروج وتستهلك على أوسع نطاق عبر تراب ولاية الشلف بين الشباب والمراهقين. وفي هذا الإطار، ستم محاكمة 16 متهما بشأن ذلك، علما أنَّ قضايا التزوير في المحررات الرسمية والإدارة وتقليد أختام الدولة والعملات النقدية أخذت هي الأخرى حيزا هاما في عدد القضايا المجدولة بجنايات الشلف، حيث بلغت تسعة قضايا تورط فيها 28 متهما. تجدر الإشارة أن هذه الدورة الجنائية الرابعة من سنة 2007، لم تتضمن كما هي العادة في دورات سابقة قضايا تتعلق بالإرهاب من قبيل الانخراط أو إنشاء شبكات الدعم والمساندة والتي ستكون بدون شك في واجهة الدورات الجنائية من السنة المقبلة على خلفية العمليات الناجحة التي قامت بها مصالح الأمن في الأشهر الفارطة كتوقيف شبكة مختصة في صناعة المتفجرات التقليدية قبل الإطاحة بشبكة لدعم وإسناد الجماعات الإرهابية.

● مـ.ع

الشروق

الخميس 13 ديسمبر 2007 / الموافق لـ03 ذي الحجة 1428 هـ / العدد 2173

تبيد أموال الدعم الفلاحي بتيسمسيلت

إيداع 16 متبها الحبس و80 تحت الرقابة القضائية

أمر قاضي التحقيق بمحكمة ثنية الحد بتيسمسيلت مؤخرا بإيداع 16 متبها الحبس المؤقت في سياق التحقيق في تبديد أموال الدعم الفلاحي، وحسب مصادر الشروق اليومي فإن من بين المودعين الستة عشر يوجد 6 مقاولين وأربعة فلاحين وستة موظفين في المصالح الفلاحية، هذا وقد وضع أكثر من 80 شخصا تحت الرقابة القضائية من بين المتهمين الواردة أسماؤهم في الملفات الـ250 التي قدمتها فرقة الدرك الوطني لدائرة خميستي بعد التحقيقات الأولية التي أجرتها في بلديات اختصاصها، وهي "العيون وخميستي". ومن جهة أخرى تبقى التحقيقات متواصلة في محكمة تيسمسيلت في هذه القضية الشائكة والتي أسفرت عن إيداع 14 شخصا يبقى بعضهم في حالة فرار لتبقى الحلقات المقبلة من مسلسل التحقيق موعدا لكشف المزيد من خبايا تبديد أموال الدعم الفلاحي.

● ع.قروج

تلمسان

الغثور على جثة رضيع خنقته والدته !

عثرت مصالح الأمن ببلدية السواني في تلمسان على جثة رضيع حديث الولادة مشنوقا وآثار الخنق بادية على مستوى رقبته وهو ما يؤكد أن الجريمة ناجمة عن علاقة غير شرعية أرادت صاحبها التخلص من نتاجها. هذا وقد تم نقل الجثة إلى مصلحة حفظ الجثث بالمستشفى لتعرض على الطبيب الشرعي لإجراء تحقيق عن الجريمة، فيما فتحت مصالح الأمن تحقيقا في الحادث.

● ح .بلشير

جريمة أولاد بن دامو بمغنية منسولات وراء مقتل شيخ

نجحت عناصر الشرطة القضائية لأمن دائرة مغنية بعد أسبوع من جريمة اغتيال شيخ يحي أولاد بن دامو في فك لغز الجريمة المرمعة التي شهدها هذا الحي، إذ عاشت محكمة مغنية بالأمس حالة طوارئ غلب عليها الذهول بعد تقديم مصالح الأمن لأحد المتورطين، إضافة إلى فتاتين في مقتبل العمر من أولئك "المنسولات" اللواتي يتخذن من وسط مدينة مغنية مركزا لنشاطهن. وحسب بعض المصادر الموثوقة، فإن المتهم الثاني هو الآخر تم توقيفه لاحقا بالأمس، مما يجعل تقديم المتهمين أمام السيد وكيل الجمهورية يتأخر إلى غاية السبت القادم.

● سميج.ب

لجنة تفتيش بوكالة الضمان الاجتماعي

علمت الشروق من مصادر مطلعة عن إفاد المديرية العامة للضمان الاجتماعي بالجزائر العاصمة للجنة تفتيش إلى الوكالة الولائية للضمان الاجتماعي بتلمسان، حيث من المنتظر أن تنتهي من مهامها اليوم حسب ذات المصادر، وذلك بعدما طافت بجميع مصالح الوكالة في إطار مراقبة عامة أكد بشأنها مصدر من داخل الوكالة أنها لجنة عادية تقوم بعملية تفتيش روتينية تدخل في إطار مهام اللجنة المشكلة مما يزيد عن 10 إطارات، غير أن إفاد هذه اللجنة خلال الأيام الفارطة تزامن أيضا مع العديد من الشكاوى والتظلمات التي رفعها بعض الإطارات لعل أهمها الشكوى التي تحصلت الشروق اليومي على نسخة منها والتي تطرق من خلالها أحد إطارات قطاع الضمان الاجتماعي إلى التعسف في استعمال السلطة.

● ع .بوشريف

قائمة

حجز أسلحة بيضاء

وكميات من الخمر

في إطار حربها المعلنة ضد مختلف أنواع وأشكال الجريمة ، شنت المصلحة الولائية للشرطة القضائية وبالتنسيق مع مختلف المصالح الأمنية بأمن ولاية قالمة، حملة من المdahمات المفاجئة للأحياء الشعبية والمناطق المشبوهة بمدينة قالمة ، وقد أسفرت عمليات المdahمة التي تميزت بإقامة السدود والحواجز الأمنية عبر كامل مداخل ومنافذ المدينة حيث تم تفتيش 230 مركبة عابرة ، ومراقبة 280 شخصا تم تحويل من بينهم 82 شخصا إلى مقر المصلحة الولائية للتحقق من هويتهم، كما تمكنت مصالح الأمن خلال عمليات المdahمة هذه التي تمت خلال الأسبوع الأول من شهر ديسمبر الجاري من حجز كميات معتبرة من مختلف أنواع الخمر و اقتياد 12 شخصا من متعاطي المشروبات الكحولية إلى مقر المصلحة أين تم تكوين ملفات قضائية ضدهم بتهمة السكر العلني في الطريق العام وإحالتها على النيابة للبت فيها، تمكن رجال الشرطة أيضا خلال دورياتهم الراجلة عبر بعض الأحياء الشعبية بالمدينة خاصة منها أحياء بن شغيب ، وادي المميز ومجمع عين الدفلة من توقيف أربعة أشخاص بحوزتهم خناجر وسكاكين ليتم اقتيادهم إلى مقر مصلحة الشرطة القضائية أين تم تكوين ملفات قضائية بتهمة حيازة سلاح أبيض دون سبب شرعي وتحويلها للنياية، هذا وقد لقيت عمليات المdahمة هذه استحسانا لدى المواطنين الذين كانوا قد ارتاحوا للدوريات الأمنية المستمرة وتأثيرها المباشر على انخفاض معدل الجريمة بمدينة قالمة التي لم تشهد ولو وقوع أية جريمة قتل منذ مطلع السنة الجارية.

سكيكدة .. بعد يوم من مغادرته لمنصبه

دعوى قضائية

ضد رئيس بلدية سكيكدة

أقدم عامل ببلدية عاصمة الولاية سكيكدة أول أمس على رفع دعوى قضائية ضد رئيس البلدية السابق المنتمي إلى حركة الإصلاح الوطني وذلك بتهمة التعدي بواسطة الضرب والجرح العمدى، حيث أكد العامل في شكواه أنه تعرض لإعتداء جسدي من طرف المير سبب له عجزا طبيا قدر بـ 5 أيام واستادا إلى مصادر مطلعة فإن العامل كان لحظة الإعتداء عليه يحرس المسكن الوظيفي الذي كان المير السابق يقطنه إذ قام بمنع المير من أخذ أغراضه امتثالا كما قال لهذا الأخير لتعليمات الوصاية، حيث قال أنهم أعطوا له تعليمات صارمة بعدم إخراج أي شيء من المسكن إلى غاية تنصيب المير الجديد السيد غناي فرحات المنتمي إلى الأقلان والذي باشر مهامه بداية من مساء السبت الماضي، وتضاف هذه الدعوى إلى المتاعب التي ينتظر أن يواجهها المير الراحل بعد الانتهاء من التحقيق الأمني الذي باشرته مصالح الشرطة القضائية بأمن ولاية سكيكدة حول طرق التسيير وصرف المال العام ببلدية عاصمة الولاية.

● **سـ زقاري**

الشرق

جيجل .. البراءة للمدير و3 موظفين بينهم مقاول يجمع بين وظيفتين

صفقات مشبوهة بمديرية الشباب والرياضة

أصدرت محكمة الجنايات في ساعة متأخرة من مساء أول أمس أحكاما تقضي ببراءة كل من المتهم (ب.ع) المدير السابق لمديرية الشباب والرياضة من تهمة إبرام صفقات وعقود مخالفة للتشريع الجاري به العمل، والقبض ومحاولة القبض لنفسه أو لغيره بصفة مباشرة أو غير مباشرة لفائدة مهما كان نوعها بمناسبة تحضير وإجراء مفاوضات قصد إبرام صفقات باسم الدولة،والمتهم (ع.ع) مقاول وموظف سابق بنفس المديرية،

ياسر عبد الحي

(ع.ع) الذي تحصلا على صفتين بقمية 3.3 مليار سنتيم استفاد من استغلال علاقة العمل التي تربطه بمدير الشباب والرياضة المتهم (ب)، ورئيس مكتب المتابعة بالمديرية المتهم (ب.ب) ورئيس مصلحة الإدارة والتكوين المتهم (م.ش) الذين صادقوا على منحة الصفتين رغم علمهم بأنه يعمل معهم موظفا بالمديرية وأن الموظفين الإداريين ممنوعين من ممارسة أي نشاط تجاري أو مهني مزدوج طبقا للمرسوم 85/95.
المتهم (ع.ع) ويعد سماع أقواله أنكر التهمة المنسوبة إليه مصرحا بأن مقالة البناء كانت باسم والده إلى غاية سنة 2000 حيث غير سجلها التجاري باسمه وأصبح بالتالي مسيرا للمقولة ليحصل بعدها على عدة مشاريع من مختلف الجهات، ومنها مديرية الشباب والرياضة التي تحصل منها على مشروعين قبل أن يتلقى أمرا بتوقيف الأشغال كما كشف بأن اللجنة الولائية للصفقات العمومية رفضت المصادقة على مشروع آخر تحصل عليه كونه موظفا بالمديرية ،حيث تم توقيفه عن العمل وسحبت منه شهادة التأهيل الخاصة بمقاولته، فيما صرح المتهم (ب.ع) بأنه عين في سنة2002 كعضو في لجنة فتح الأظرفة على مستوى

جيجل .. بعد أن اختلطت عليها الأمور مديرية الصحة خارج مجال التغطية الإدارية	
طالب رئيس مفتشية الوظيفة العمومية لولاية جيجل من المدير الولائي لمديرية الصحة والسكان في مراسلة رسمية تحمل رقم 1980/7 مؤرخة في 25 نوفمبر الماضي إلفاده بمحضر النجاح النهائي لمسابقةالإلتحاق بالتكوين كرد عن المراسلة الغربية جدا التي وجهها إليه مدير الصحة والسكان بتاريخ 19 نوفمبر 2007 تحت رقم 899/7 طالبا منه الحضور إلى الاجتماع الذي سيعقد في الواحد والعشرين نوفمبر ألفين وسبعة بمدرسة التكوين شبه الطبي للتداول على النتائج النهائية للمسابقة المذكورة، وهو الاجتماع الذي كان قد عقد بتاريخ 12 نوفمبر 2007 بذات المدرسة التي يبدو وأن الضجة التي أثارت بشأنها وتناولتها الشروق اليومية في النصف الثاني من شهر أكتوبر 2007 جعلت مدير الصحة والسكان خارج مجال التغطية(الإدارية) خاصة وأن مفتشية الوظيفة العمومية كان قد رفضت المصادقة على المخطط السنوي لتسيير الموارد البشرية لعام 2007 الخاص بمدرسة التكوين شبه الطبي ما لم يتم إلغاء بعض القرارات الموقعة من طرف المدير الولائي للصحة والسكان المتعلقة ببعض التعيينات وفسخ عقود بعض الموظفين.	
ياسر عبد الحي	

سكيكدة .. بعد الطعن بالنقض في قرار الإحالة

15 سنة سجننا لمنخرط في تكوين جمعية أشرار

ليلة 21 و 22 من شهر أفريل 1997 أين وردت معلومات دقيقة لدى مصالح الأمن مفادها تعرض عدة مواطنين ببلدية الحدائق بكل من مشنة لقشر والتمر إلى اعتداءات مختلفة، تمثلت في السطو عليهم واغتتيال الضحية (بوقرن) إلى جانب اختطاف واغتناب فتاتين من قبل أفراد الجماعة المسلحة والذين يستعملون اللثام على وجوههم حتى لا يتعرف عليهم أحد وعلى إثر ذلك باشرت مصالح الأمن تحرياتها للكشف عن أفراد العصابة التي تنشط من غرب الولاية إلى شرقها. لكن مهما كانت يد الإجرام طويلة لتشاء الصدف ويتم القضاء على أحد أفراد المجموعة (م.م) من قبل أحد المواطنين لما حاول اقتحام حرمة منزله بمشنة الطرقاتية ببلدية رمضان جمال، حيث صرح هذا الأخير أمام رجال الضبطية القضائية أن المتهم (ع. بلقاسم) عنصر الدفاع الذاتي بمعية مجموعة قاموا فعلا بعمليات إجرامية عبر

الشروق

الخميس 13 ديسمبر 2007م / الموافق لـ 03 ذي الحجة 1428 هـ / العدد 2173

متهم فيها مديرين سابقين للتربية ومدير ثانوية ومقاولين بتبسة

ثلاث الى خمس سنوات سجننا نافذة

للمتورطين في تبديد أموال عمومية

عقوبة تتراوح ما بين ثلاث الى خمس سنوات سجننا نافذة متبوعة بغرامات مالية هي العقوبة التي سلطتها بحر هذا الأسبوع حسبما أوردته صباح أمس الثلاثاء مصادر مطلعة للشروق اليومي هيئة المحكمة الابتدائية بدائرة تبسة مقر عاصمة الولاية في حق ستة متهمين اغلبيهم إطارات تداول على مديرية التربية والتعليم عن تهمة تبديد أموال عمومية من خلال التلاعب في صفقات مشبوهة بعد ان التمسث خلال مرافعاتها نيابة المحكمة ذاته تسليط أقصى العقوبات على المتهمين طبقا لبنود وأحكام مواد قانون العقوبات حيث أدانت المحكمة مديرين سابقين لتربية والتعليم بولاية تبسة (ادهم متوفي منذ حوالي شهرين فقط) بعقوبة ثلاث وخمس سنوات سجننا نافذة ومدير إحدى الثانويات الكاتنة بقلب مقر الولاية ومقتصد ذات الثانوية بعقوبة ثلاث سنوات سجننا نافذة بالإضافة الى ادانت مقاولين اسند إليه المشروع محل الشكوى بستتين سجننا نافذة كلها متبوعة بغرامات مالية ، قبل ان يقرر المتهمون استئناف المحكمة الابتدائي امام المجلس القضائي بهدف إعادة النظر من جديد في حيثيات القضية . وأضافت المصادر نفسها ان تفاصيل القضية جاءت عقب تحقيقات باشرتها مصالح الأمن منذ سنوات مرت بناء على معلومات وردت إليها حول تبديد أموال عمومية عن طريق التلاعب في صفقات مشبوهة وقعت على مستوى إحدى الثانويات الكاتنة بمقر الولاية وبعد الانتهاء من التحقيقات تم تحويل الملف امام الجهات القضائية، حيث استفاد المتهمون الستة من انتفاء وجه الدعوى قبل ان يتفاجؤا باستئناف النيابة امام غرفة الاتهام بالمحكمة العليا التي أمرت من جديد بإعادة التحقيق في القضية وتم على إثرها جدولتها ضمن القضايا التي فصلت فيها المحكمة الابتدائية بحر هذا الأسبوع أين اصدر الأحكام السالفة الذكر في حق المتهمين بما فيهم مدير التربية والتعليم السابق بولاية تبسة والذي توفي منذ حوالي شهرين فقط .

● **طارق . م**

المحاكمة أنكر المتهم (ب.ن) تماما كونه موجودا بمسرح الجريمة لحظة وقوع هذه الاحداث مؤكدا أنه في تلك الأثناء كان في بلدية القل أما ممثل النيابة العامة فقد ركز في مرافعاته على تطابق تصريحات الشاهدين كل من (م.م.ع.بلقاسم) أنه كان حاضرا ومشاركا يوم الوقائع ليلتمس بذلك تسليط عقوبة السجن المؤبد.فحين دفاع المتهم حاول اقناع هيئة المحكمة بأن هذا المتهم استغل اسمه في هذه القضية فقط مطالبا بأقصى ظروف التخفيف وبعد المداولة القانونية نطق رئيس الجلسة بالحكم القاضي بإدانة المتهم(ب.ن) البالغ من العمر 32 سنة بتهمة الانخراط في تكوين جمعية أشرار وجناية القتل العمدى مع سبق الإصرار والترصد على شخص الضحية بوقرن واختطاف فتاتين واغتصابهما والسرقة مع حمل سلاح ظاهر والسرقة الموصوفة بظروف العنف والتعدد والليل والكسر والحكم عليه بـ 15 سنة سجننا نافذا.

♦ المكتب الجهوي بقسنطينة : دار الصحافة المنطقة الصناعية،الهاتف 031/66/04/04 الفاكس 031/66/04/06 عنوان الكتروني : constantinechourouk@yahoo.fr ♦ سطيف: شارع صالة لخير قرب محطة القطار.الهاتف/الفاكس 036/83/22/27 أو الشارع الرئيسي لعين الفؤارة (مقابل عين الدروج)036/84/51/51 ♦ باتنة: شارع العربي التبسي الجمع الإداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف / فاكس : 033/85/10/78 ♦ جيجل : زاوية شارعي العربي بن مهيدي والأمير عبد القادر رقم 143. هاتف / فاكس : 47/25/28 ♦ الوادي: شارع سي الجواس.هاتف /فاكس:032/21/87/21 ♦ سكيكدة: نهج مكي اورتيلاي.هاتف /فاكس :038/76/50/19 ♦ عنابة : 18 نهج CNRAالطابق الأول مقابل مقر بلدية عنابة.هاتف /فاكس :038/86/11/98 ♦ قالمة : عمارة (034)

في منطقة الشرق الجزائري المسرح الروماني (باب سكيكدة).الهاتف / الفاكس : 030/72/82/62 ♦ بسكرة : 44 شارع الأمير عبد القادر، قرب ساحة الحرية. الهاتف ، 033/74/94/35، مكتب ميله : هاتف/فاكس : 031/53/67/40

متفرقات

باعة الذهب والمعلمون والعجزة ضحايا سطو واعتداءات

شهدت ولاية بجاية خلال الآونة الأخيرة انتشارا واسعا للصوص والمنحرفين الذين وجدوا ضالتهم في ظل غياب الأمن، حيث تستولي عصابات اللصوص على كل ما تجده في طريقها غير مبالية بأوضاع الضحايا الاجتماعية، ولعل أكثر المتضررين من هؤلاء هم السكان وحتى القادمين إليها من أجل زيارة أو عمل، حيث يظهر على وجوههم عدم الانتساب إلى المنطقة مما جعلهم محط اعتداء بنسبة أكبر من الآخرين. هذه الاعتداءات لم يسلم منها لا الرجال ولا النساء، حيث حدثتنا إحدى العاملات في قطاع التعليم عن تعرضها لسرقة أقراطها الذهبية، مما جعلها تقسم بأن لا تلبسها مرة أخرى، فبسبب اللصوص كادت أن تفقد أذنيها لولا لطف الله.
المقاولون العاملون بالمنطقة هم كذلك لم يسلموا من السرقات المتكررة التي تحدث في غيابهم، حيث اضطر أحد العاملين للبقاء في المكان الذي كان يرممه بسبب تعرض قطع البلاط للسرقة كلما غادره لجلب أدوات البناء، هذا الأمر أثار استياء في أوساط المواطنين خاصة القاطنين بالمناطق الريفية النائية، مما جعل البعض منهم ينامون في محلاتهم التجارية وعائلاتهم تتجرع مرارة الخوف طيلة الليل، علما أن هذه المناطق تعتمد بها أدنى المرافق الضرورية كذلك المتعلقة الأمن، وهي الفرصة التي ينتهزها فئة من الشباب البطال والتي تؤطرها جماعات من الأشرار من أصحاب السوابق العدلية وتعمل ليل نهار، حيث تراهم يفتنمون الهدوء وانعدام الحركة بالأحياء والشوارع ليلا ليشروعوا في فك أقفال أبواب المحلات التجارية والسيارات، أما في النهار فيختارون الأماكن التي تزدهم بالمواطنين لتستغل هذا الازدحام الكبير بالسطو على الأموال التي هي بحوزة هؤلاء خاصة العجزة منهم.

من جهة أخرى، أصدرت لجان القرى والمناطق اليفة بولاية بجاية بيانا سملت"الشروق اليومي" نسخة منه، كشفت فيه تخوفها من التحركات المشبوهة للجماعات الإرهابية وغياب الأمن في المناطق المعزولة، وطالبت بعودة رجال الدرك إلى المناطق الريفية ومطالبتهم باحترام المواطن، وطالبت في نفس البيان من الرافضين عودة الدرك بتقديم البديل.

- محفوظ رمطاني

محاضرة عن مكافحة الفساد بأمن تيزي وزو

نظمت مديرية الأمن لولاية تيزي وزو، مساء أول أمس، ب مقر أمن ولاية تيزي وزو محاضرة تحت عنوان «مكافحة الفساد والجهود العربية»، المحاضرة التي قدمت في إطار الاحتفال بالعيد العربي للششرطة والتي ألقاها ضابط الشرطة السيد «يزيد براي»، الذي أعطى لمحة على تحول الفساد في الآونة الأخيرة إلى جريمة عابرة للحدود وأنه من غير الممكن لأية دولة أن تتعامل معها بمفردها، هذا وقد تطرق المتحدث إلى أهمية تنفيذ بنود الاتفاقية العربية لمكافحة الفساد التي تنطبق في العديد من موادها إلى مختلف أنواع الجرائم المتعلقة بالفساد ولا سيما الرامية فيها إلى إنشاء هيئة وطنية للوقاية من الفساد ومكافحته، هذه الهيئة التي ستعطي صلاحيات أكثر لمختلف المصالح من أجل التقدم في عمليات البحث وتقني آثار جريمة الفساد، إلى جانب عملية الترصّد الالكتروني الذي يتم تحت أمر وكيل الجمهورية وأخيرا السماح بعمليات اختراق لمختلف عصابات هذه الجريمة.
وكيل الجمهورية لدى محكمة تيزي وزو أكد أن مكافحة الجريمة عامة على مستوى الولاية تيزي وزو عرف تطورا جيدا في الأيام الأخيرة، وأن واقع التعاون العربي حاليا يفرض علينا منطق الاعتماد على أنفسنا في مواجهة هذا النوع من الجرائم.

- حسان زيزي

محليات

في الوقت الذي تحولت فيه الشاليهات إلى بيوت قصديرية

برنامج سكني لاسترجاع العقارات المستنزفة بيومرداس

أكد والي بومرداس أن الحكومة سجلت برنامجا سكنيا ضخما لاسترجاع المساحات العقارية المستنزفة في بناء المساكن الجاهزة بولاية بومرداس والتي وزعت على منكوبي زلزال 2003، بصورة مؤقتة، في محاولة لإعادة الطابع القلاحي والمعماري لهذه الأخيرة .



أغلب الشاليهات تحولت إلى بيوت قصديرية

الهائلة من طالبي السكن الذين سيحظى شاغلو المساكن الجاهزة بالأولوية.

على صعيد آخر مازالت العقارات الفلاحية بالولاية تعرف تكالبا كبيرا عليها، حيث ضاعت مئات الهكتارات الفلاحية في ظروف غامضة، مما قلص النشاط الفلاحي بصورة كبيرة في السنوات الأخيرة، خاصة المستثمرات الفلاحية التي عرفت تجزئة شنيعة في حقها لتتحول معظمها إلى مساحات اسمنتية، ومشاريع خاصة.

هذه البلدية من استضافة مشاريع جد ضخمة صنّفت على رأس البلديات المستفيدة من المشاريع التنموية، مما سيجعلها قضاءً مستقبليا لأهم البنى التحتية.
كما بدأت عمليات الإحصاء الرسمية للسكنات الجاهزة من أجل تحويل أصحابها غير المعنيين بنكبة زلزال 2003 إلى السكن الاجتماعي، حيث تعرف 90 بالمئة من البلديات المنتشرة عبر الولاية مشاريع سكنية ضخمة من المرتقب أن تمتص الأعداد

حوش مسكيفة بسيدي راشد (تيبازة)

سكنات قصديرية وحفر تعفن تجاور خزان الماء

الخزان المحاط بالمساكن القصديرية تجاوره حفر التعفن لغياب ربط المساكن القصديرية بالشبكة العامة للحى الذي ربط مؤخرا.
معاناة السكان -وحسب شهادتهم لـ "الشروق"- تتكرر مع كل دخول مدرسي بسبب غياب النقل، حيث ينتظرون الحافلات القادمة من حجوم لعدة ساعات فيما يحرم تلاميذ المدارس من النقل المدرسي، علما أن البلدية لا تتوفر سوى على حافلة واحدة تربط أكثر من 14 دوارا في إطار التضامن المدرسي.
للإشارة، تعرض أكثر من ثمانية تلاميذ لحوادث مميتة على الطريق الولائي 67 الرابط بين حجوم وسيدي راشد رغم مطالبة السكان المقيمين بحوش مسكيفة منذ سنوات بممهلات أمام الحى لحماية أرواح التلاميذ المتدربين.

هذه المشاكل نقلتها "الشروق" لنائب رئيس بلدية سيدي راشد الذي أكد أن الحى من أوائل الأحياء

الميرجة لشبكة الغاز، وقد استفاد في السابق من ربط بشبكة التطهير.
أما بخصوص المساكن القصديرية المجاورة لخزان الماء فقد اعترف ذات المتحدث أنها لمواطنين فروا من بطش الإرهاب وقد تم إحصاؤهم وتقرر منحهم سكنات ريفية العام المقبل والمقدرة بـ 12 مسكنا ريفيا تجزئه الوكالة العقارية.
وحسب ما لاحظته "الشروق" التي زارت حوش مسكيفة ستتكرر معاناة السكان خلال موسم الأمطار مع الأحوال والطمى والطرق الترابية المتدهورة وغياب النقل إلى إشعار آخر.

للإشارة، تظل بلدية سيدي راشد، العاجزة ماليا أقرب بلدية لعاصمة

الولاية، بعيدة عن مخططات التنمية والمرافق العمومية والرياضية والشبابية، فهي بلدية بدون ثانوية ويدون مركز تكوين مهني ويدون ملعب وسوق، علما أن بها أكبر عدد من الدواوير المنتاثرة هنا وهناك.

بلدية فرعون بجاية

معاناة وتخلف رغم المؤهلات السياحية المتعددة

مواطني البلدية الذين يتجاوز عددهم 20 ألف نسمة يطالبون السلطات المحلية ومديرية الصحة بالولاية ببرنامج سيارة إسعاف لمرکز فرعون .
ويطالب سكان بلدية فرعون من مصالح الولاية ببرنامج مشروع ثانوية ببلديتهم لتجنب التنقلات المستمرة للتلاميذ نحو ثانويات أميزور، القصر، برباشة، وادي غير وبجاية خاصة وأن وزير التربية الوطنية عبر خلال زيارته للولاية عن استعداده لإنجاز ثانوية في كل بلدية في حال توفر شروط ذلك . وبالنسبة للسكان، فإن الشروط متوفرة حيث تتوفر البلدية على 11 قرية و 10 مدارس ابتدائية وإكملتيتين، بالإضافة إلى وفرة القطعة الأرضية لاحتضان المشروع .

السنة، حيث انقطع التيار الكهربائي لعدة أيام، ويواجه السكان أيضا مشكل ندرة مياه الشرب والوضعية المزرية للطرقات المؤدية إلى القرى . كما اشتكى المواطنون من النقصان التي يعاني منها القطاع الصحي، الذي يمكن اختصاره في مركز صحي واحد بمركز البلدية وثلاث قاعات للعلاج موزعة على أكبر القرى التي يؤطرها جميعا طبيب واحد وثلاثة مرضين يكتفون جميعا بتقديم الخدمات الأولية، بينما الحالات المستعصية خاصة الولادات فيتم تحويلها إلى مستشفى أميزور الذي يبعد عن مركز البلدية بحوالي 25 كلم بتوظيف الإمكانات الخاصة للمواطنين، باعتبار أن المركز الصحي لا يتوفر على سيارة إسعاف، وهو ما جعل

أجمع مواطنو بلدية فرعون ببجاية أن تنمية بلديتهم تتطلب برنامجا تنمويا وميزانية خاصة بالنظر إلى التأخر الذي تشكو منه المنطقة في مختلف المجالات، فالزائر لبلدية فرعون، 50 كلم غرب بجاية، يقف عند حجم المعاناة والتخلف الذي تعيشه البلدية، على غرار البلديات المجاورة لها بالرغم من المؤهلات السياحية التي تزخر بها بفعل موقعها الجغرافي وجمال طبيعتها، ويعاني المواطنون بهذه البلدية من مشاكل عدة منها الانقطاعات المتكررة للكهرباء خاصة خلال هذا الفصل، كما أن تعزيز الشبكة بمولدات كهربائية ذات قوة عالية أضحى أمرا مستعجلا -حسب المواطنين- لتضادي تكرار ما عايشوه بداية هذه



محفوظ رمطاني

متفرقات

6 أشهر حبسا غير نافذ لمقتحمي السكنات ببئر خادم

بعدما التمس النائب العام لمجلس قضاء الجزائر، الأسبوع المنصرم، تشديد العقوبة على متهمين اثنين من أصل 77 متهما في قضية الاعتداء على الملكية العقارية وذلك بعد اقتحامهم لسكنات مدرجة في إطار مشروع 450 سكن ببئر خادم، فقد أصدر مجلس قضاء العاصمة، أول أمس، قرارا يقضي بإدانتهم بستة أشهر حبسا غير نافذة.
للتذكير، لاتزال العائلات التي اقتحمت المشروع تقيم هناك لحد الساعة، لأن غالبيتهم لا تملك ماوى تلجأ إليه، وبرزوا سبب دخولهم للسكنات عام 2002 أن تلك العمارات كانت شبه مهجورة لمدة فاقت 14 سنة كاملة، فهي لا تحتوي أبوابا ولا نوافذ، وإن كان رئيس بلدية بئر خادم لتلك الفترة قصد السكان ووعد بتسوية وضعيتهم، لكنه تأسس بعدها كطرف مدني في القضية.

وقد سبق لمحكمة بئر مراد رايس أن أدانت المتهمين بستة أشهر حبسا نافذة غيايبا، وذلك بعد إيداع جمعية المستفيدين الحقيقيين من تلك السكنات شكوى لدى مصالح الدرك الوطني.

- نادية سليمانى

4 حالات لحمى التيفوئيد بعين الدفلى

سجلت أربع حالات متفرقة لحمى التيفوئيد سنة 2007 بولاية عين الدفلى، حسب مآفاد بذلك مسؤول بمديرية الصحة والسكان.
وذكر ذات المسؤول أنه تم تسجيل حالتين لهذا المرض ببلدية وادي شرفة وحالتين ببلديتي بئر ولد خليفة وخميس مليانة، موضحا أنه تم سنة 2005 تسجيل ثمانى حالات لحمى التيفوئيد بولاية عين الدفلى مقابل خمس حالات سنة 2006 فيما سجل خلال نفس الفترة 20 حالة لالتهاب الكبد مقابل 23 حالة سنة 2006 و 15 حالة سنة 2005.

مشاريع لحماية المراكز الحضرية بالمدية من الفيضانات

استفادت العديد من المناطق الحضرية بولاية المدية الواقعة في أعلى الأحواض المتدفقة من وديان كل من الشلف و إيسار و شط الحضنة من أشغال حمايتها من خطر الفيضانات وذلك في إطار برنامج مكافحة و الوقاية من أخطار الفيضانات المسطر من طرف المديرية الولائية للري حسب مدير القطاع.
وذكر نفس المصدر أن برنامج الحماية الذي يشمل عشر مجمعات حضرية من تكرار خطر الفيضانات سجل وتيرة أشغال مرضية مشيرا الى أن أشغال حماية ضفاف الوديان التي أنجزت بالمجاري المائية التي تقطع أو تحاذي التجمعات السكنية لكل من السواقي و تابلابل وقصر البخاري و جواب قد انتهت.

- ق.م

دولي

اغتيال المرشح الأبرز لتولي قيادة الجيش في لبنان

الجريمة استهدفت أهداف للجيش ولعقيدته

الجريمة اغتيال لرئاسة الجمهورية

امتدت يد الإجرام في لبنان هذه المرة إلى المؤسسة العسكرية، حيث اغتيل العميد الركن فرنسوا الحاج الذي كان يتولى مدير عمليات الجيش، وذلك في انفجار استهدف سيارته أمس الأربعاء في منطقة بعيدا الحصنة شرقي العاصمة بيروت، حيث قصر الرئاسة ومقار عدد من السفارات. وقد أسفر الحادث الذي استخدمت فيه مواد ناسفة زنتها 35 كيلوجراما أيضا عن مقتل أربعة مدنيين. وهي المرة الأولى التي يتم فيها استهداف المؤسسة العسكرية منذ بداية مسلسل الاغتيالات الغامض بعد اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري. وقد نأت مؤسسة الجيش بنفسها عن الصراع السياسي المتواصل بين ما يعرف بفریق الأغلبية النيابية والمعارضة، وعندما طرح اسم قائد الجيش ميشال سليمان كمرشح لتولي منصب الرئاسة الشاغرة بعد نهاية عهدة اميل لحود، وافق الفرقاء على الرجل واتفقوا على تعديل مادة في الدستور تمنع الموظفين العموميين من ترشيح أنفسهم لمنصب الرئاسة.



الجريمة "اغتيال لرئاسة جمهورية من خلال عدم إتمام الاستحقاق في موعد"... وينفس اللهجة تحدث النائب وليد جنبلاط، أحد أقطاب الأكثرية، حيث قال "من مصلحتنا ومصلحة المعارضة أن نحسمي الاستحقاق الرئاسي وان نأتي بسليمان رئيساً". وجاءت عملية الاغتيال بعد يوم واحد من تأجيل ثامن للجلسة البرلمانية المخصصة لانتخاب رئيس الجمهورية، حيث قرر رئيس المجلس النيابي تأجيلها إلى السابغ عشر من الشهر الجاري.

الاغتيالات في لبنان

- فبراير 2005**، رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري
- جوان 2005**، الصحفي سمير قصير
- جوان 2005**، الأمين العام السابق للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي
- ديسمبر 2005: النائب والصحفي جبران تويني
- نوفمبر 2006**، النائب وزير الصناعة بيار امين الجميل
- جوان 2007**، النائب وليد عيدو
- سبتمبر 2007**، النائب انطوان غانم
- ديسمبر 2007**، العميد في الجيش اللبناني فرانسوا الحاج

ساركووزي:

خطر الحرب ضد إيران قائم



الاستخبارات الأمريكية قد أكدت في تقييم للبرنامج النووي الإيراني منذ أسبوع أن هذه الدولة أوفقت برنامجها العسكري منذ 2003 وأنها لم تعد مهتمة بالدرجة نفسها بامتلاك قنبلة ذرية. وجاء هذا التقرير مناقضا لتأكيدات بوش وفريقه الذي يقول أن الجمهورية الإسلامية على وشك صنع القنبلة النووية. كما أن التقرير أثار غضب ومخاوف إسرائيل التي تروج للعمل العسكري ضد طهران.

الله في بيان أن الجريمة هي استهداف "واضح ومكشوف للجيش اللبناني قيادة ومؤسسة واستهداف لدوره الوطني الكبير وحمايته للسلم الأهلي وعقيدته القتالية المقاومة للاحتلال والحريصة على الاستقلال"، وقال اللواء المتقاعد عصام أبو جمر، القيادي في التيار الموني أن "الاعتداء قد يكون مرتبطا بأحداث مخيم نهر البارد". وكان الحاج من كبار ضباط الجيش الذين اشرفوا بطريقة مباشرة على معارك المخيم في الربيع الماضي مع عناصر حركة فتح الإسلام والتي دامت نحو ثلاثة أشهر.. كما اتهم ميشال عون الحكومة بـ"التقصير لعدم تمكنها من منع الجريمة، متسائلا "تريد أن نعرف من يعرقل المسيرة السلمية"، ومعتبرا أن هذه أسئلة يجب أن يجيب عليها رئيس الحكومة فؤاد السنيورة والأكثرية.. أما فريق الأغلبية النيابية ويضم تيار المستقبل بقيادة سعد الحريري ورئيس الحكومة فؤاد السنيورة ووليد جنبلاط.. هذا الفريق وصف العملية بـ"الإرهابية" التي تأتي في وقت "يسعى فيه أعداء لبنان إلى تكريس الفراغ في رئاسة الجمهورية". كما أكد سعد الحريري في بيانه الذي جدد فيه تضامنه الكامل مع الجيش وقائده العماد ميشال سليمان. ومن جهته الرئيس السابق أمين الجميل اعتبر

الجيش باتهام ما وصفه "يد الإجرام" التي اغتالت مدير العمليات في الجيش، في حين تفاوتت المعارضة التي تشمل حزب الله والتيار الوطني الحر "لعماد ميشال عون" وحركة أمل"، فقد تفاوتت في قراءتها للعملية، فبينما أكد حزب

سوريا وحزب الله

المستفيد هو إسرائيل وأدواتها في لبنان

وعلى صعيد المواقف الخارجية، فقد تطابق الموقف السوري مع موقف حزب الله في اعتبار أن المستهدف هي "المؤسسة العسكرية اللبنانية وعقيدتها المعادية لإسرائيل". ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية عن مصدر إعلامي مسؤول قوله أن "المستفيد من هذه الجريمة هو إسرائيل وأدواتها في لبنان"، معتبرا أن استهداف الحاج "يهدف إلى إحداث فراغ في الجيش اللبناني بعد فراغ الرئاسة وضرب الأمن والاستقرار في لبنان". ويذكر أن سوريا تتهم من طرف تيار الحريري وحلفائه بالوقوف وراء عمليات الاغتيال التي طالت الشخصيات المحسوبة على فريق الأكثرية.. وبخلاف الاغتيالات السابقة، تأخرت ردود فعل القوى الغربية على جريمة اغتيال قائد العمليات في الجيش اللبناني، ولم يصدر قصر الاليزيه موقفه إلا بعد مرور ساعات. ومع ذلك فقد أعربت الخارجية الفرنسية على لسان رئيسها برنار كوشنار عن "تعاذبها" و"تضامنها" مع الجيش والحكومة والشعب في لبنان. ووصف كوشنار الجريمة بـ"العمل الجبان لزعزعة الاستقرار في لبنان"، مشيرا إلى أن "الرد الوحيد هو الشروع فوراً بانتخاب رئيس جديد"، كما أدان البيت الأبيض العملية وقال "هذا وقت حرج يسعى فيه لبنان إلى الحفاظ على الحكومة المنتخبة ديمقراطيا واختيار رئيس جديد. وسيواصل الرئيس جورج بوش وقوفه مع الشعب اللبناني في مواجهة لمن يحاولون زعزعة أمنه وحريةته". ومن جهتها أدانت جامعة الدول العربية على لسان أمينها العام عمرو موسى الجريمة ودعت الأطراف السياسية إلى التوصل إلى توافق حول اسم رئيس الجمهورية "بأسرع ما يمكن".

غوردن براون:

آن الأوان للتحدث إلى طالبان

قالت صحيفة "ذي إندبندنت" البريطانية إن رئيس الحكومة البريطانية غوردن براون توصل إلى قناعة مفادها أن الوقت قد حان للتحدث مع حركة طالبان بغية التحول من العمل العسكري إلى بناء الثقة بين الزعماء القبليين، مشيرة إلى أن

سنة آلاف ومئتي شخص لقوا حتفهم نتيجة العنف المرتبط بالمقاتلين الأفغان. وأضافت الصحيفة أن مجلس الوزراء البريطاني أقر أول أمس خطة يتولى بموجبها الجيش الأفغاني والقوات الدولية لدعم الجهود الأمنية بأفغانستان (إيساف) المهام الأمنية، على أن يشغف ذلك بجهود سياسية وتنموية لمساعدة أفغانستان. الصحيفة عبرت عن اعتقادها بأن أكثر ما سيثير الجدل في هذه الخطة هو نية براون الدخول في مباحثات جدية مع زعماء طالبان. ونسبت لأحد مساعدي براون الذين رافقوه في زيارته الأخيرة لأفغانستان قوله "علينا أن نسأل عما نقاتلهم، وهل نحن بحاجة فعلية إلى قتالهم؟ وهل يمكننا التحدث إليهم؟"

13



يندفعون نحو التخطئ الإجرامي لأن الصهاينة مرتبكون

■ صالح عويض

إن التصريحات عالية الوتيرة والتهديدات المتتالية الصادرة عن قيادة الكيان الصهيوني والقيام بأفعال إجرامية باستخدام أنواع من السلاح الفتاك الذي يمزق الجسد الأدمي أو يفحمه حرقا.. إن كل ذلك هو الوجه الآخر لما يعيشه صناع السياسات في الكيان الصهيوني الذين يقفون عاجزين عن التصريح عما يريدون، بل عاجزين عن تحديد ما يريدون..!! إسرائيل لا تعرف بالضبط من تقبل من الفلسطينيين للتعامل معها.. ولا تعرف بالضبط ماذا تريد من الطرف الفلسطيني الذي يقيم معها الصلات والعلاقات.. فهي بعد كل لقاء مع الوفد الفلسطيني أو قبل كل لقاء تقوم بمجزرة واجتياحات واستيطان وتدمير لسبل الحياة.. ورغم أن الفلسطينيين الذين يلتقونها لا يبادرون بكلمة أو حركة من شأنها إزعاج مزاج القادة الاسرائيليين، إلا أن الاسرائيليين يمعنون في الأهانات.

قد يكون مفهوما أن ترد إسرائيل على قصف المقاومة بقصف كما يحصل الآن، لكن كيف يمكن فهم ما تقوم به إسرائيل من اجتياحات في مخيمات الضفة وقراها ومدنها وقتل الناس والاعتداء على أملاكهم، فيما الأجهزة الأمنية الفلسطينية هناك تقوم بمهمة جمع السلاح واعتقال عناصر حركة حماس والجيبهة الشعبية وتقمع الجهاد من فعل شيء.. كيف يمكن فهم ذلك؟

اسرائيل في مأزق وجودي، فمليون ونصف المليون فلسطيني لازالوا في داخل فلسطين في ظل الكيان الصهيوني، ممثلين ما نسبته الربع من مجمل سكان الكيان.. والضفة الغربية وغزة بضمان ثلاثة ملايين ونصف المليون، وفي طوق فلسطين بريض في خنادق العودة أكثر من خمسة ملايين فلسطيني.. والتزايد في المواليد يسجل أعلى نسبة في العالم لدى الفلسطينيين ليكسروا بذلك عنف استجلاب اليهود من شتى دول العالم إلى فلسطين.. هذا هو المأزق الاستراتيجي، أما القلق الاستراتيجي الذي تعيشه إسرائيل فيكمُن في العناد الشعبي العربي والإسلامي الرافض للاعتراف بها.. هذا العناد المتمثل في المقاومة العراقية والمقاومة اللبنانية والممانعة من قبل كل الشعوب ومن قدرة إيران على الهروب ببرنامجها النووي.. أن ارتباك الصهاينة يدفعهم إلى محاققات تاريخية ولن يستطيعوا في نهاية الأمر تغيير ملامح المنطقة، وهم الآن في أسوأ مراحلهم لو كان ساستنا يدركون.

البوليزاريو تعقد غدا مؤتمرها الـ12 بتيفاريتي

تعقد جبهة البوليزاريو انطلاقا من يوم الغد الجمعة مؤتمرها الـ12 بتيفاريتي في الأراضي الصحراوية المحررة حول محور "كفاح معمم من أجل فرض السيادة والاستقلال التامين للصحراء الغربية. ويتغير السياق الذي ينعقد فيه المؤتمر بالمفاوضات الجارية بين جبهة البوليزاريو والمغرب تحت مظلة منظمة الأمم المتحدة بغرض التوصل إلى حل سلمي للنزاع في الصحراء الغربية يحترم حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير. وكان الطرفان قد عقدا في شهري جوان وأوت جولتين من المحادثات بمنهاست بالقرب من نيويورك دون التوصل إلى تحقيق تقدم ملحوظ. ومن المقرر عقد جولة ثالثة بنفس المدينة في جانفي المقبل. وأشار السفير الصحراوي بالجزائر محمد يسلم بيسط في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية إلى أن اللقاء بعد "مؤتمرا عاديا ينعقد في ظروف استثنائية". وأوضح أنه "أول مؤتمر تعقده جبهة البوليزاريو منذ بداية المفاوضات بمنهاست والأول من نوعه منذ اندلاع الانتفاضة السلمية من أجل الاستقلال في الأراضي المحتلة للصحراء الغربية في ماي 2005". واعتبر السفير الصحراوي أن الأمر يتعلق "بحدثين بارزين وقعا خلال الفترة التي أعقبت المؤتمر الـ11 في أكتوبر 2003 بتيفاريتي ذاتها على الأرض التي حررها الصحراويون بالسلاح". وأكد بيسط أنه مع ذلك "فإن التفاوض (مع المغرب) ليس هدفا بعد ذاته، لأنه بإمكان جبهة البوليزاريو التفاوض وفي نفس الوقت استعمال السبل الأخرى التي تتوفر عليها لانتزاع حقوقها الشرعية على غرار الكفاح المسلح أو الانتفاضة أو العصيان المدني". ويشترك في المؤتمر حوالي 1800 مندوب منتخب من قبل "القواعد" خلال تجمعات شعبية تتمثل في "تقييم حصيلة قيادة جبهة البوليزاريو". كما سيحضر المؤتمر أكثر من 250 ضيف أجنبي من ثلاثين بلدا من القارات الخمس تم توجيه الدعوة لهم.

إسرائيل تكتفي بالضربات الجوية في غزة

قدم رئيس بلدية سديروت جنوب إسرائيل استقلالته الأربعماء احتجاجا على "عجز" الحكومة عن وقف إطلاق الصواريخ الفلسطينية من قطاع غزة على البلدة. وأعلن إيلي مويال استقلالته بعد ما استبعدت الحكومة الإسرائيلية الأمنية في اجتماعها الأربعماء شن عملية عسكرية واسعة النطاق على غزة لوقف إطلاق صواريخ المقاومة الفلسطينية. وتقع سديروت على بعد عدة كيلومترات من قطاع غزة وأطلق المقاومون الفلسطينيون نحو أربعة آلاف صاروخ مصنع يدويا من الأراضي الفلسطينية على البلدة منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية في سبتمبر 2000. وقال مسؤول إسرائيلي الذي طلب عدم الكشف عن هويته أن "الحكومة استبعدت شن عملية واسعة النطاق في الوقت الحالي، إلا أنها قررت مواصلة الخط الحالي من عمليات التوغّل البرية المحددة والضربات الجوية". وذكر الجيش أن 970 صاروخ قسام وأكثر من 1200 قذيفة هاون أطلقت من غزة على إسرائيل منذ يناير 2007 وأسفرت عن مقتل إسرائيليين اثنين وإصابة خمسين بجروح.



الخطاب القادم للرئيس بوتفليقة



■ عابد شارف
Abed_charef@hotmail.com

بعد أيام أو أشهر، سيلقي الرئيس عبد العزيز بوتفليقة خطابا للجزائريين يعلن فيه عن موقفه تجاه فكرة العهدة الثالثة التي ينادي بها حزب جبهة التحرير الوطني والمنظمات الجماهيرية، تلك الكائنات التي اعتقد الجزائريون أنها اختفت في كل بلدان العالم، باستثناء كوريا الشمالية. وسيأتي خطاب الرئيس بوتفليقة على أحد الشكلين، لا ثالث لهما. فإذا اختار الخطاب الأول، سيقول:

«أيها الشعب الجزائري،

«بناء على طلب الجماهير الشعبية، وتلبية لرغبة الأحزاب والجمعيات الوطنية، ونظرا للظروف التي تمر بها البلاد والتي تتطلب المزيد من العطاء والتضحيات، ورغبة منا في ترسيخ المكتسبات التي حققتها الجزائر العزيرة خلال العشرة الماضية، والإنجازات التي حققتها جزائر العزة والكرامة والمصالحة، وبعد المسيرات الشعبية العارمة التي أبدى خلالها الشعب الجزائري بأكمله رغبته في أن تواصل الجزائر مسيرتها لبناء مستقبل زاهر، ومن أجل توسيع الحريات وتعميق دولة القانون، وتعزيز مكانة الجزائر التي استعادت كرامتها بين الأمم، قررت أن أُلبي نداء الوطن مرة أخرى، وأن أضحي من جديد مثلما تعلمنا أن نضحي في سبيل الوطن، وأن أكون وفيًا لعهد شهدائنا الأبرار، وأؤدي الواجب المقدس في خدمة الجزائر، وأن أقبل نداء الملايين من المواطنين الذين طلبوا مني أن أترشح لرئاسة الجمهورية لهذه الثالثة».

انتهى الخطاب الأول.

أما إذا اختار الرئيس بوتفليقة الخطاب الثاني، فسيقول:

«أيها الشعب الجزائري،

إن الجزائر قطعت أشواط كبيرة منذ أن تحملت أعلى المسؤوليات في البلاد. وقد اجتهدنا وحققنا ما حققناه، وأدى مسعانا إلى نجاح يمكن أن نفتخر به في عدد من الميادين، فقد سعينا من أجل لم شمل الجزائريين، ووضع حد للفتنة والافتتال، وعملنا كل ما في جهدنا للوصول إلى المصالحة الوطنية، واستعادة الأمن والاستقرار، وفرض سلطة الدولة. وشاركت معنا في هذا المجهود أطراف عديدة، من مؤسسات وأحزاب وجمعيات، وكان للشعب الجزائري الفضل في تحقيق ما توصلنا إليه. ولعلنا أخفقنا في بعض الميادين، لا بسبب تقصير منا أو لأننا لم ندرك أهمية هذه القضايا، لكن مشاكل البلاد كانت معقدة، وكانت الأزمة متعددة الجوانب، وفرضت علينا أن نعطي الأولوية للنقاط التي اعتبرناها ضرورية. ورغم أننا وضعنا مبالغ هائلة في المشاريع التنموية، وهو المجهود الذي أصبح ممكنا بفضل ارتفاع أسعار

المحروقات، إلا أنني أعترف كما سبق لي أن قلت من قبل أننا لم نتمكن من إقامة اقتصاد وطني قوي. ويبقى هذا الهدف من مسؤوليات الأجيال القادمة.

واليوم، وبعد هذا المشوار، وقد حان الوقت لتقييم حصيلة هذا المجهود الجماعي الذي كان للجزائريين والجزائريات دور أساسي في تحقيقه، فأني أدعو الله تعالى أن يسدد خطانا، ويعفو أخطائنا. كما أتوجه إلى كل الجزائريين والجزائريين، سواء ساندونا في مساعينا أو رفضوا خيارنا، أتوجه إليهم كلهم لأعلن أن خيارنا الطبيعي اليوم هو أن أحترم قواعد الدستور، وأن أمتنع عن الترشح مرة ثالثة، حتى يتمكن الجزائريون والجزائريات من تحقيق خطوات جديدة نحو دولة القانون، وإقامة نظام ديمقراطي، وتطبيق مبدأ التداول على السلطة، ليختار الجزائريون، وبكل حرية، من سيمثلهم في السنوات القادمة. وبذلك نفتح المجال لاستكمال أهداف نوفمبر المجيد. وكان لجيل نوفمبر الفضل في تحقيق الهدف الأول، وهو إقامة الدولة الجزائرية المستقلة على كافة أطراف التراب الوطني، فإن المشوار مازال طويلا لتحقيق الأهداف الأخرى، من أجل بناء نظام ديمقراطي والوحدة المغاربية التي تبقى الهدف الأسمى لكل بلدان المنطقة. وبتوافق مع المؤسسات الفاعلة في البلاد، وخاصة الجيش الوطني الشعبي، سأعمل لتكون الانتخابات الرئاسية القادمة انطلاقة جديدة لخروج البلاد من الأزمة نهائيا».

انتهى الخطاب الثاني.

وإذا جاء خطاب الرئيس بوتفليقة على الصيغة الأولى، فإنه سيكرس المآزق الذي تعاني منه البلاد، وتدخل الجزائر طريقا مسدودا تقتصر فيه الحياة اليومية على الفضائح، وأعمال العنف، والفسل الاقتصادي والاجتماعي، والانهييار الأخلاقي، واندثار المؤسسات. وإذا كان خطابه على هذا النحو، فإنه لا داعي لإطلاقا للكلام عن انتخابات سنة 2009، اللهم إلا إذا ظهرت في البلاد موجة شعبية كبرى من نوع «تسونامي».

أما إذا جاء خطاب بوتفليقة على الصيغة الثانية، صيغة تفتح بابا لإعادة بناء ما دمرته الأزمة، فإن بوتفليقة سيطمح للحصول على مركز لائق في تاريخ الجزائر، خاصة إذا كان حريصا على تنظيم نقاش سياسي حقيقي حول مستقبل البلاد. وسيبرهن بها أنه أدرك أن التحدي الحقيقي بالنسبة لرجل السلطة لا يتمثل في طريقة الوصول إلى الكرسي، إنما التحدي الحقيقي هو طريقة مغادرة السلطة: هل سيمجده شعبه بعد مغادرة السلطة أم أنه يرميه في منسيات التاريخ؟



قمة لشبونة والبحث عن الجوهرة المفقودة

د. بشير مصيطفى - الدوحة
Messaitfa.bachir@gmail.com



أول أمس الثلاثاء، حول موضوع إطلاق «بنك الجنوب» وهو مصرف سيتولى إصدار العملة اللاتينية الموحدة ويحقق استقلال أميركا اللاتينية عن النظام النقدي والمالي الليبرالي. وفي الطرف الشرقي من الأرض اجتمعت، الاثنين الماضي، بطهران شركة صينية كبرى بمسؤولين إيرانيين تمخضت عن تحول الاستثمار في حقول النفط الإيرانية من الشركات الأوربية إلى الشركات الصينية التي ستولى إدارة 3 ملايين برميل من النفط الإيراني و10 ملايين طن من الغاز في كل سنة. وهكذا يتغير العالم من حول أفريقيا التي يبدو أنها أصبحت جوهرة أوروبا المفقودة دون أن تتمكن من حل مشكلاتها على طاولات اجتماعات القمم.

لماذا لم يطرح الأوروبيون أمام الأفارقة حلاً ممكنة للجوع والعطش وانعدام الأمن والتي تدفع موميا بنسائها ورجالها للموت عبر ممرات الهجرة السرية؟ ولماذا لا تساعد أوروبا الأفارقة على إنتاج الدواء الموجه لمرض السيدا وتتجاهل الكلفة العالية لاستيراده من المنشأ، وتفعل ذلك بحجة حماية الملكية الفكرية وهو البند الشهير في ميثاق منظمة التجارة العالمية، والذي ماتزال الدول الأوربية تستخدمه سوطا تلهب به ظهور الأفارقة؟ ولماذا تجاهلت قمة لشبونة موضوع دعم الزراعة في أفريقيا من خلال تقاسم الأسواق ونقل تكنولوجيا الري وأبحاث البذور؟ ولو فعلت ذلك لاكتفت القارة السمراء بإمكاناتها في غذائها وملبسها. ولماذا تجاهلت القمة الملف الأمني في الصومال وفي السودان وفي نيجيريا وهي الدول التي أمست مسرحا لتجارب القوات الأمنية ومنها القوات الأوربية؟

أفريقيا قارة شابة وعروس الدنيا تلهو بمصالحها أوروبا العجوز الشمطاء بتاريخها الاستعماري الكئيب. وبين المستقبل الشاب والتاريخ الهرم يكمن الأمل في بقطة الشعوب الأفريقية في اللحظة التي يقتنعون فيها بأن لا هم لأوروبا الآن سوى البحث عن الجوهرة المفقودة هناك في الطرف الجنوبي من الأرض.

التحتية، والباقي في قطاعات إنتاجية مختلفة مثل صيانة منشآت النفط والتدريب، وهي مشاريع ينتظر منها دعم الاقتصاد الأفريقي في العمق، بينما تركز الاستثمارات الأوروبية على دعم التبادل التجاري وتقديم المساعدات، الشيء الذي عرض الدور الأوروبي إلى جملة من الانتقادات، أبرزها أن العلاقات التاريخية بين الدول الأفريقية وأوروبا من خلال الاستعمار لم تقدم للقارة السمراء شيئاً يذكر على مسار التنمية. ويكل تأكيد سيفاوض الأفارقة نظراءهم الأوروبيين من موقع القوة والاستدلال التاريخي، وسيحدث بين الطرفين جدال حول «الشراكة الإستراتيجية» التي تتجاوز التجارة إلى مجالات حيوية أخرى أبرزها نقل التكنولوجيا، وفتح الأسواق الأوروبية للمواد الزراعية وبقية المنتجات الأفريقية دون قيود إدارية كتلك التي تفرضها أوروبا على المنتجات المنافسة. وموضوع آخر مازال يشغل بال الأفارقة لكنه قد لا يحظى بالعناية المطلوبة: معالجة ملف أسعار الأدوية الموجهة لسوق العلاج في بعض الدول الأفريقية وهي الأدوية ذات المنشأ الأوروبي، فبراءات الاختراع لاتزال واحدة من الحجج التي تستخدمها أوروبا في وجه تسويق الأدوية من النوع الجنسي في أفريقيا مما عمل على رفع كلفة العلاج بالقارة السمراء إلى حدودها القصوى.

العالم حول أفريقيا ينتظر

انفض اجتماع برشلونة على صفقات مهمة، المستفيد الأول منها فرنسا، واقترب المشاركون من القارتين: السمراء والعجوز، لتجتمع دول أميركا اللاتينية على أمر هام. فأما فرنسا فباعت لدولة أفريقية مغربية 15 مليار دولار في شكل طائرات ومفاعيل نووي سلمي ومعدات كهرباء يقال إنها جزء من مخزون فرنسا الكاسد. أما أميركا اللاتينية فقد اجتمعت في كاراكاس،

انتهت الأحد الماضي محادثات القادة الأفارقة مع نظرائهم الأوروبيين بالعاصمة البرتغالية لشبونة حول ملفات التنمية والشراكة والاستثمار والطاقة. أفريقيا قدمت من دون إطار واحد يجمعها خارج مسعى النيباد، وأوروبا قدمت موحدة تحت مظلة الاتحاد الأوروبي المعروف بسياساته الاقتصادية المندمجة ومؤسساته النقدية الواحدة. فماداً حصل عند اللقاء وعما افترق الملتقون؟

أفريقيا المشكلات وأوروبا المصالح

للمهولة الأولى يبدو أن الطرفين الأفريقي والأوروبي اختلفا على مشاريع قرارات تخص حماية المصالح الأوروبية وعلى رأسها انسياب التجارة والحد من الهجرة غير المنظمة. أما أفريقيا فاكتمت بدعم أوروبي لمسار الشراكة البينية بين دولها المعروف بالنيباد.. مسار لم يرق بعد إلى إنتاج اتحاد أفريقي حقيقي مادامت السياسات الاقتصادية بين تلك الدول غير متسقة، مسار يحتاج فعلاً إلى خبرة الاتحاد الأوروبي ومنهجيته في إطلاق السوق المشتركة والاتحاد الجمركي ثم المؤسسات المالية والنقدية.

وبأني انعقاد اللقاء الأوروبي الأفريقي بعد سبع سنوات كاملة من أول لقاء جمع تلك الدول في القاهرة دون أن يؤدي إلى مشاريع ملموسة بسبب تفكك القرار الاقتصادي الأفريقي من جهة، وانشغال الاتحاد الأوروبي بمسار برشلونة الذي يضم الدول المطلة على المتوسط، ثم بمسألة استكمال التفكيك الجمركي بين صنفتيه. كما يأتي اللقاء بعد الاستراتيجية الناجحة التي طبقتها الصين في أفريقيا ما رفع الاستثمارات الصينية في القارة السمراء إلى 11,7 مليار دولار، على الرغم من حداثة العلاقات التجارية الصينية الأفريقية، وتوجد بأفريقيا اليوم أكثر من 400 شركة في 41 دولة أفريقية أبرزها: نيجيريا والجزائر ومصر. وتتميز الاستثمارات الصينية بأفريقيا باستهدافها البنية التحتية ومشاريع الزراعة التي تبلغ أكثر من 800 مشروع منها 134 في قطاع الزراعة و137 في قطاع البنية

حتى لا تفتح المصالحة باباً آخر للفتنة

مصطفى فرحات
neoreporter@gmail.com

بعض ملفات المستفيدين من ميثاق السلم والمصالحة وتم إحالتهم على القضاء، وهو إجراء استكره فاروق قسنطيني واعتبره غير شرعي ولا مؤسس.

لقد تحدثنا كثيرا عن ميثاق يساهم في وقف نزيف دماء الجزائريين ويعيد البسمة إلى شفاههم والأمل إلى قلوبهم، وقلنا حينها إن الميثاق، وإن كان أعرج، إلا أنه أفضل من فتنة لا تقوم على ساق. لكن الواقع اليوم بعد هذه السنوات تغير، وتطور، وينبغي أن تتغير رؤيتنا للأمور وتتطور تبعاً لذلك، وعلينا أن لا نقنع اليوم بمصالحة «عرجاء»، وإنما بمصالحة شاملة عادلة، مادام أن الجميع يُقر ويعترف أنها المخرج الوحيد من هذه الأزمة التي لم تجد الجزائر فيها بارقة أمل إلا وأطافها عواصف الفتن الهوجاء.

لا يمكن للجزائريين أن يبقوا ضحية القنابل الموقوتة ولا القنابل الانتحارية، وأن الألوان لكي يغير الرعب معسكره، لكن تغيير معسكر الرعب الذي ننادي به لا يعني تبني سياسة الاستصاليين الذين قسموا فئات الشعب الجزائري، وأخذوا الجار بجرم جاره، وحاولوا القضاء على مظاهر حضارتنا العربية الإسلامية بسياسة الخلط المتعمد بين الإسلام

وتساويها إلى السكون والركود، كما تؤكد القاعدة الفيزيائية؟ أم لأن الدولة تورطت في هذا المسعى، ولم تجد حيلة للتملص منه فأثرت «تجميد» المسعى، رغم تدمر التائبين وتخوف المترددين؟ إن القراءات تختلف بين فئة وأخرى، لكن النتيجة المتفق عليها هي أن المصالحة لم تستكمل بعد أدواتها، وأنها لا تزال «مُعطلة»، لا يمكن أن تعود أدراجها للوراء، ولا يمكنها أن تمضي قدماً للأمام، رغم أن جميع الأطراف تبدي نواياها الحسنة وتكشف عن رغبتها في نجاحها، وتعلن دعمها الظاهر والخفي لها.

إن ميثاق السلم والمصالحة الوطنية مازال «أعرج» ويحتاج إلى كثير من التفعيل والسعي الجدي والميداني لاحتواء المأساة وإخماد لهيب الفتنة، ولئن كان التحدي الأولي يكمن في استصدار قانون يبعث هذا المشروع إلى الوجود، فإنه بعد سنوات من احتضان الشعب له ينبغي أن يصبح التحدي الحقيقي هو الدفع بآليات المصالحة وتفعيلها بما يعزز ثقافة المترددين ويحسم شك المتشككين، ويخرس أسنة الرافضين، وليس اجترار مبادئ هلامية لا تجد لها صدى في الواقع، لاسيما بعدما حدث وأن أعيد نبش

السيارات المفخخة التي انفجرت في قلب العاصمة الجزائرية حصدت أرواح أبرياء وقذفت في قلوب «المؤمنين» الرعب، وأكدت للرأي العام، مرة أخرى، أن الأبرياء والمدنيين هم الوقود الأمثل للمأساة، حيث تحول أشلاؤهم المتناثرة إلى قائمة تحوي أسماء ضحايا، رغم أن تلك الحروف التي تُنقش بها أسماؤهم تتطوي على مخزن هائل من معاني الحياة التي توقفت، فجأة، بالنسبة إليهم، وانتشلت البسمة من قلوب أسرهم وأبنائهم ووالديهم. وفي كل مرة، وبعد كل انفجار، يأتي التأكيد على ضرورة الالتزام بميثاق السلم والمصالحة، لأنه خيار احتضنه الشعب وساندته الإرادة السياسية، وشهد الجميع بداية انفراج المحنة عندما اختارت مجموعات إرهابية وضع السلاح والانخراط في صفوف «الجماعة»، ونبذ العنف والفرقة، وكذا لأن الجميع يشير إلى أن أول سطر حوته رسالة الانتحاريين هو تقويض مسار المصالحة ورفضه وتشكيك دماته بجذوى قناعاتهم ومبادئهم من أجل حقن دماء الجزائريين.

لكن المثير للانتباه هو أن مسار المصالحة الذي تخطى عقبات كثيرة حتى برز للوجود يحتاج لأكثر من مجرد إرادة سياسية وقناعة شعبية، لأن المسار توقف أو تعطل بمجرد بدايته، مع اختلاف المتتبعين لسبب هذا «العطل الفني»، لأن المصالحة قاصرة في نفسها، ولا يمكن لها أن تتجاوز الخط الذي توقفت عنده؟ أم لأن بعض أطراف المعادلة أمسكوا عقابها ورفضوا إطلاق العنان لها؟ أم لأن «الإرادة» السياسية اصطدمت بحاجز «الإدارة»، فأدى تعاكس القوى

والإرهاب، وإنما نعني بذلك أن يزول الرعب من الجزائر ويرحل عنها إلى غير رجعة، لأن الجزائر كلها معسكر واحد، مهما اختلفت القناعات الشخصية والفكرية والأيدولوجية، ولأن تجارب التاريخ والحاضر تعلمنا أن خطر التفرق والتشردم أعظم من خطر الاختلاف في الأفكار والقناعات، ولهذا لانزال نحلم بدولة جزائرية قوية تتال فيها المؤسسات حقها وحظها من التسيير والإشراف، فلا يعلو مزاج فوق أمزجة، ولا تتخذ القرارات المصرية في ساعة غضب أو ضعف، أو لمجرد رد فعل فقط.

لا يمكن للجزائر أن تعود إلى سنوات الأزمة وتصحو على وقع انفجار وتنام على هول كارثة، والشعب المعتر بتراته وحضارته وإسلامه يعلم أن ما يعانيه اليوم ليس له صلة بقيم الإسلام ولا من روحه وجوهره، وله سند قوي من المصير في ساعة غضب أو ضعف، أو لمجرد رد فعل فقط.

وكما أننا لا نقبل بأن يُنسب العدوان والإرهاب إلى الإسلام، فإننا لا نقبل بأن يتخذ شعار «مكافحة الإرهاب» ذريعة للعب على حبل الطائفية أو العصبية أو المذهبية، للتفريق بين المؤمنين أبناء البلد الواحد، أو لمحاربة الروح الإسلامية المتجذرة في أعماق الجزائريين، وشبح العراق خير دليل يقض المضاجع ويسرق النوم من الجفون، ونحن نقول هذا لكي لا تبني سياساتنا وتصرفاتنا على ردود الأفعال: فلا نرفض المصالحة ولا نبارك الإرهاب، ولن نحارب الإسلام وقيمه وتراثه الأصيل.



في اقتصادنا.. لا يزال للدولة دور حاسم لتضطلع به

عبد المجيد بوزيدي(*)

السياسة الصناعية من أجل تطوير بعض القطاعات والدولة تتدخل في التجارة خاصة من أجل تحسين الصادرات، كما كانت الحكومة تضبط سوق المالية والدولة تبذل مجهودات جبارة في مجالات التعليم والتكنولوجيا... وهكذا نجحت بلدان آسيا الشرقية هذه في تغيير مجتمعاتها".

ويعترف كل من هذين الخبيرين الاقتصاديين المعروفين، ها يون شانج وجوزيف ستيفليتز، بأن "خوض المعركة الآن أصبح أكثر صعوبة، لكن عدم خوضها البتة معناه الفشل". وأن لنموذج التطور هذا، الذي يدير ظهره عن الليبرالية الاقتصادية، فرصا أكبر للنجاح خاصة في بلدان الجنوب التي تخلصت من المديونية وتملك ثروات.

وكان الأمين العام لخزينة الولايات المتحدة الأمريكية التي تحصلت آنذاك على الاستقلال قد أجاب عام 1776 المختص الاقتصادي الكلاسيكي الليبرالي، آدم سميث، الذي كان ينصح الأمريكيين بالسماح بدخول المنتجات المعملة الأوروبية إلى أراضيهم، قائلا "إننا نعلم جيدا ما هو أفضل لنا".

وتعزينا لما قالته أغلبية المختصين في الاقتصاد والتطور، ينصح البروفيسور ها يون شانج بثلاثة شروط لوضع بلدان الجنوب على طريق التطور:

1. حماية الدولة ودعمها،
2. خوض معركة الصادرات،
3. التحسين المستمر للثروة التقنية والبشرية.

إنه حقا لمشروع جيد بالنسبة للاقتصاد الجزائري.

● ترجمة : إيمان بن محمد

4. اتباع سياسة تصدير السلع والخدمات.
5. دعم القطاع الخاص.

إن إيجاد إيجابيات تنافسية لبلداننا والتحضير لها من أجل خوض معركة العولمة تمر من مرحلة الدور الفعال للدولة، كما إن

القول والإقرار بأن الدولة في بلدان الجنوب كانت مسيرا سيئا ومسرعا وفاسدا ليس بالشئ الخطأ دائما، لكن هذا لا يجب أن يستثني تماما الدولة من مجال الاقتصاد. والأصح من هذا وذلك أن يكون هناك إصلاح للدولة مع ديمقراطية الحكم ومراقبة مؤسساتية أفضل.. "السوق ما أمكن والدولة عند الضرورة". إن المسألة لحقا معقدة

لكن الدول التي تنجح في تحقيق هذه المعادلة هي التي تضاعف من فرصها في اللحاق بركب الدول النامية، والانفتاح التجاري وغياب حماية الدولة والتبادل الحر غير المراقب هي عوامل لا يمكن أن تضمن، في إطار

الظروف الراهنة للاقتصاد العالمي، "انطلاق" اقتصاديات دول الجنوب ولا حتى الانغلاق والتوقع يحقق ذلك.

وكتب الحاصل على جائزة نوبل للاقتصاد، جوزيف ستيفليتز، في مقال تحت عنوان بنحو نموذج جديد للتطور "في مجلة بالاقصاد السياسي"، رقم 5 "لقد اضطلعت الحكومات في دول آسيا الشرقية بدور مهم، فعلى سبيل المثال كانت الحكومة مسؤولة عن

اتباع تعليمات صندوق النقد الدولي والبنك العالمي.

وكتب البروفيسور ها يون شانج "لهذين البلدين وسائل تمكنهما من تسيير اقتصادهما، وذلك عن طريق الحماية المكثفة بشكل كبير وكذا مراقبة الأسواق المالية والحفاظ على جزء مهم من القطاع العام".

إن الأمر لا يتعلق، بالتأكيد، بالانغلاق كلية على المبادلات والرغبة في إنتاج كل شيء محليا، لكن التجارب الناجحة للدول النامية الآن تشير إلى أن هذه الأخيرة لم تتبع "اتفاق واشنطن" الذي يشيد بالليبرالية.

ويعود نجاح كل من كوريا الجنوبية والصين والهند والبرازيل وحتى ماليزيا إلى الدور الرئيسي الذي أدته الدولة في خمس اتجاهات محددة:

1. تكريس حمائية الدولة بشكل كبير وهو ما يتيح للمؤسسات العمومية المحلية فرصة بناء نفسها وإيجاد عوامل لولوج عالم التنافسية.
2. الحفاظ على جزء مهم من القطاع العام الاقتصادي والبنكي، وهو ما يشكل أداة بين أيدي الدولة تحقق من خلالها سياسة اقتصادية نشيطة تسمح بـ "الانطلاق".
3. مراقبة سوق المالية لتفادي هروب رؤوس الأموال وحركات المضاربة العنيفة.

”الحفاظ على جزء مهم من القطاع العام الاقتصادي والبنكي، وهو ما يشكل أداة بين أيدي الدولة تحقق من خلالها سياسة اقتصادية نشيطة تسمح بـ "الانطلاق".“

الحرية والخوف وحقوق الإنسان بالجزائر

أ.د. فوزي أو صديق

oussedik@hotmail.com

بهذه الأبجديات التي ترجمت على أرض الواقع؛ فالرهان ليس صعبا.... ولكن سهل المنال بشرط توفر الإرادة السياسية الصادقة. فكل هذه العملية "الاستدامية لحقوق الإنسان" وهذا النظام القانوني قد يفشل ويصبح مجرد قصر من "الكارطون" معرض لسوء الأحوال الجوية والتقلبات المناخية لمجرد عدم تحقيق العدالة الحقة؛ ما لم ندخل أغلبية أفراد الشعب في مظلة القانون بصورة فعالة، وذلك يتطلب إحقاق الحقوق الاقتصادية والاجتماعية في السياسات والبرامج العامة.

وأخيرا، الاستدامة تتطلب تشييط عملية إصلاح الهيئات المعنية بحقوق الإنسان؛ فالمصدقية تبنى بالموضوعية في الطرح؛ والحياد في إيجاد الحلول؛ وعدم التمييز بين "المواطنين"؛ فالعديد من المؤسسات العاملة في مجال حقوق الإنسان بالجزائر الرسمية منها وغير الرسمية تفتقد إلى هذه المقومات الأساسية. ولقد كان محقا الرئيس الأمريكي، فرنكلين روزفلت، سنة 1947 لما طرح رؤيته لنظام عالمي جديد يقوم على "الحريات الأربع: ألا وهي: حرية التعبير وحرية الدين والتحرر من الخوف والحاجة"، فهذه بعض الأفكار التي حاولت المشاركة بها في اليوم العالمي لحقوق الإنسان ونحن نحتفل به، حيث نلاحظ تراجع رهيبا لمساحات حقوق الانسان على حساب الشك من جدوى هذه القيم والخوف من الدفاع عنها، حاولنا المشاركة من خلال إبراز "الخوف" كعامل مناقض للحرية وحقوق الإنسان في غياب "الإيمان" و"التبصر"، فحقوق الإنسان تمثل الأساس اللازم لمستقبل ثابت.

والديمقراطية؛ بينما تقتصر الاستراتيجية الثانية وهي الأمنية على التحدي للمخاوف والأخطار ولو على حساب حقوق الإنسان والكرامة والأدمية للأفراد؛ وإن كان أفضل وسيلة لتحقيق أمن البشر تتمثل في المؤسسات التي تعزز احترام حقوق الإنسان .

أمام الخيار الأول، عمل بيداغوجي وعلمي شاق؛ فالاستدامة تتطلب تدعيم سيادة القانون وحقوق الإنسان؛ وعقليه فإن الانتخابات وإيجاد الظروف التي تتيح للناس الإدلاء بأصواتهم، أي إبعاد جميع السبل والوسائل التي قد تؤدي إلى تلغيم صندوق الانتخابات ضروري، فالتحدي العملي الأكبر هو تعزيز الإدارة الصالحة؛ بما في ذلك إقامة هيكل قانوني وقضائي فعال، وسيادة القانون المستندة إلى حقوق الإنسان ووجود صحافة حرة ومجتمع مدني نشيط. كما أن إقامة نظام يعمل

"بكفاءة" و"تكافؤ" في مجال سيادة القانون الضمان الأخير لحقوق الإنسان، فهذا النمط في "دولة حقوق الإنسان" التي نناشدها ليس من بالمثاليات" صعبة المنال؛ فالغرب بنى حضارته بهذه الأسس، فكان الرخاء والازدهار والأمن للمواطنين؛ كما أن موروثا الحضاري وانتشار رقعة الحضارة الإسلامية سابقا قد تم

إلى تعزيز القمع بسميات عديدة تحت مظلة "مكافحة الإرهاب" أو بحالة الطوارئ"، وقد يشتد ساعد الخوف في مناخ مثلما يشتد في مناخ الإرهاب ومكافحة الإرهاب، حيث تتجلى أشد آثاره ليس في الجزائر فقط ولكن في العالم بأسره، كما أنه في المقابل من حق الناس أن يتمتعوا بالأمن، ومن واجب الحكومات أن توفره، ولكن استراتيجيات مكافحة الإرهاب التي أسىء فهمها لم تنجح نجاحا يذكر في تقليل خطر العنف أو ضمان العدالة لضحايا الهجمات، بل أحيانا أضرت ضررا كبيرا بحقوق الإنسان وسيادة القانون.

كما أنه توجد العديد من الملفات العالقة والشائكة في مجال حقوق الإنسان بالجزائر تتطلب جراءة سياسية وشجاعة لحلها، لطبيعتها من مخلفات العشرية السابقة.... وأن سياسة النعمة قد تكون ذات حكمة في مرحلة.. ولكن أن تكون منهاجا للأمة فذلك مجحف في حق "ملف حقوق الإنسان".

أمام هذه الإشكالية -حسب اعتقادي- توجد استراتيجتان يجب اتباعها لتطوير ملف حقوق الإنسان بالجزائر أولاها؛ الاستراتيجية المستدامة لحقوق الإنسان - وهو مصطلح مؤلف لدى خبراء التنمية الاقتصادية والبيئة- تعنى بتعزيز الأمل وحقوق الإنسان

أكد رئيس منتدى رؤساء المؤسسات في أحد تصريحاته الأخيرة، على ضرورة توقي الحذر إزاء الانفتاح التجاري للاقتصاد والانضمام لمنظمة التجارة العالمية، باعتبار أن مؤسساتنا - يقول - لا تزال هشة وبعيدة عن مستوى منافسة المؤسسات الأجنبية الأكثر كفاءة في هذا المجال، بالنظر إلى تاريخها الحافل وامتلاكها لثقافة المؤسسة وكذا تطورها في سياقات اقتصادية أكثر فعالية.

إن هذه الملاحظة التي أبداها المتحدث لحقا صائبة، فالتاريخ الاقتصادي للدول المتطورة اليوم يؤكد ضرورة وجود حقبة طويلة لحماية الدولة وتدخلها. وفي هذا السياق، يبدو البروفيسور ها يون شانج (Ha-Joon Chang)، من جنوب كوريا ومتحصل على الجنسية الأمريكية وأستاذ بجامعة كامبريدج، قاطعا في حوار نشرته مؤخرا مجلة "économiques Alternatives"، وهو المعروف بأعماله حول تاريخ التطور الاقتصادي: "الليبرالية تؤدي حتما إلى فشل الجنوب". ويذكر الخبير الاقتصادي الكبير بأنه طيلة 150 عاما كانت كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا العظمى تتبع سياسية حمائية (حماية الدولة) سمحت بتحقيق الطفرة الصناعية، وأنهما لم يقرأ ليبرالية الاقتصاد إلا بعد ذلك بفترة وبصفة جزئية، وكذا كان الشأن بالنسبة لليابان في الخمسينيات ولتايوان وكوريا الجنوبية في الستينيات والسبعينيات. وإن كانت هذه أمثلة من الماضي، فقد ضرب الخبير الاقتصادي أمثلة من الحاضر، مشيرا إلى أن كلا من الهند والصين حقق منذ حوالي 15 سنة نسب نمو مرتفعة جدا كما رفضا



خلال الأسبوع، تعلقيت العديد من التقارير الرائدة لوضعية حقوق الإنسان بالجزائر سواء من اللجنة العربية للدفاع عن حقوق الإنسان أو منظمة العفو الدولية أو بعض الجمعيات الحقوقية العاملة بالجزائر، والكل مجمع على أن وضعية حقوق الإنسان في الجزائر في حالة "محتشمة" وغير "مقبولة" مقارنة بالمعايير الدولية المتعارف عليها، وقد تم تقديم العديد من الملاحظات في الدورة الواحدة والتسعين للجنة حقوق الإنسان بتاريخ (15 أكتوبر - 2 نوفمبر 2007) بناء على المادة الأربعين من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية في هذا الشأن.

فالتطور التنظيمي والتشريعي والمؤسساتي ومنظومة حقوق الإنسان بالجزائر منذ الاستقلال إلى يومنا عرف تطورا إيجابيا لا إجحاف فيه، ولكن هذا التطور غير كاف وأحيانا مجاف و"مناقض" للعديد من المعايير الدولية؛ وقد سررت لما سمعت أحد الرؤساء في اجتماع إفريقيا وأوروبا المنعقد بالبرتغال يناشد بعض الدول الإفريقية ضرورة احترام حقوق الإنسان بحكم ما عانته من كيد وحرمان وانتهاك لحقوق الإنسان أثناء الحقبة الاستعمارية؛ فالدول التي تحترم حق الشعوب في تقرير المصير منطقيا يجب أن تحترم حق الشعوب في اختيار طبيعة النظام السياسي التي تريد أن يحكمها. للأسف، تلك الثقافة "معدومة" في قاموسنا السياسي؛ بحكم أن أساس وفلسفة حقوق الإنسان مبنية على حرية التعبير وحق الاختلاف وتقبل الرأي الآخر، أي حق التنوع، فهذا المنطق بالحرية" يصطدم "بخوف" أصحاب القرار في العديد من الأحيان، وعليه اشتداد هذه المخاوف قد تؤدي



الكُوشنيريات

محمد الهادي الحسني



والصفحة العابسة في وجوهنا (6)“.

ولهذا سيبقى كل جزائري أصيل غير دخيل يردد في خلواته وجلواته ورد الشيخ عبد الحكيم بن سماية وهو: "يلعن.. فرنسا" ويتقرب إلى الله زلفى بقول المجاهد محمد تقي الدين الهلالي:

أعادي فرنسا ما حييت فإن أمت فأوصي أحيائي يعادونها بعدي

وقالوا: فرنسا منبع العلم والسِّنا وحرية الأقوام والعدل والرشد

وقائل هذا القول يُلعن في السما ويُلعن في تميم ويلعن في نجد

وأختم كلمتي هذه بهمسة إلى الأخ المجاهد محمد الشريف عباس، فأقول له: هنيتُا لك على تجاهل كُوشنير لك، وعدم طاقته ذكر اسمك، وأعجل لك البشري بأن جهادك صادق، وأنك لست مجاهدا "تايوانا" ولهذا جعل الله - عز وجل- لاسمك معقبات يحفظونه من أن ينطلق به لسان ذلك الكائن، وليكن شعارك قول جدك الشاعر العربي: **ولقد أمر على اللثيم يسبني**

فمضيت ثمت قلت؛ لا يعنيني غضبان ممتلئنا علي إهابه

إني، وحقك، سخطه يرصيني
لقد تأمل أحد الألمان في آثار الوجود الفرنسي في الجزائر بعدما زارها سهلا وجبلا، وبادية وحاضرة، فلخص ذلك الوجود في قوله: «يبدو أن في الجزائر قانونا للضرورة يقضي بأن يختفي كل ما هو جميل بأسرع ما يمكن (7)».، وتلك نعمة تمن بها فرنسا علينا.

الهوامش

- (1) جان بول سارتر: عارنا في الجزائر ص20
- (2) المرجع نفسه ص 38
- (3) المرجع نفسه ص70
- (4) أنظر شهادة فرنسية عن ذلك في كتاب (المرأة، لحمدان خوجة، تعريب: محمد بن عبد الكريم
- (5) ريمون آرون: الاستقلال للجزائر ص 64
- (6) آثار الإمام محمد البشير الإبراهيمي ج 2 ص 466
- (7) هاينريش فون مالتسن: ثلاث سنوات في شمال غربي إفريقيا ج1 ص 29

الاعتذار، ليس للجزائر فقط، ولكن للإنسانية كلها، وتوجب عليها التواري من المنتديات العالمية، والمؤتمرات الدولية من سوء ما عملت، هذا إن بقيت فيها ذرة من الأدمية.
إن الإجرام دركات، وإن المجرمين أنواع، وقد قرأ الناس وسمعوا كثيرا عن أصناف الإجرام وأنواع المجرمين فما وجدوا إجراما أشنع من الإجرام الفرنسي، وما علموا عن مجرمين أخس وأبشع من المجرمين الفرنسيين، حتى تحولت بسبب ذلك كله هذه الجنة المسماة الجزائر إلى «جهنم» لا يموت فيها الجزائريون فيستريحون، ولا يحيون، ولو كحياة البهائم الرتع، «ولا يبقى للجزائري، وهو في بيته وأرضه، وفي بلد مزدهر أبعد حدود الازدهار إلا أن يموت جوعا (1)»، وهذا ما جعل أحد الفرنسيين يقول في صحوة ضمير: «إننا قذرون (2)».

لقد ملأت فرنسا الدنيا بسبب أيام معدودات قضتها تحت الجزمة الألمانية، ووصفت الألمان بأقبح الصفات وأشنع النعوت، ولكن أحد الجنود الفرنسيين في الجزائر قارن بين الأيام التي عاشتها فرنسا تحت الاحتلال الألماني - وهي قليلة - وبين ما شاهده هو في الجزائر في أيام قليلة، فانتهى إلى نتيجة هي: "إن الألمان بأساليبهم كانوا أطفالا صغارا بالنسبة إلينا (3)".
إن تقدر فرنسا في الإجراء جعلها لا تكتفي فيه بمن فوق الأرض الجزائرية من بشر، بل دفعها إلى مد يدها إلى من قضى نحبه وووري الثرى، فنبتشت القبور، وأخرجت العظام، وشحنتها في سفن إلى فرنسا (4) فهل هناك أبشع من هذا يا كُوشنير؟
لقد كان فيلسوفكم رينان يقول: "ليس القلب ينقصنا، بل العقل (5)"، ولكن بعض ما عرفته عن أعمال الفرنسيين في الجزائر - وما أعلم إلا النزر اليسير- يجعلني أرد على فيلسوفكم قائلا: "بل ينقصكم القلب والعقل"، لأن من يملك قلبا حيا وعقلا سليما لا تسول له نفسه أن يفكر - مجرد التفكير- في مد يده إلى أموات.
اعتذري يا فرنسا أو لا تعتذري، قد عرفنا ظاهرك وباطنك حتى ما نسأل أحدا عنك، ولن نستطلق فيك السطور وما روت، ولن نستبئء عنك الصدور وما حوت، فأعمالك في الجزائر لا تحتاج إلى استطلاق ولا إلى استثناء، فأطفالنا ما إن يبلغوا الفطام حتى يعلموا علم اليقين أنك "منبع شقاثنا،

ستل هذا الكوشنير عن موقفه من إصرار الأغلبية الساحقة من الجزائريين الأصلاء على حقهم في اعتذار فرنسا لهم عما ارتكبته في حقهم من جرائم، وما اقترفته في وطنهم من جرائم، فأجاب في سخرية «سامطة» وعنجهية فارغة: «نعتذر لمن؟ وعن ماذا؟»، وعندما سئل عن السيد محمد الشريف عباس، أخذته الصيعة، وتخبَّط كأن الشيطان مسه، وهذى قائلا: «من هو السيد عباس؟» ثم نفخ فيه أخرى، فقال «لا أريد مجرد النطق باسمه» (جريدة الخبر في 5 / 12 / 2007 ص3).

لقد ذكرني جواب هذا الكوشنير بقول الشاعر العربي:

رب، ما أبين التباين فيه

منزل عامر وعقل خراب
فمظهر هذا الكوشنير يدل - رغم اشتراكيته السابقة - على رفهنية العيش، ولكن جوابه يدل على أنه «بلقع وصلقع» كما قال العرب.

لو لم يكن هذا الكوشنير «بلقعا صلقعا» لما رد بهذا الجواب الخالي من اللباب، مما يدل على جهل مركب في قائله قطيع، وتجاهل في صاحبه شنيع، فالفضاعة تتمثل في جهله بما اقترفه أسلافه من موبقات في الجزائر، والشناعة تتجسد في تجاهله لشعب أصيل نبيل استطعمته فرنسا في أيام مسغبتها فاطعمها من جوع، واستصرخته في لحظات هلعها فنصرها وأمنها من خوف، ولكنها لما تبدلت أحوالها قابلت ذلك الإحسان كله بما يخجل عديم المروءة من ذكره فضلا عن فعله، فإن جهل كوشنير هذا كله فهو - إذا- ممن عناهم المفكر الروماني شيشرون (ت 43 ق. م) بقوله: "إن من يجهل التاريخ سيبقى طفلا أبد الدهر"، وممن عناهم الشاعر العربي في قوله:

شر الجهالة ماكانت على كبر
تسود الشهب مثل الحبر في الورق
ولذلك فأنا أدعو العرب أن يجددوا بعض أمثالهم، فبدلا من أن يقولوا: "أجهل من عقرب" يقولون "أجهل من كُوشنير"، وسأستسمح لهم الغياري على اللغة العربية في خلطهم هنا بين المليح والقبيح.
إن جريمة واحدة من جرائم فرنسا في الجزائر - وهي لاتحصى ولا تستقصى- توجب على فرنسا

من أهم كتب الأدب العربي كتابان قيّمان لعلمين من أعلام لغتنا العربية البديعة، وأول هذين الكتابين هو «المفضّليات» نسبة إلى المفضل بن محمد الضبي (ت 175هـ / 786 م)، وثانيهما هو «الأصمعيّات» نسبة إلى أبي سعيد عبد المالك الأصمعي (ت 212 هـ / 828 م).

وقد ضم هذان الكتابان أحسن ما جادت به قرائح الشعراء العرب مبني ومعنى.

لقد نويت - اقتداء بالمفضل والأصمعي - أن أكتب إن شاء الله كتابا اخترت له عنوانا هو «الكُوشنيريات»، وأستسمح القارئ الكريم على هذا العنوان غير الجميل، الذي يستيشعه البيان العربي البديع، ولا يستسيغه الذوق العربي الرفيع، وتستثقله الأذن العربية المرفهة.

لقد نسب المفضل والأصمعي كتابيهما إلى نفسيهما، أما أنا فقد نسبت الكتاب المزعم تأليفه إلى كائن يسمى «برنار كوشنير» الذي يصح أن يقال فيه ما قال الشاعر الأندلسي أبو بكر اليكني في أحد الأشخاص:

أعد الوضوء إذا نطقت به

متذكرا من قبل أن تنسى

واحفظ ثيابك إن مررت به

فالظل منه ينجس الشمس

وإذا كان المفضل والأصمعي قد جمعا في كتابيهما ما جزل ميناء، وفجل معناه، فإنني سأجمع في كتابي ما سفل ميناء، وهزل معناه من كلام هذا الكوشنير.

وإذا كان المفضل والأصمعي قد جمعا ما جمعاه ليقتدي الناس به، وينسجوا على منواله لما له من حلاوة، وما عليه من طلاوة، فإن هدفي مما سأجمعه من كلام سخيّف وقول رقيق هو أن يتفاده الناس في أحاديثهم، ويجتنبوه في كلامهم، لأنه يهوي بصاحبه إلى أسفل سافلين، ويجعله سخرة وهزأة، ولهذا فلا مجال للمقارنة بين «المفضليات» و«الأصمعيات» وبين «الكوشنيريات» فذاك - لما تضمناه- في الثريا، وهذا لما احتواه تحت الثرى، ولكل عود عصارة، كما يقول العرب

في أمثالهم السائرة.
إن الأمر الذي جعلني أفكر في تأليف هذا الكتاب هو ما تقوه به هذا الكوشنير في يوم 4 - 12 - 2007 في أثناء وجوده في الجزائر رفقة ساركوزه. فبماذا تقوه هذا الكوشنير؟

رفع الكابوس عن قبلة مسجـد سيـبـوس

الشيخ شمس الدين

يقطع بها جزما لا يحتمل النقيض أنه لو أزيل الحجاب لكان مسامتا، فإن لم يمكنه ذلك لم يجز له صلاة إلا في المسجد».انتهى.

5- قبله اجتهاد وهي قبلة من لم يكن في الحرمين من كل أهل الدنيا والمعتمد والمشهور والمعمول به في حق هؤلاء هو الاتجاه لجهة القبلة. قال الإمام إبن رشد في بداية

المجتهد «اتفق المسلمون على أن توجه نحو البيت شرط من شروط صحة الصلاة وإذا غابت الكعبة عن الأبصار فاختلفوا في موضوع: أحدهما هل الفرض هو العين أو الجهة؟ والثاني هل فرضه الإصابة أو الاجتهاد، أعني إصابة الجهة أو العين عند من أوجب العين؟ فذهب قوم إلى أن الفرض هو العين، وذهب آخرون إلى أنه الجهة والذي أقوله . الكلام لابن رشد . إنه لو كان واجبا قصد العين لكان حرجا، وقد قال تعالى: «وما جعل عليكم في الدين من حرج» . سورة الحج: 78. فإن إصابة العين شيء لا يدرك إلا بتقريب وتسامح بطريق الهندسة واستعمال الأرصاد في ذلك، فكيف بغير ذلك من طرق الاجتهاد ونحن لم نكلف الاجتهاد فيه بطريق الهندسة المبني على الأرصاد المستتبط منها طول البلاد وعرضها». انتهى كلام ابن رشد. أنظر الهداية في تخرّيج أحاديث البداية ج2 ص 381، 382، 383 باختصار.

6- قبله بدل وتكون في حال السفر أو الحرب.

7- قبله تخيير وتكون في حال الحيرة، ففي حديث عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال: «كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر، فتغيّمت السماء وأشكّلت علينا القبلة، فصلينا وأعلمنا فلما طلعت الشمس إذا نحن قد صلينا لغير القبلة، فذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فأُنزل الله: «فأيّما تولوا فثم وجه الله» البقرة: 115. حديث حسن أخرجه الترمذي 2 / 176 رقم: 6345 وابن ماجه 1 / 326 رقم: 1020، والدارقطني 1 / 278 رقم: 1052، وأبو داود الطيالسي في مسنده ص: 156 رقم: 1154، والبيهقي 2 / 11 رقم: 2075.»

الواجب استقبال جهة القبلة لا عينها

وبهذا يتبين أن الواجب على أهل مسجد - سيبوس - وغيرهم من

تلقيت سؤالا بتاريخ 25 / 11 / 2007 من طرف سكان حي سيبوس، عنابة، يسألون عن حكم قبلة مسجدهم وقد ختموا سؤلهم بقولهم:

■ شيخنا العزيز إن في القلب مرارة وحرقة على وقع في مسجدنا من طرف هؤلاء المتعصبين والمتنطعين الذين لا يحترمون لا العلم ولا أهله، وليكن في علمكم أن المسجد تم افتتاحه سنة 1964 بعد أن كان كنيسة من طرف الشيخ الهلالي عميمور الأزهري والشيخ درويش من الأزهر الشريف وكانوا على علم بانحراف الجهة... وبعد قراءتي لهذه الصرخة أحببت أن أوضح ما يلي:

أنواع القبلة:

يشترط لصحة الصلاة استقبال القبلة لقوله تعالى: «ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره» ـ البقرة: 149.

والقبلة أنواع نوجزها فيما يلي:

1- قبلة معانية وهي لمن بمكة بحيث يمكنه مشاهدة جسم الكعبة لما جاء في الصحيح عن أسامة بن زيد، قال: «لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها، ولم يصل حتى خرج منه، فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة، وقال: هذه القبلة» رواه البخاري.

واستقبال عين الكعبة معناه أن تكون ذات المصلي على خط مسامت لبناء الكعبة، فإذا خرجت ذاته عن بناء الكعبة، فصلاته باطلة.

2- قبلة تحقيق وهي قبلة مسجد المدينة المنورة، لأن النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي نصب قبلتها، ونص عليها بنفسه، فهي قبلة مقطوع بها، معلومة بالوحي.

3- قبلة إجماع وهي قبلة جامع عمرو بن العاص بإجماع من حضر من الصحابة وقد كان عددهم ثمانين صحابيا رضي الله عنهم.

4- قبلة استتار وهي قبلة من غاب عن البيت من أهل مكة أو عن مسجده عليه الصلاة والسلام. قال الإمام الدردير في الشرح الكبير 1 / 223 «فهذا لا بد له من استقبال العين، إما بأن يصلي في المسجد، أو بأن يطلع على سطح ليري ذات الكعبة ثم ينزل فيصلي إليها، فإن لم يمكنه طلوع أو كان بليل استدل على الذات بالعلامات اليقينية التي

●●● يتبع

رياضة

بعدهما استعادة جل العناصر الأساسية

الأولمبي لمواصلة التألق

ع.محمد

قمة الجولة الأخيرة من مرحلة الذهاب لبطولة القسم الثاني ستكون بالتأكيد تلك التي سيحتضنها ظهيرة الغد ملعب أرزيو بين الاولمبي وجاره الجمعية في مواجهة محلية واحدة حيث يسعى كلاهما تأكيد لحقيقته بالمرتبة الحالية وهي الصعوبة التي يعيها الطاقم الفني للأولمبي أين أشار مقنني فيصل أن التركيز كان مركزا على الجانب السيكلوجي للمجموعة خلال الحصوص التدريبية.

وسيدخل أشبال مقنني مواجهة الغد بتعداد مكتمل بعد عودة العناصر المصابة أو التي استنفدت العقوبة على غرار المهاجم عيني الذي عاد إلى

عودة غول وغياب هني وعيدل

جمعية وهران في مهمة رد الاعتبار

محمد

تسعى ظهيرة الغد جمعية وهران تدارك تعثرها الأخير ضد شباب باتة بمناسبة لقاءها بمستضيفيها أولمبي أرزيو الذي يقاسمها الصف الثاني في سلم الترتيب إلى جانب مولودية العلمة رغم إدراكها بصعوبة المأمورية أمام فريق لن يفرط في نقاط المباراة لتأكيد أحقيته

في ظل حرمانه من معظم الركائز الأساسية

"الصام" بمعنويات منحلة في باتنة

سفيان

في إطار الجولة الأخيرة من عمر مرحلة الذهاب لبطولة القسم الثاني سيكون سريع المحمدية على موعد مع تقبل صعب وشاق إلى عاصمة الأوراس باتنة للتباري مع الشباب المحلي في مباراة يدخلها أبناء مدينة البرتقال بحالة معنوية سيئة ومنحلة جدا، وذلك عقب الإقصاء يوم الكأس أمام شباب سيق الذي أحدث حالة هستيريا عند الأنصار الذين وصفوا الهزيمة بالمهزلة الثانية بعد سنياريو "لازمو" وستدخل تشكيلة السريع المقابلة محرومة من خدمات عدة لاعبين أساسيين يتقدمهم الثنائي المصاب دوب

الوداد مؤهل للفوز على وفاق بشار

العربي ب

تبدو مهمة وداد مستغانم هذا الخميس سهلة في مباراة الجولة ما قبل الأخيرة لحساب بطولة ما بين الرابطات ضد فريق وفاق بشار الذي يحتل ذيل الترتيب بأربع نقاط منذ انطلاق مشوار البطولة.

دخلت عناصر المدرب مخططار عساس أجواء التدريبات، الأحد الماضي بمعنويات مرتفعة بعد العودة الايجابية من لقاء شبيبة تيارت أين فرض الوداد التعادل على المحليين ويعول مخططار عساس

التشويق

الخميس 13 ديسمبر 2007 / الموافق لـ03 ذي الحجة 1428 هـ / العدد 2173

بعد رمي صنور المنشقة

المشراوة لطرء النخس والرمشي للبقاء في الصدارة

ع.محمد

المدرّب صنور الذي فضل الانسحاب والاستقالة من منصبه لأسباب مجهولة وتغول إدارة الفريق في هذا اللقاء على مهارات المدرّب المحلي غريب جمال لضمان الاستقرار وتحقيق نتيجة إيجابية من جانب آخر أفادنا بعض اللاعبين بأنهم واعون بالمسؤولية وعازمون على رفع التحدي وتحقيق الفوز على الوصيف رغم صعوبة المهمة. للإشارة أن رئيس الفريق كان قد هدد بالاستقالة الأسبوع المنصرم بسبب الضائقة المالية غير أنه تراجع عنها بعد أن تلقى وعود لحل القضية والتكفل بها من طرف السلطات الولائية في القريب العاجل.

سريع غليزان - شباب سيف

السريع من أجل الفوز للتصالح مع أنصاره

ب.أمين

الفريق المنافس يريد الخروج من الوضعية التي هو عليها منذ بداية البطولة وبعد الفوز الهام الذي حققه في الجولة الماضية بميدانه أمام المشرية لكن قال خليل أن السريع هو الآخر مطالب بالفوز للتصالح مع الأنصار وتجديد العهد مع الانتصارات ومحو النكسة الأخيرة. ويبقى لاعبو السريع يترقبون بفارغ الصبر إقدام إدارة الفريق على تسديد ماعليها من ديون عالقة باعتبار أن خزينة الفريق تدعمت مؤخرا بمبلغ مالي قدره 570 مليون سنتيم من قبل المجلس الشعبي البلدي لكن يبدو أن الأمور تعطلت نوعا ما بسبب بعض الإجراءات الإدارية بسبب الأوضاع على خلفية استقالة أمين الخزينة الأول واستخلافه بأخر.

في إنتظار التحاق المدرب شيخي

أواسط البيض لرفع التحدي أمام تيارت

م.نور الدين

أرضية الملعب الجد متدهورة أصبحت تشكل عائقا جديدا أمام إجراء الحصص التدريبية والمقابلات الرسمية وهو الأمر الذي يستدعى تدخل سريع من طرف الجهات المعنية خصوصا وأنه لم يمضي على تدشين ملعب زكرياء المجدوب سوى 5 سنوات.

ميثالية تيغنيف في وهران من أجل الفوز يخوص فريق ميثالية تيغنيف بوهران مقابلة هامة أمام اتحاد وهران ولا خيار لباليكما وإلا اللعب بكامل الامكانيات للعودة بنتيجة ايجابية من هناك لتأكيد الفوز المحقق على غالي معسكر. وفي هذا الاطار، أكد بغدوس أن تشكيلته تعيش أجواء رائعة رغم الخسارة أمام فرندة في منافسة الكأس الاثنين الماضي والتي لم تؤثر على معنويات اللاعبين باعتمارها ليست من أهداف الفريق وبخصوص التركيبة البشرية فستكون منقوصة من خدمات اللاعبين عباس وسحنون، ورغم ذلك تملك شيابا بإمكانهم الدفعا عن ألوان الفريق والاستثمار في الحالة النفسية الصعبة التي يعيشها اتحاد وهران.
● ع.أ

سيكون اليوم ملعب 20 أوت مسرحا لمباراة واحدة ونارية تدخل في إطار الجولة 14 لقسم ما بين الرابطات تجمع ما بين شباب المشرية بصفته صاحب الأرض وضيفه اتحاد الرمشي، الفريق المحلي خلال هذه المواجهة مطالب بفك عقدة النتائج السلبية التي تعصف به من أسبوع لآخر، بدوره الاتحاد لن ينقلب في ثوب الضحية خاصة وأنه وصيف الرائد الحالي ويتواجد في أحسن أيامه وسيحاول دخول المقابلة بقوة من أجل التأكيد، كما سيسعى الفريق الضيف إلى استغلال الضغط المسلط على الشباب مكتملة لكن من دون

ع.محمد بالجمعية رغم اعترافه بأنه يكن كل الاحترام لأبناء المدينة الجديدة ويشأن التحفيزات أشار محدثنا أن الإطاحة بمنافسهم يعد في حد ذاته محفز للمجموعة لتأكيد نتائجهم الإيجابية في البطولة.
● ع.أحمد

بالأدوار الطلائعية في البطولة ولهذا الغرض ركز الطاقم الفني لأبناء المدينة الجديدة على الجانب السيكلوجي الجد هام في مثل هذه المجموعة وذلك بغية تحسس المجموعة بأهمية اللقاء خاصة عقب تعثرهم بميدانهم في الجولة الفارطة وهو وما جعل المدرب بوعلام شارف يرفض إقحام جل الركائز الأساسية في لقاء

تماماً للتفريط في نقاط المباراة وذلك لتدعيم حظوظهم في كسب إحدى تأشيرات الصعود.

من جانب آخر، أثارت العقوبة التي أصدرتها لجنة الانضباط التابعة للرابطة الوطنية على اللاعب زغيدي (أربع مرات) استياء إدارة السريع والتي اعتبرت أن الرابطة تتعامل بسياسة الكيل بمكيالين وتفضل القوي على الضعيف وذلك بعد معاقبة لاعب "السياسي" مجوج بمبارتين فقط وهو الذي اعتدى على اللاعب بهليل بالمقابل راح اللاعب زغيدي ضحية سوء تقدير حكم المباراة عدادة، إدارة المحمدية اعتبرت قرار الرابطة ظلما وإجحافا في حق "الصام".

المدرّب مخططار عساس الذي نال من العتابي والانتقادات ما جعله ينسحب لفترة وجيزة.

ع.معسكر - مد.وهران الغالي بدون روح يواجه ظهر اليوم بمركب الوحدة الافريقية الجريح غالي معسكر ضيفه مديوني وهران لحساب الجولة ما قبل الاخيرة من مرحلة الذهاب وهي الفرصة لأبناء بلومي للفوز ومحو تعثر الجولة الماضية بتيغنيف، مباراة اليوم تعرف
● ع.أحمد

أجندة نهاية الأسبوع بطولة القسم الثاني ش.قسنطينة - أ.بوسعادة م.قسنطينة - م.باتنة إ.بسكرة - ن.الربغاية ن . بارادو - م.العلمة إ.سمليف - إ.الحراش ر.القبة - إ . الدرعاين م.بجاية - ش.الشراقة أ.أرزيو - ج.وهران ش.باتنة - س.المحمدية إ.بلعباس..معفى بطولة مايين الرابطات الجولة 14 المجموعة الغربية م.البيض - ش.تيارت إ.مغنية - ش.عين الترك غ.معسكر - مد.وهران إ.وهران - م.تيغنيف ش.المشرية - إ .الرمشي س.غليزان - ش.سيف إ.بشار الجديد - ت.مستغانم و.مستغانم - و.بشار مجموعة الوسط إ.س.عيسى - و.الروبية س.و.ارهيو - ن.القلعة ش.الأيبار - ش.المخادمة و.بوفاريك - و.تيسيمسيلات إ.السوفر - وس.الغزلان ص.الخميس - م.المخادمة إ . الأغواط - و.بن طلحة إ.خ.الخشنة - ن.الأغواط بطولة القسم الجهوي الأول رابطة وهران غدا: ن.وهران - إ.تلمسان م.س.الشحمي - ج.ندرومة ش.تموشنت - أ.أرزيو 3 ش.الحناية - إ.س.الخضر ن.السانيا - ن . بطوية ش.س.علي - ز.تموشنت ش.بن باديس - ر.وهران إ.س.م.بن علي - ش.أ.عبد القادر رابطة سعيدة اليوم: أغريس - ف.فرندة غ . ب.معسكر - ش.تيزي ش.فروحة - ه . البرج أ.مدرسة - ن.ماوسة ن.لرجام - إ.و.تاغية ه . سيف - م.الحساسنة و.ع .كرمس - ش.بوقطب غدا: إ . المشرية - إ.م.دوز
--

ش. و.ا.ارهيو - ا. الضليعة أبناء عين كرمان في مهمة صعبة من المنتظر أن يكون شباب وادي ارهيو على موعد مع مقابلة صعبة جدا اليوم، حيث ستجمع أبناء عين كرمان باتحاد القليعة صاحب المرتبة الثالثة في الترتيب العام للمجموعة الذي فرض عليه التعادل في الجولة الماضية فوق ميدانه أمام اتحاد الأغواط وهو الأمر الذي سيسبب من مأمورية الفريق المحلي الذي هو بحاجة إلى ثلاثة نقاط للبقاء في المرتبة الثانية ومواصلة مراقبة السباق البطولة ولعب الأدوار الأولى. الشباب سيكون حاضرا بكل التشكيلة الأساسية ومن اجل الفوز الذي يعتبر هام جدا للفريق من الناحية النفسية خاصة بعد سلسلة التعثرات الأخيرة المسجلة وأيضا المعنويات المنحلة التي يتواجد بها رفقاء خاين بسبب عدم تسلمهم لمستحقاتهم المالية منذ مدة لعجز الإدارة في ذلك كون أن خزينة الفريق فارغة وأزمة السيولة طغت عليها بالرغم من المشوار الطيب الذي قطعه الشباب لحد الساعة في البطولة، حيث لم تشفع له المرتبة الثانية التي يحتلها في الترتيب العام لاستقطاب مساعدات السلطات، ولما لا الصعود الذي لا يزال في متناول أبناء المدرب حيار إبراهيم.
● ب.أ

بطولة القسم الثاني (الدرجة 19)

داربي من ست نقاط بارزيو والرائد يختبر اليوم بقسنطينة

ستكون المواجهة المحلية التي ستجمع يوم الجمعة أولمبي أرزيو بجمعية وهران قمة بامتياز للدرجة 19 من مرحلة ذهاب بطولة القسم الوطني الثاني.

ويطمح أولمبي أرزيو الى مواصلة سلسلة نتائجها الايجابية بعقر الديار، وهو الذي لم يتعثر سوى في مواجهة العلمة والتي أنهاها متعادلا، بينما يأمل أبناء المدينة الجديدة في العودة بفوز يغطي عن تراجع النتائج الأخيرة للفريق .
ويتنظر الرائد مولودية باتنة تنقل صعب اليوم الى قسنطينة في مواجهة المولودية المحلية، وكله أمل في أن يعود بتعادل على الأقل يبقيه في المقدمة، بينما يطمح الفريق المحلي للابتعاد من منطقة الخطر.
وتبدو الفرصة مواتية لشباب باتنة حتى يؤكد لياقته الجيدة وهو يستضيف سريع الحمدية المريض بنتائج السلبية، بينما يختبر شباب قسنطينة أمام متذيل الترتيب أمل بوسعادة في لقاء يلعب غدا الجمعة.
وفي باقي المباريات تتحين الفرصة للفريق المستضيفة، فمولودية بجاية تريد نسيان مأساة إقصائها من كأس الجمهورية أمام تسالة المرجة أثناء استضافتها للشرافة. واتحاد بسكرة في استقبالها للرغاية.
ويتنقل الحراش منهاكا خافر القوى الى سطيف، بينما أجلت مباراة بارادو ومولودية العلمة بسبب الأحداث الأخيرة.

القبة للاقتراب من الريادة بدون برقيشة وعمران

سيكون غدا رائد القبة أمام فرصة الاقتراب من ريادة الترتيب أكثر حين يستضيف اتحاد ستيل ميطال الدرعان بملعب بن حداد، وكذلك لتأكيد التعادل الذي عاد به رفقاء بلملاط من الحراش في الجولة السابقة، ويستعيد الرائد برقيشة وعمران لاستنفاذهما العقوبة، ويحرم من خدمات عليوان ودندان المعاقبين أليا.
ويعود اليوم المدرب لطرش إلى العاصمة رفقة عائلته بعد استفاذته من شقة اكرتها له إدارة القبة، وسيشرف على الحصة التدريبية الأخيرة اليوم لوضع آخر اللمسات على التشكيلة التي تواجه الدرعان غدا.
إلى ذلك استلم لاعبو القبة أول أمس منحة التعادل الذي عادوا به من الحراش.

- ب. وهاب

ما بين الرابطات وسط (الدرجة 14)

الرائد في مهمة سهلة

تدرك اليوم البطولة جولتها 14 التي تتميز بتنقل رائد المجموعة وداد بن طلحة إلى الأغواط للتباري ضد الاتحاد المحلي الذي يتواجد في وضعية لا يحسد عليها.
أبناء المدرب حواس سيسعون للاستثمار في مشاكل خصمهم للعودة إلى الديار بنتيجة إيجابية يعززون بها مركزهم الأول قبل جولة واحدة من اختتام مرحلة الذهاب.

قمة الجولة سيحتضنها ملعب واد رهيو الذي سيكون مسرحا لمواجهة تعد بالكثير وتجمع فريقين يحتلان الرتبة الثانية ويتعلق الأمر بشباب واد رهيو وضيفه نجم القليعة ومن المؤمل أن تكون المباراة مثيرة وحاسمة.

من جهته اتحاد السوشر، الذي مني بهزيمة ثقيلة الأسبوع الماضي في بن صلحة، مطالب بالتدارك بلمعبه وأمام جمهوره عندما يستضيف وفاق سور الغزلان العائد بقوة في البطولة بفضل سلسلة نتائج الممتازه في هذا الأساس فإن أصحاب الأرض مطالبين بتوخي الحذر أمام رفقاء وابد.
وداد بوفاريك سيخوض امتحانا صعبا بلمعبه ضد واد تسمسيلات الذي استعاد استقراره وتأقلم مع المنافسة فمهمة أبناء سبع لن تكون سهلة ظهيرة اليوم.
فريق شبيبة الأبيار، الذي يمر بفترة فراغ سيحاول تحقيق الفوز بملعب رغاية أمام ضيفه جيل عين الدفلى، لكن الأمور لن تكون بسيطة ضد منافس يعمل هو الآخر على هذه المباراة للاستحواذ على نقاطها.
فريق صفاء الخميس

برنامج المقابلات
مولودية قسنطينة - مولودية باتنة اليوم
غدا 14, 30 سا
شباب قسنطينة - أمل بوسعادة
اتحاد بسكرة - نادي الرغاية
نادي برادو - مولودية العلمة - أجلت
اتحاد سطيف - اتحاد الحراش
رائد القبة - اتحاد الذرعان
مولودية بجاية - شبيبة الشارقة
أولمبي أرزيو - جمعية وهران
شباب باتنة - ملعب الحمدية
اتحاد سيدي بلعباس؛ معنى

الذرعان في رحلة أشبه بالمستحيلة في القبة

الغايات سيلقي بظلاله على هذه المواجهة لكن حظوظ أشبال بسكري تبدو ضئيلة جدا خاصة إذا ما علمنا أن هشاشتهم خارج الديار جعلتهم ينهزمون في كل التنقلات السابقة، مع الملاحظ أن المسيرة تسير من سيئ إلى أسوأ، إلى درجة أن الفريق أصبح ينهزم بنتائج ثقيلة، ولم يتوقف الأمر عند خرجات البطولة بل امتد لمنافسة الكأس التي خرج منها بسكري من أضيق الأبواب بعد أن قصفه الحجار بخماسية تحمل الهوان لهذا الفريق العريق الذي قد يفتقد غدا إلى خدمات كواشي وشايب رياض، وهو ما يزيد من صعوبة الأمورية، وعلى بسكري إصلاح الخلل الدفاعي الموجود على الأقل حتى يعود بأخف الأضرار لتجنب كارثة جديدة ستجعله ينافس "عمارة الحاج لخضر" في تلقي الهزائم الثقيلة.

● **محمد. ل**

● **برايح ب**

■ برنامج الدرجة 14

● **الخميس 13 ديسمبر**
إ. سيدي عيسى - ر. روبية
ش. واد رهير - ن. القليعة
ص. الخميس - م. مخادمة
و. بفاريك - و. تسمسيلات
إ. سوشر - و. سور الغزلان
إ. الأغواط - و. بن طلحة
إ.خ الخشمة - ن. الأغواط
ش. الأبيار - ج. عين الدفلى

ما بين الرابطات شرق (الدرجة 14)

مواجهات نارية والفصل في بطل مرحلة الذهاب يبقى مؤجلا

تدرك ظهيرة اليوم بطولة المجموعة الشرقية لقسم ما بين الرابطات جولتها الرابعة عشرة وما قبل الأخيرة في مرحلة الذهاب والتي من المنتظر أن لا تكون فاصلة لتحديد بطل النصف الأول من عمر البطولة، بالنظر لقوة وطبيعة المقابلات المبرمجة اليوم.
ففي الوقت الذي ستكون فيه الفرصة جد مواتية للرائد شباب جيجل من اجل الحفاظ على مركزه الريادي وتعميق فارق النقاط بينه وبين ملاحقيه باستضافته لاتحاد الشاوية، في حين أن الوصيف هلال شلغوم العيد هو الآخر سيبقى بالتأكيد مصرا على اقتفاء خطوات الرائد عن قرب في انتظار تعثره وبذل كل مجهوداته للظفر بنقاط لقاء القمة الذي يستضيف فيه صاحب المركز الثالث شبيبة سكيكدة الذي سوف لن يتنقل بالتأكيد إلى شلغوم العيد في ثوب الضحية بل من اجل أداء مقابلة في القمة وإحداث المفاجأة التي توهله لأحتلال المرتبة الثانية، بينما ستكون سفرية أبناء الحضنة وفاق المسيلة إلى مقرة محفوفة بالمخاطر، وهو نفس الشيء بالنسبة لنجم القرارم الذي سيتنقل إلى الوزنة للقاء الألمبي المحلي المطالب بإعادة الاعتبار لنفسه أمام أنصاره ومحو آثار هزيمته الجولة الماضية على يد شباب المسيلة الذي تنتظره هو الآخر مقابلة جد صعبة، تلك التي تجمعه

بمستضيفه إتحاد عين البيضاء الذي يطمح إلى تدعيم رصيده من النقاط خلال هذه الجولة والقفز في جدول الترتيب، رغم تأكيدات العيد خلفاوي مدرب شباب المسيلة أن فريقه سوف لن يتنقل إلى عين البيضاء من اجل الفسحة بل من أجل تحقيق القفزة البسيكولوجية المطلوبة والعودة بنتيجة إيجابية.

● **عصام بن منية**

■ جدول المقابلات

ترجي قالمة وفاق سوق أهراس
إتحاد عين البيضاء شباب المسيلة
جمعية برج غدير أمل مروانة
شباب جيجل اتحاد الشاوية
ألمبي الوزنة نجم القرارم
هلال شلغوم العيد شبيبة سكيكدة
نجم مقرة وفاق المسيلة
جمعية عين امليلة معنى

رياضة

بسبب اعتداءات الثلاثاء الأسود

تأجيل مباراة بارادو والعلمة إلى 24 ديسمبر

أقدمت الرابطة الوطنية لكرة القدم مساء امس على تأجيل مباراة نادي بارادو وضيفه مولودية العلمة من الجولة 15من بطولة القسم الثاني الى يوم 24 من ديسمبر المقبل، وكانت المواجهة مبرمجة لزوال اليوم، لكن الاعتداء الارهابى على حيدرة اضطر الرابطة الى التأجيل، لكن الأمر لم يتخذ فى حينه.

ويبدو ان الرابطة تعودت على اللعب فى الوقت الضائع بدليل التغيرات التى أضحت تميز البطولة الوطنية.

وستجرى بقية مباريات الجولة 15 يوم الجمعة 14 ديسمبر باستثناء مباراة مولودية قسنطينة – مولودية باتنة التي قدمت ليوم الخميس 13 ديسمبر.

غيابات بالجملة في صفوف الحراش

الاتحاد لتدارك أموره بسطيف

يحل، غدا، إتحاد الحراش ضيفا على اتحاد سطيف بملعب 08 ماي بسطيف، ويسعى أبناء الصفراء للعودة بنتيجة التعادل لتدارك التعثر الأخير في الداربي مع رائد القبة، وتعرف تشكيلة الصفراء غيابات بالجملة، بحيث ستحرم من خدمات كل من لواج وناصرى وناليى وعزيزان المصابين بالإضافة إلى جبار المعاقف.
وقال المدرب لونييسي لـ "الشروق": "المباراة ستكون صعبة علينا خاصة وأن التشكيلة ستعرف غياب عدة عناصر أساسية، لكن هذا لن يمنعنا من العودة بنتيجة إيجابية لتدارك أمورنا".

ويبقى مشكل الأموال مطروحا داخل الفريق، ووعدت الإدارة لاعبيها بتسوية مستحقاتهم قبل عيد الأضحى.
إلى ذلك قال مصدر مطلع أن المدرب لونييسي أجل تقديم قائمة المسرحين للإدارة وربطها بالاستقدامات.

- ب. وهاب

شباب باتنة - سريع الحمدية

عودة حمداوي ووشام واحتمال دخول مهنائي



تلعب تشكيلة شباب باتنة مقابلتها غدا أمام الضيف سريع الحمدية وهي في كامل لياقتها، خاصة وأن الأحد عشر لاعبا استفادوا من راحة ولم يشاركوا في لقاء الكأس الإثتين المنصرم وهو ما جعلهم يستعيدون عافيتهم وستكون مهمة الزوار صعبة نوعا ما، خاصة مع الخطة التي سيعتمد عليها المدرب زكري الذي يفضل دائما مباغته خصومه في الدقائق الأولى، وسيجعل المهاجم حمداوي عودته بعدما خضع لفترة علاج قصيرة جعلته يعود للتدريبات بسرعة، بينما قد تكون الفرصة مواتية للاعب مهنائي الذي لعب لقاء الكأس ولم يقنع بعد المدرب زكري، في حين تمكن من كسب ثقة هذا المدرب المهاجم وشام الذي قد يكون التنافس بينه وبين حمداوي للدخول كلاعبين أساسيين في تشكيلة الغد، في حين يبقى المهاجم صميده بعيدا عن الفريق بعدما طلب وثاقه للإلتحاق بأحد النوادي التي طلبت خدماته وهو ما جعل الرئيس بالنيابة عمار وناس يفتح باب الإتصال مع عدد من مهاجمي القسمين الأول والثاني.

- سليمان مهيرة**

مولودية قسنطينة - مولودية باتنة

تعداد مكتمل وعودة كل العناصر المعاقبة

تعرف المواجهة التي من المحتمل أن تلعب اليوم بقسنطينة بين رائد الترتيب الحالي مولودية باتنة ومولودية قسنطينة بسبب استقبال الفريقين السنافير والموك لخصومهما في جولة واحدة.

عودة المعلقين "لحمر" الذي غاب منذ لقاء بارادو واللاعبين مهية وجيلاني في الخط الدفاعي وخليلي المهاجم الذي عاد بقوة في الجولات الأسخيرة وعرف كيف يفرض وجوده بعدما وضع فيه المدرب شرادي ثقلته الكاملة للبرهنة على الإمكانات الفنية والبدنية التي يمتلكها، وستلعب مولودية باتنة وهي في معنويات مرتفعة مع احتمال تنقل قوي للأنصار إلى قسنطينة لمؤازرة فريقهم الذي لا يريد التفريط في المرتبة الأولى وبالتالي الترويج مؤقتا كبطل للمرحلة الأولى في انتظار ما ستسفر عنه النتائج المتبقية والمقابلة المتأخرة لجمعية وهران.

- سليمان مهيرة**

الفريق يمر بأزمة صعبة

الرغاية يواجه بسكرة بالأواسط

الأضرار. لكن أواسط الرغاية قد يصنعون المفاجأة ويعودون بنتيجة إيجابية لأنه ليس لديهم ما يخسرونه في هذه المواجهة.

وقال مدرب الرغاية سعدون إنه من المنتظر أن تعرف الأزمة التي يمر بها الفريق حلا في الأيام القليلة المقبلة وسيعود اللاعبون إلى التدريبات.

- ب. وهاب

مولودية المخادمة تقرر الانسحاب من المنافسة

قرر رئيس نادي مولودية المخادمة بورقلة، عبد الرحمان بضياف، انسحاب فريقه من قسم ما بين الرابطات بسبب العقوبات المسلطة على النادي بعد مباراة فريق وادي رهيو، وأفاد نفس المتحدث لـ "الشروق اليومي" أن المكتب المسير سيعقد منتصف الأسبوع المقبل لتدارس هذه القضية الأولى من نوعها إن حدثت بمنطقة جنوبية.

- حكيم عزي**

بطولة القسم الأول (الجولة 14)

القبائل في امتحان على وقع التفجيرات والإثارة في الخروب

ستتوجه الأنظار، اليوم، إلى العاصمة، في محاولة نفخ الغبار بعد التفجيرات التي ميزت، أول أمس، حينما يتنقل الرائد إلى بلوزداد في مواجهة رياضية قد تنسي آلام الجزائريين ولو لدقائق. ويختبر الرائد في غياب أبرز ملاحظيه اتحاد العاصمة ووفاق سطيف الغائبين عن موعد اليوم بسبب مشاركتهم في غياب الدوري العربي، فالاتحاد عاد بتعادل من مصر، وسيتأجل انتقاله للبرج إلى الاثنين المقبل، بينما سيلاهي الوفاق، اليوم، الرجاء البيضاوي، وبالتالي تأجيل استقباله لشبيبة بجاية إلى آخر أيام السنة. وتبدو الفرصة مواتية لأولمبي

الشلف للاقترب أكثر من الرائد حينما يستضيف أولمبي العناصر، بينما سيتنقل مفاجأة الموسم مولودية سعيدة في مواجهة النصرية العائدة بتعادل ثمين من عنابة. ولا تقبل قمة شرق البلاد القسمة على اثنين، ويرتقب أن تبلغ الإثارة أشدها بين الخروب العائد بقوة بإدائه السلس واتحاد عنابة المدعم بالأموال وبمدربه الجديد الفرنسي "بويغ". ولا يبدو العميد في أفضل أحواله، حينما يستضيف وداد تلمسان في قمة الجريحين، وسط رغبة كل فريق في الخروج سالما من المستقع الذي يقبع به.

بداش التقى زعيم ويقرر العودة

قلب البليدة يخفق لنقاط الحمراء خوفا من التعثر

للعناصر البليدية التي خصصت لها مليونين نظير الفوز. هذا، وتلقى مهاجم مولودية محمد بداش أول أمس، اتصالا رسميا من محمد زعيم يطلب فيه عودته للفريق في الميركاتو واتفق الطرفان على لقاء ثان بعد المباراة، وحسب اللاعب، فإنه قرر العودة إلى النادي ولقائه سيكون لترسيم الأمور. يذكر أن باداش قاطع تدريبات فريقه أمس، ما يؤكد عودته للبليدة التي تلقى رفضا جماهيريا في وقت تشبث الإدارة بجلبه لإعطاء دفع للهجوم.



يستقبل زوال اليوم، بتشارك اتحاد البليدة مولودية وهران في مباراة يبحث فيها أشبال اهتسان عن الفوز لإعادة الثقة مجددا للفريق بعد الخسارة الأخيرة غير المتوقعة ضد أهلي البرج، وتحرم التشكيلة في مواجهة اليوم، من وسط الميدان الطيب ماروسي، فيما سيكون عياش بلعود احتياطيا لعدم جاهزيته بسبب الإصابة.

وينتظر أن يجدد المدرب الثقة في العناصر المشاركة مؤخرا، خاصة بعد الأداء الإيجابي مع إضافة اسم ديس للقائمة عقب استفادته العقوبة الآلية، وهو دفع إيجابي

رغم الغيابات على مستوى الخط الخلفي

قومي زيد بتحقيق المفاجأة بالبليدة

بمعنويات مرتفعة توجهت مولودية وهران، أول أمس، إلى البليدة على متن حافلة وكلها أمل في العودة بنتيجة إيجابية لتأكيد استفاقتها الأخيرة أمام العميد، رغم أن المهمة ليست سهلة أمام منافس لا يوجد في وضعية تسمح له بالتعثر لاسيما وأن الحمراء عجزوا عن اقتكائك ولو نقطة من خارج الديار، وهو ما يزيد من تعقيد المأمورية. رغم الوشية البسيكولوجية للمجموعة بعد الاستبعاد مجددا بالمدرّب قومي الذي أكد بتحقيق نتيجة إيجابية. ومهما يكن من أمر، فإن زملاء القائد كشاملي مطالبون بتفادي الانهزام قبل المباراة الواعدة أمام جمعية الشلف. ول سوء الحظ، فإن عيادة الفريق لا زالت تعج باللاعبيين المصابين على غرار سراج، بوجعجي، بن كرامة وكذا حدو الذي ستكون عودته في مرحلة الميركاتو، فيما يتواجد المدافع بلعباس تحت طائلة العقوبات. وبعد اللقاء فرصة لتقييم مستوى المدافع الأوسط قيرة الذي يتوي إقامته أساسيا لخلافة زميله بلعباس، وعلى ضوء ما سيقدمه في المباراة سيفصل في أمر إبقائه ضمن المجموعة من عدمه.

ع. محمد

جمعية الشلف

الشلف عازمة على رد الاعتبار أمام العناصر



تحوض تشكيلة جمعية الشلف ظهرية اليوم مواجهة هامة وصعبة أمام أولمبي العناصر بملعب الشهيد بومرزاق، وهي المواجهة التي يسعى من خلالها أشبال المدرب بلحوت إلى تحقيق الفوز ورد الاعتبار لأنفسهم بعد الهزيمة الأخيرة أمام شبيبة بجاية وكلهم عزم على البقاء ضمن كوكبة المقدمة. وقد تدرب رفقاء محمد

زاوش في أجواء جيدة هذا الأسبوع أين ركز المدرب على الجانبين الفني والنفسي لتصحيح الأخطاء من خلال برمجة مواجهة تطبيقية أمام الأواسط منذ يومين، ورفع من معنويات لاعبيه من أجل إبعاد الضغط عليهم. وستعرف التشكيلة في هذه المباراة غياب الحارس الأساسي لزرق بن فيسة بداعي الإصابة، حيث سيخلفه الحارس سنوسي في منصبه، إضافة إلى راؤول الذي تم توقيفه عن التدريبات في قضية تطرقت إليها "الشروق" سابقا. وعمل المدرب

تخوض تشكيلة جمعية الشلف ظهرية اليوم مواجهة هامة وصعبة أمام أولمبي العناصر بملعب الشهيد بومرزاق، وهي المواجهة التي يسعى من خلالها أشبال المدرب بلحوت إلى تحقيق الفوز ورد الاعتبار لأنفسهم بعد الهزيمة الأخيرة أمام شبيبة بجاية وكلهم عزم على البقاء ضمن كوكبة المقدمة. وقد تدرب رفقاء محمد

زاوش في أجواء جيدة هذا الأسبوع أين ركز المدرب على الجانبين الفني والنفسي لتصحيح الأخطاء من خلال برمجة مواجهة تطبيقية أمام الأواسط منذ يومين، ورفع من معنويات لاعبيه من أجل إبعاد الضغط عليهم. وستعرف التشكيلة في هذه المباراة غياب الحارس الأساسي لزرق بن فيسة بداعي الإصابة، حيث سيخلفه الحارس سنوسي في منصبه، إضافة إلى راؤول الذي تم توقيفه عن التدريبات في قضية تطرقت إليها "الشروق" سابقا. وعمل المدرب

ع. محمد

قائمة بـ 05 مسرحين

خمسة مستقدين لشبيبة بجاية

علمت "الشروق" من مصادر جد مقربة من إدارة شبيبة بجاية، أن هذه الأخيرة تسعى لإحداث تغييرات بالجملة في فترة التحويلات الشتوية قصد استدراك الأوضاع ووضع النقاط على الحروف، باعتبار أن المدرب الهادي خزار لاحظ عدة نقائص على مستوى التشكيلة. وحسب نفس المصادر، فإن إدارة الشبيبة في اتصالات جد متقدمة مع عدة لاعبين من بينهم مارك وبوسفيان من اتحاد العاصمة وحارس مولوية العاصمة عز الدين، وكذلك عودة كل من لحمر وبلطرش إلى النادي. كما ضبظت العارضة التقنية لائحة اللاعبين المسرحين خلال مرحلة الميركاتو وعددهم خمسة، حيث تحفظ مسيرو الفريق عن ذكر أسمائهم لإزالة الحساسية. يأتي هذا في انتظار تقديم الطاقم التقني للشبيبة لتقريره التقني حول مرحلة الذهاب.

محفوظ رطاني

بويق وبوقرة يتسببان في طوارئ بالمطار



بالورود غير مباين بتأخر موعد وصول الطائرتين.

يعاين التشكيلة اليوم ويطلب المساعدة

وقد أعرب المدرب روبرت بويق عن تضاؤله بعغامرته الأولى من نوعها بالبطولة الجزائرية، حيث أكد لنا أنه

سيعاين الفريق من خلال مشاهدته لمبارياته السابقة، كما أنه سينتقل إلى الخروب لمتابعة مواجهة اليوم وستكون له معاينة ثانية مباشرة للفريق في المواجهة الأخيرة ضد شباب بلوزداد قبل أن يشرع في عمله. واعتبر بويق تواجده بعنابة تحديا جديدا له وكشف عن اهتمامه بالكرة الجزائرية لكونه مولودا أصلا بالجزائر عام 1950، وبالضبط في عين النينان التي لم يفادرها سوى عام 1964، وأكد أنه سيجتمع بالرئيس منادي لاحقا وأن أهم شرط له هو أن يوفر له الجو المناسب لأداء عمله.

بوقرة سعيد متخوف

اللاعب فؤاد بوقرة كان سعيدا جدا بالحفاوة التي وجدها سواء في مطار عنابة أو حتى في مطار العاصمة، حيث لاقاه الرئيس منادي وكشف أنه لم يسبق له وأن لعب أي مباراة بالجزائر، وقدمه لعنابة سيحفزه على تسجيل انطلاقة جيدة مع هذا الفريق، لكن النقطة الوحيدة التي تؤرقه هي خوفه من تأثير نقص المنافسة عليه، كونه لم يلعب منذ أكثر من ثلاثة أشهر ولهذا وكما قال: "أعلم أن الجميع ينتظرنني لكن عليهم أن يصبروا علي خلال المقابلات الأربع الأولى" التي ورغم إدراك الجميع لصعوبتها، إلا أن الكل متفائل لتسجيل نتيجة إيجابية تسمح للفريق بالبقاء على صلة بأندية المقدمة.

وحسب التدريبات الأخيرة للمدرب مزليتي، فإنه على الأرجح سيعتمد على حوامد في القفص، وهو الذي سيعود أساسيا بعد طول غياب وفي خطي الظهر كل من زازو وسعدي على أن يشغل بوعصيدة واسطي وفريوة محور الدفاع، فيما سيكون الرباعي حملاوي، سبيحي (أو سلطاني)، مسعود وبودار في الوسط وفي الهجوم عبادي.

محمد. ل

رياضة 25

ال الجولة الثانية من دور المجموعات لدوري أبطال العرب

وفاق سطيف - الرجاء المغربي بملعب 08

ماي 45 على الساعة 19:00

"داربي" مغاربي في أجواء بالأبيض والأسود



نصر الدين معمري

تتوجه أنظار عشاق الكرة الجزائرية والعربية عشية اليوم إلى ملعب 08 ماي 45 ابتداء من الساعة السابعة مساء لمتابعة المواجهة العربية بين وفاق سطيف والرجاء المغربي برسم الجولة الثانية من دور المجموعات لدور أبطال العرب، وهو اللقاء الذي يأتي في ظل اجتياز بطل العرب لظروف داخلية خاصة بعد شغور العارضة الفنية التي يديرها مؤقّتا المدرب بوفنارة واستمرار الهزات الارتدادية للتغييرات الطارئة على المكتب المسير وأجواء الحرب "الساخنة" التي أعلنها سرار في الأونة الأخيرة وكذا بداية الحديث عن فترة "الميركاتو" بشكل أدق، حيث برزت قائمة المسرحين واتضحت بنسبة كبيرة في الوقت الذي مازالت قائمة المستقدمين تطبخ بهدوء، وبالنظر إلى التعادل الأخير الذي فرضه فريق المجد السوري على الكحلة في عقر دارها، فإن الرهان اليوم على الفوز بات أكثر من ضرورة لإبقاء حظوظ التأهل للدور القادم كاملة غير منقوصة.

الرجاء يراهن على الدفاع الذكي

من جهته الوفد المغربي الذي حط عشية أول أمس بسطيف تدرب عشية الاثنين حصّة خفيفة، فيما أجرى مرانه الرئيسي عشية أمس بملعب 08 ماي بنفس توقيت اللقاء، علما بأن التشكيلة المغربية تتكون من 20 لاعبا ينتظر أن يلعبوا بطريقة دفاعية ذكية تسمح باستيعاب كل الهجمات المحتملة من الوفاق ومباغتته بهجمات معاكسة قد تحدث المفاجأة، وهو ما يجعل المسؤولية كبيرة على عاتق الدفاع السطايفي الذي سجل عدة ثغرات في المقابلة العربية السابقة.

الحاج عيسى جاهز ولن يشارك

وبالنسبة لما قيل عن الحاج عيسى ومدى مشاركته

- تدربت التشكيلة السطايفية بمعنويات مرتفعة جدا، وهو ما يكشف بأن اللاعبين ليسوا مبالين بمشاغل ولا مشاكل الفريق المتعلقة بالمكتب المسير والعارضة الفنية، وهو شيء مستحسن لأن اللعبة "خدامة" ولا تعنيهم بقية الأمور.
- قررت إدارة الوفاق تخفيض تذاكر المدرجات المكشوفة من 300 دج إلى 200 دج فيما تبقى المقفلة بنفس السعر علما بأن سعر

مولودية سعيدة دون دريوش

تثقلت تشكيلة مولودية سعيدة أول أمس جوا إلى الجزائر العاصمة لملاقاة نصر حسين داي غدا في مباراة يبحث فيها رفقاء الشيخ حميدي عن تأكيد النتيجة الإيجابية المسجلة الجولة الماضية أمام وفاق سطيف، حيث ستدخل المواجهة دون المدافع الحر دريوش نور الدين المعاقب من طرف الرابطة الوطنية لكرة القدم بحرمانه من اللعب في مبارتين إثر تلقيه البطاقة الحمراء في مباراة وفاق سطيف، ومن المتوقع أن يعمد المدرب حموش إلى تغييرات طفيفة على التشكيلة للحفاظ على الاستقرار والتكامل وسط العناصر الأساسية، وبإمكان مولودية سعيدة العودة بنتيجة مرضية تسمح لها بمواصلة المسيرة بثبات، خاصة وأن عناصر التشكيلة يتمتعون بمعنويات مرتفعة ترجمتها الحالة الإيجابية في التدريبات، وذلك بعدما أعلن رئيس الفريق بن حمزة ياسين عن تراجعهم عن استقالته من على رأس النادي، وهو القرار الذي أعاد الاستقرار للفريق، غير أن الوضع المادي يبقى هاجسا لدى المكتب المسير الذي تلقى وعدا من السلطات المحلية وبعض المؤسسات الخاصة بتدعيم خزينة المولودية وحل الأزمة المالية التي تعاني منها.

فتحي

الفيصلي يعتلى الريادة في انتظار سطيف

عادت نتيجة لقاء منافسي وفاق سطيف في المجموعة الثانية لدوري أبطال العرب الفيصلي الاردني والمجد السوري الذي لعب، أول أمس الثلاثاء، بعمان لصالح أصحاب الأرض بـ1/3، وسجل أهداف نائب بطل العرب كل من حسونة الشيخ وهيثم الشبول ومؤيد أبو كشك، وعقب هذا الفوز أصبح الفيصلي متصدرا للمجموعة برصيد 4 نقاط فيما ظل رصيد المجد عند النقطة الواحدة. ولحساب نفس المجموعة يستقبل ممثل وفاق سطيف مساء اليوم الخميس بـ8 ماي نظيره الرجاء البيضاوي المغربي وهي فرصة مهمة لممثل الجزائر لتقاسم الريادة في حالة فوز رفقاء الأهداف طويل.

حكيم. ب

- الذي ألفناه سابقا مع الفرق السعودية حكرا على هذه الأخيرة والحمد لله أن الفرق السعودية الآن مقصاة من بقية الأدوار.
- من المنتظر أن تقوم إدارة الوفاق بصب المنح الأخيرة للاعبين في حساباتهم البنيكية قبل أيام من عيد الأضحى المبارك، وبالتالي فالكرة في مرمى اللاعبين الذين يعدون الأحسن وطنيا في تقاضي المنح والمستحقات المالية مقارنة مع بقية الفرق.

مدرب الرجاء، الفرنسي نشاي؛ جئنا للانتصار وعلى الأقل التعادل

أكد المدرب المغربي بأن فريق الوفاق السطايفي قوي ولا يستهان به ويملك من اللاعبين والخبرة ما يمكنه من إحداث الفارق في أي وقت ويدون صعوبات، ومع ذلك سيوظف الرجاء كل أوراقه الراحلة لتحقيق الانتصار أو التعادل في أسوأ الأحوال، والفريقان برأي شاي يستحقان التأهل للدور القادم خاصة وأنهما بطلان للمنافسة العربية ووجودهما في الأدوار المتقدمة من المنافسة يعطي نكهة خاصة جدا، والمهم أن يتم اليوم اللعب بطريقة نظيفة وإمتاع الجماهير والأحسن هو الذي سيفوز بالتأكيد.

- سيلعب اللقاء في أجواء باردة جدا وهو العامل الذي سيكون في صالح السطايفية الذين اتقوا البرد في انتظار مدى تأقلم المغاربة مع الطقس السطايفي.
- كانت النتيجة الإيجابية التي حققها فريق الفيصلي الأردني على حساب المجد السوري حافزا إضافيا للمجموعة السطايفية لتحقيق الانتصار تقاديا لهروب الفيصلي لوحده بالمقدمة.

... وكواليس

خديس وبن قورين وأوصالح خارج التشكيلة صايب يسعى لأول فوزه له في مواجهاته بلوزداد

قال مدرب شبيبة القبائل موسى صايب أنه يطمح لتحقيق أول فوز له، بعد أن أشرف على الفريق في ثلاث مواجهات لم يذق فيها طعم الفوز أمام أبناء العقبة. وأشرف صايب على تدريبات الفريق صبيحة أمس بملعب أول نوفمبر، وذلك بتعداد محدد من 18

تلعب المولودية اليوم مباراة حاسمة في أمر الفريق وحتى الطاقم الفني المجبر على تخطي عقبة تلمسان ورد الاعتبار لعميد الأندية الجزائرية.

وسيدخل الفريق بخطة هجومية لاقتناص النقاط الثلاث أمام فريق وداد تلمسان الذي عادة ما يحرج العميد على ميدان 5 جويلية، خاصة في ظل غياب الدعم الجماهيري للمولودية.

وسينغيب عن الفريق دفاعه الممثل في كوليبالي المعاقب، وقالول الذي لازال يعاني من الإصابة، وحتى عناصر وسط الميدان الدفاعي في صورة بلسقايد، حجاج، وقودري يعانون من الإصابة ما يؤزم من وضع الفريق.

وأمام المدرب البلجيكي تيسان فرصة الحظ الأخير إذا أراد البقاء في العارضة الفنية، إذ أن التعثر سيجعل كيش الفداء للصراع الدائر في هرم الفريق.

المولودية تقترح 80 ألف

لتوري واللاعب يرد اليوم

وبشأن الاستقدامات وصلت المفاوضات مع المهاجم الطوغولي توري الى خط النهاية، ويرتقب أن يفصل في الأمر اليوم، بعد أن طلب مناجير اللاعب 100 ألف يورو أي ما يفوق المليار سنتيم، بينما اقترحت العميد 80 ألف يورو أي ما يفوق 800 مليون سنتيم.

وسيرد اللاعب اليوم لمسيري المولودية، في الوقت الذي دخل رئيس اتحاد العاصمة في طريق المفاوضات وأبدى استجابته لمطالب اللاعب إذا رغب في التوقيع للفريق، في مسلسل آخر للمزايدات التي يلجأ لها الفريقان العصاميان فيما بينهما.

الى ذلك نشب صراع حاد بين مسيري المولودية حيث رفض الأعضاء المنتخبون السياسة التي يسير بها الفريق وعدم إشراكهم في المفاوضات مع اللاعب الطوغولي تورين، مؤكدين بأن صفقة بمليار سنتيم ستقرر الفريق أكثر فاكثر.

بداش يغيب والإدارة تريد استعادة الحارس عز الدين

وبخصوص قائمة المسرحين التي اتسعت كثيرا بقرار الثلاثي وزميت، وحمادو والحارس عز الدين اللعاق بالركب، تراجعت الإدارة عن قرارها السابق بتسريح الثلاثي الأحوال، والفريقان برأي شاي يستحقان التأهل للدور القادم خاصة وأنهما بطلان للمنافسة العربية ووجودهما في الأدوار المتقدمة من المنافسة يعطي نكهة خاصة جدا، والمهم أن يتم اليوم اللعب بطريقة نظيفة وإمتاع الجماهير والأحسن هو الذي سيفوز بالتأكيد.

وقال مصدر مسؤول من الفريق إن اللاعب الإفريقي فوسيني سيحل اليوم، بأرض الوطن ليشرع في التدريبات مع المجموعة يوم السبت المقبل. وأكدت إدارة النصرية أن الرئيس لحلو اتفق أمس مع نظيره من عناية لتسريح المدافع رفيق حليش إلى فريق بونة في الميركاتو بمبلغ يفوق مليار سنتيم.

ب. وهاب

توري يشترط مليار والفصل في أمره اليوم

المولودية تهاجم تلمسان لرد الاعتبار دون دفاع



الفريق.

وقبلت الإدارة بتسريح زميت وحمادو بينما دخلت في مفاوضات مع الحارس عز الدين لإيقائته في الفريق خاصة وإن المولودية مقبلة على المشاركة في كأس الكاف العام المقبل. وغاب عن التدريبات صباح أمس المهاجم بداش، ويبدو أن هذا الأخير بات قاب قوسين أو أدنى من العودة لفريقه السابق اتحاد البليدة.

وشهدت تدريبات صبيحة أمس التحاق لاعب مغترب يدعى منصورين وسيخضع للتجارب في الفريق الى حين الفصل في مصيره بعد المعاينة.

معارضة كبيرة لجمال راشدي

وفي هرم الفريق توسعت معارضة المسيرين للنطاق الرسمي جمال راشدي، حيث اتحدت أطراف عديدة في الفريق تطالب الرئيس كركوش بإبعاد راشدي بحجة خلافه مع عدد كبير من مسيري المولودية. وطلب حداد العضو البارز ومسؤول خلية الإعلام في الفريق بإبعاد راشدي، الذي يشغل الناطق الرسمي للفريق، خاصة بعد دخوله في خلاف مع تيسان.

بالمقابل قرر جمال راشدي مقاضاة كمال لوفتار بدوره، عقب تصريحاته الاخيرة، منها حديثه للشروق حينما أعلن بأنه سيقاضي رئيس الفريق كركوش وجمال راشدي.

أيوب. ب

النصرية تستعيد أنصارها ضد سعيدة

الأزمة المالية تدفع لحلو لتسريح حليش لعنابة

يعود اليوم، جمهور نصر حسين داي إلى ملعب زويو بعد استنفاذه للعقوبة، لمساندة فريقه أمام الضيف مولودية سعيدة لتذوق طعم الانتصارات من جديد، ولتأكيد التعادل الذي عاد به أشبال المدرب زميتي من عنابة الأسبوع الفارط، ومن المتوقع أن تكون تشكيلة النصرية مكتملة ضد سعيدة.

وقال مصدر مسؤول من الفريق إن اللاعب الإفريقي فوسيني سيحل اليوم، بأرض الوطن ليشرع في التدريبات مع المجموعة يوم السبت المقبل. وأكدت إدارة النصرية أن الرئيس لحلو اتفق أمس مع نظيره من عناية لتسريح المدافع رفيق حليش إلى فريق بونة في الميركاتو بمبلغ يفوق مليار سنتيم.

ب. وهاب

استبعاد جيرارد من شباب بلوزداد

حنكوش يستدعي شرايطية ويستعيد مكحوت ضد القبائل

وتستفيد تشكيلة الشباب من عودة متوسط الميدان مكحوت بعد شفائه من الإصابة تماما. وأبعد المهاجم جيران عن قائمة الـ18 لاعبا التي استدعاها حنكوش لمواجهة القبائل بسبب المستوى السيء الذي ظهر به اللاعب في مباراة الاتحاد .

وأجل كذلك استدعاء المهاجم عويدية لعدم استعدادته لكامل لياقته البدنية. إلى ذلك تناقض المدرب حنكوش مع تصريحاته السابقة عندما قال انه لن يستدعي لاعبين سيسرحون في "الميركاتو" والتشكيلة التي ستواجه القبائل تتضمن اسمي شرايطية وبن عطية اللذين أكدا رحيلهما خلال فترة التحويلات الشتوية.

ب. وهاب





تحتها: السيدة زنتي

صحتك في طعامك:

العصير يقي من مرض الخرف المبكر "الزهايمر"



أظهرت دراسة علمية أن تناول عصير الفواكه والخضار بشكل متواصل يمكن أن يقي من مرض «الخرف المبكر». وقد استمرت الدراسة نحو 10 سنوات تابع فيها الباحثون 2000 شخص، ووجدوا أن خطر الإصابة بالـ«زهايمر» كان

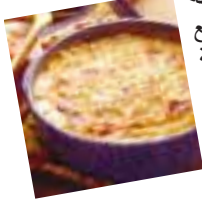
عند متناولي العصير ثلاث مرات أسبوعيا أقل بنسبة 76٪ عنه عند الذين كانوا يتناولونه مرة أو أقل في الأسبوع.

وقد نشرت هذه الدراسة في «مجلة الطب الأمريكية»، وتظهر أدلة على أن هذه العملية ربما يتحكم بها مركب كيماوي يدعى «بيروكسيد الهيدروجين».

وعادة ما يرتبط الـ«زهايمر» بتراكم كتل من بروتين «بيتا أميلويد» في المخ.



- أضيفي ملعقة من الخل لزيت القلي، فالخل يقلل من امتصاص الأكل للزيت.
- إذا التصقت الكعكة بالقالب أو الصينية توضع الصينية على منشفة مبللة بالماء الساخن وتترك لمدة عشر دقائق فيتنكف البخار في القاع ويؤدي إلى سقوط الكعكة بسهولة وكذلك الحال بالنسبة للبسكوت.
- حتى لا تذبل السلطة لا تضيفي إليها الملح إلا عند التقديم.
- الدقيق من أكثر الأنواع التي تتعرض للتسوس، لابد من نخله فورا عند شرائه قبل أن تتكاثر البقعات، واحتفظي به في كيس مغلق داخل درج.
- لابد من فصل الحبة المصابة بمجرد الشراء قبل التخزين للحد من تكاثر الحشرة، واحتفظي بالحبوب والبقول داخل كيس من الورق يسمح بامتصاص الرطوبة . حتى لا تفسد . والأوعية الزجاجية أو المعدنية أفضل للتخزين من الأوعية البلاستيكية مع مراعاة فرد قطعة من الورق بداخلها، واحتفظي بالحبوب والبقول بعيدا عن مكان تصاعد الأبخرة في المطبخ، فلا تضعيها في أماكن قريبة من الطباخة.
- اللحوم المتبلبة المعدة للطهي أو الشوي لا تحتفظي بها داخل رف الثلاجة لأكثر من 48 ساعة.



غراتان الباذنجان

تصوير: بشير زمري



- قطعي الباذنجان إلى شرائح واقليها في الزيت ثم قطريها،
- هرسى هذه الشرائح بالفرشاة وهي ساخنة،
- افرمي البصل واقليه في الزيت ثم أضيفي اللحم المفروم والطماطم،
- في وعاء اخلطي الباذنجان المهروس والبصل واللحم والطماطم ثم أضيفي الحشيشة والببيض المخفوق،
- بعد تتبيل هذه المكونات بالملح والفلفل اسكبيها في وعاء الغراتان وضعيها في حمام مائي مدة 15 إلى 20 دقيقة حتى تحصلي على لودهيي.

غراتان الإجاص

- 120 غرام سكر
- قشور نصف ليمونة
- 30 غراما مارغارين بلاط.

طريقة التحضير:

- حضري الشاربات بالمكونات المذكورة أعلاه،
- قشري حبات الإجاص وقسميها إلى نصفين،
- اغمسي هذه الأنصاف في الشاربات ثم قطريها،
- في وعاء اخفقي البيض مع السكر جيدا ثم أضيفي قشور الليمون وبودرة اللوز،
- تابعي التحريك ثم أضيفي الحليب والكريمة الطازجة،
- في وعاء الفرن، يكون مدهونا، ضعي أنصاف الإجاص ثم اسكبي فوقها الكريمة،
- ضعي فوقها أنصاف مارغارين بلاط،
- ضعها في الفرن مدة 15 دقيقة حتى يصبح لونها ذهبيا،
- قدمي الحلو فاترا.

الطبق الرئيسي

الصفحة برعاية بلاط

الحلوى

كعكة التاتان

عجينة بريزي:

- 200 غرام فرينة
- 100 غرام مارغارين بلاط
- قرصة ملح
- قرفة.

للتزيين:

- 1 كيلوغرام تفاح
- 125 سكر
- 75 غرام مارغارين بلاط.

طريقة التحضير:

- شكلي عجينة بريزيه بخلط الزبدة والفرينة بأطراف الأصابع،
- تابعي العجن مع إضافة نصف كأس ماء مضاف إليه قرصة ملح،
- اتركي العجينة ترتاح مدة ساعة في الثلاجة،
- في هذه الأثناء قشري حبات التفاح وقطعيها إلى دوائر،
- ادھني مول الفرن وصفي فيه 3 إلى 4 طبقات من شرائح التفاح،
- ضعي فوقها طبقة من عجينة البريزيه بسمك 3 ملمترات،
- ضعها في الفرن مدة 30 دقيقة،
- اقلبي الكعكة في وعاء آخر خاص بالفرن وادھني وجهها بقليل من السكر الناعم وقليل من المارغارين،
- اتركيه يحمر قليلا،
- يقدم ساخنا.

عجائب الخل الأبيض

للخل الأبيض الكثير من الفوائد التي نعرفها والتي حتى لم نسمع عنها:



- ماذا نفعل بعد تقطيع البصل؟

ضعي القليل من الخل الأبيض على أصابعك قبل وبعد تقطيع البصل فهو يخلصك من الروائح الكريهة ويسرعة.

■ إزالة بقع الفواكه:

لإزالة بقع الفواكه من اليدين افركيهما بقليل من الخل الأبيض ومن بعدها امسحيهما بالقماش.

■ إزالة روائح الطلاء:

لامتنصاع روائح الطلاء نضع القليل من الخل الأبيض في صحن صغير داخل الغرفة المطلية حديثا.

■ لتنظيف الفرن:

نبلل قطعة خاصة بتنظيف الفرن في الخل الأبيض والماء وبعدها نقوم بتنظيف الفرن.

■ تنظيف غلاية الشاي:

اغلي نصف فنجان من الخل الأبيض في غلاية الشاي واغسليها جيدا.

- للتخفيف من رائحة الطبخ والقلي: نبلل قطعة من القماش أو القوطة بالخل.

الحلو



المقادير:

- 1 كيلوغرام إجاص.

الشاربات:

- لتر ماء
- 80 غرام سكر
- عصير نصف ليمونة

- قليل من الفانيلا.

للتزيين:

- 10 سل كريمة طازجة
- 10 سل حليب
- 3 صفار بيض
- 50 غراما بودرة اللوز



ذبحها لأنها كانت تنوي الزواج بأخر!

الجريمة بطلها شاب وسيم جدا في مقتبل العمر، من مواليد 1986، تقدم بحر هذا الأسبوع أمام هيئة محكمة البلدية بخطى بطلية وعلامات الندم بادية على وجهه، أخذ يروي بشاعة الجريمة التي ارتكبتها في حق عشيقته التي تكبره بـ 14 سنة، مطلقة وأم الطفل، تعيش بضواحي العاصمة، كانت بينهما علاقة غرامية دامت مدة عامين، وقبل أن تكون عشيقته كانت صديقة أمه الحميمة التي كانت تجهل علاقتهما العاطفية، فراحت تخبر ابنها عن موضوع خطبة الضحية، وأنها ستزوج شباب من وهران تعرفت عليه أثناء قضائها عطلة الصيف مع أهلها، لم يستوعب القاتل هذه الفكرة بحكم حبه الشديد للضحية التي وعدته بالزواج - حسب تصريحاته-، فقصده بيثها صباحا حاملا معه خنجرا في حقيبته وقرع بابها في حدود الثامنة، استغرقت الضحية سبب قدومه مبكرا إليها، لكنها أدخلته البيت، وجلسا بالمطبخ، حيث سألها عن موضوع الشاب الذي تقدم لخطبتها وما مدي صحة إقبالها على الزواج منه، فلما أكدت له هذا الموضوع، هدهدها بأنه سيفضخ علاقتهما إن تزوجت وتركته، فثار شجار بينهما، لم يتمالك على إثره القاتل نفسه، حيث أخرج خنجره وطعن الضحية في ظهرها أين أوقعها أرضا، قامت الضحية بعدها ودفعت القاتل لكنه أسقطها وجرحها من شعرها وقام بذبحها، فقطع حبل وريدها، الأمر الذي جعلها تفارق الحياة فوراً، لكن القاتل لم يكتف بذلك، حيث راح يطعنها بعد وفاتها بعدة طعنات بلغت 47 طعنة، خرج القاتل بعدها مسرعا إلى حظيرة العمارة أخذ سيارة الضحية متوجها إلى منزله، حيث غير ملابسه التي كانت ملطخة بالدماء، لكنه اكتشف أنه نسي حقيبته بمكان الجريمة فعاد إلى هناك وحاول إزالة آثار الدم الذي كان يغمر منزل الضحية قائلا "إن حالة الضحية وسط الدماء أثارت شفقتي، وأنه نادم على فعلته". أما أهل الضحية فنفاو تماما احتمال وجود علاقة عاطفية بين ابنتهم والقاتل، وأن سرقة مجوهرات الضحية هو الدافع الوحيد الذي أدى إلى ارتكاب هذه الجريمة، خاصة بعد اكتشاف تورط صديق له في عملية السرقة التي تعرضت لها الضحية.
هيئة المحكمة قضت بالإعدام في حق القاتل.
● **صبيحة شريف**

يقتل شقيقه المدمن على المخدرات بواسطة «بوشية» انتقاما لوالدته!

اهتزت، أمس، محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران على وقع محاكمة إحدى جرائم القتل المروعة، اقتشعت لها أبدان كل من حضر أطوارها، بطلها المدعو «ل.م» الذي أقدم على إزهاق روح شقيقه بواسطة سكين من نوع «بوشية»، حيث أدانته ذات المحكمة بـ10 سنوات سجنا نافذا، بتهمة القتل العمدي.
المأساة الاجتماعية التي حلت بعائلة «ل» التي فقدت اثنين من أبنائها، أحدهما ووري التراب والأخر ج به في السجن، حدثت بتاريخ 15 ماي 2007 بحي المدينة الجديدة عندما عقد المتهم «ل.م» على تأديب شقيقه المدمن على تناول الأقراص المهلوسة، الذي لم يسلم أفراد العائلة من تصرفاته العدوانية، خاصة سلوكه الأخير مع والدته التي أشبعها ضريا، فقد توجه إلى المكان الذي كان يعتاد فيه الضحية على تناول المخدرات والأقراص المهلوسة، علما أن الضحية كان عليه دين بقيمة 6000 دج رفض تأديته لأخيه المتهم، هذا الأخير الذي دخل في مشادات كلامية معه، تطورت في ما بعد إلى شجار عنيف استخدمت فيها الأسلحة البيضاء من الجانبين، لكن الأدهى والأمر في المسألة برمتها هي حجم «البوشية» التي نفذت بها الجريمة، حيث طعن الشقيق الجاني شقيقه بـ8 طعنات دون شفقة أو رحمة، أصابت الكتف والرقبة ومزقت جزءا من القلب والكبد،...إبني اعتدى علي ققتله ابني...»، هي العبارات التي استطاعت أن تتلفظ بها الأم المفجوعة في فلذتي كيدها، أما الأخ الجاني فأصيب بانهايار عصبي.
النائب العام التمس ضده عقوبة 20 سنة سجنا نافذا.

● **محمد حمادي**

لقلة المراعي بها ودهاء المربين

التسمين السريع يفوت على سكان المدن متعة الكبش اللذيذ

■ تغير النظام الغذائي المجاعئ يسبب الموت المجاعئ للكباش

يسعى أغلب المواطنين لشراء الكباش السمينة، حيث يتوسمون فيها اللحم اللذيذ والوزن الثقيل والبقاء أطول مدة ممكنة بعد العيد للتمتع بمادة اللحم في المنزل دون زيارة محل القصاية، غير أن حيلة المربين فوتت عليهم هذه الفرصة بعمليات التسمين القياسية.



كانوا يتبعونها في علف الأغنام لزبائنهم ويسارع المشتري إلى تطبيق النظام النموذجي للعلف من (القرط) والخرطال) وهذا ما يؤثر بسرعة على المعدة وأمعاء الماشية ويسبب اختناقها ويضطر بالتالي الكثيرون للضحية بها قبل الألوان.

أما عن التأثير الصحي لهذا التسمين القياسي، قالت البيطرية إنه ينقص من القيمة الغذائية للحوم الماشية من بروتينات وأملاح معدنية وأحماض أمينية وغيرها ويتسبب في القرحة المعدية، لأن الماشية لا تحظى بالطريقة

بعد تفجيرات الثلاثاء التي تزامنت مع اقتراب العيد

طلبة الإقامات الجامعية بالعاصمة في هجرة جماعية إلى بيوتهم

حيدرة 3 للبنات، التي أضافت "من مات غير الطلبة الجامعيون...في هذه الظروف لاهتمنا إلاحياتنا..تركنا عائلاتنا لندرس ل لنموت".
بينما بررت الطالبة صسعيدة ن" مغادرتها للإقامة مضجعة بالدراسة والامتحانات بقولها "عائلتي في مسيلة بقيت قلقة علي حتى الساعة الثالثة إذ تعذر عليهم الاتصال بي بسبب تعطل شبكة الهاتف بعد الانفجار، حتى أن أمي أغمي عليها بسبب ظننها أنني هلكت..لا أريد أن أضع عائلتي في جحيم مماثل سأغادر العاصمة واضحي بسنتي الجامعية".

أما في الإقامة الجامعية للبنات بين عكنون فكان عدد المغادرات للإقامة كبيرا جدا إلا أن حجم الهلع والخوف كان أكبر خاصة وأن الحافلة التي احترقت بجانب المجلس الدستوري انطلقت من محطة حافلات النقل الجامعي بين عكنون المجاورة للإقامة حيث كان أغلب الركابين في الحافلة من المقيمت بهذه الإقامة الجامعية ما يزيد من إصرار الطالبات على مغادرة العاصمة باتجاه

الكشافة تنظم حملة تبرع بالدم تضامنا مع ضحايا الانفجارين الإنتحاريين

في 11 أفريل الماضي شارك فيها ما يزيد عن 200 شاب، كما شاركت محافظة العاصمة في مختلف التجمعات التي نظمت تنديدا بالعمليات التفجيرية. وأضاف المتحدث أن الكشفافة تعمل على حماية الشباب من الإنزلاقات الفكرية الخطيرة التي تحاول جره لاستهداف المواطنين بحجج واهية عن طريق نشر الفهم السليبي للإسلام الذي جاء ليحافظ على حياة البشر.
وكشف يوسف سرير أن أطفال الكشفافة سينظمون وقفة تضامنية في مكان الانفجاريين يضعون فيها الزهور ترحما على الضحايا الذين كان منهم أطفال وشباب في مقتبل العمر.
● **بلقاسم حوام**

مجتمع

27

حملة تلقيح ضد الزكام لفائدة

200 مصاب بالسكري ببلوزداد

انطلقت مؤخرا بالمركز الصحي لداء السكري حملة تلقيح ضد الزكام واسعة النطاق لفائدة مرضى السكري، من أجل تقوية جهاز مناعة المصاب بالسكري لمقاومة فيروس الزكام، باعتبار أن هذا الأخير يؤثر بقوة على المصاب لضعف جهاز مناعته والمعرض للإصابة بمختلف الأمراض.

ويتم هذا اللقاح عن طريق أخذ جرعة واحدة مضادة للزكام يتمكن من خلالها المريض من قضاء فصل الشتاء الذي تكثر فيه الإصابة بالفيروس بصفة عادية. ومن المنتظر أن يستقبل المركز أكثر من 200 شخص.

● **نسيمة بلعباس**

الهلال الأحمر يوفر وجبة ساخنة

يوميا لـ25 متشردا بتيزي وزو

ستشعر بداية من منتصف الشهر الجاري اللجنة المحلية للهلال الأحمر الجزائري لمدينة تيزي وزو وإلى غاية نهاية شهر مارس القادم، في عملية توزيع طبق ساخن من حساء الخضر الجافة وفاكهة موسمية على جميع المتشردين الذين يعيشون في أرفصة وشوارع المدينة تيزي وزو.
وحسب تصريحات السيد رئيس فرع تيزي وزو، فإن هذه العملية التي تشمل مجموع 25 متشردا من كلا الجنسين شرع في تنفيذها منذ الأيام الأولى للبرد وكانت تتظم مرتين في كل نهاية أسبوع، أي كل يوم خميس وجمعة.
ولكون موسم الشتاء مازال في بدايته، فكر فرع تيزي وزو وبمساعدة العديد من المتطوعين بزيادة العمل ابتداء من منتصف الشهر الجاري والقيام بدورات ليلية حول جميع الأرفصة والجوانب التي يتخذها هؤلاء الأفراد كملاجئ لهم من أجل تقديم هذا الطبق الساخن، الذي قد يملا جزءا من بطونهم الخاوية، إلى جانب تقديم الأغذية إلى البعض الآخر من أجل الاحتماء بها ضد برد الشتاء القارس.
وفي السياق ذاته، تقدم رئيس فرع تيزي وزو إلى السلطات المعنية بطلب التعجيل ببناء مركز لإيواء هذه الشريحة المقصية من طرف المجتمع، خاصة وأن هناك ظاهرة هروب الفتيات من منازلهن، وأمام رفضهن العودة وتمسكن بخيار البقاء في الشارع يضطر فرع الهلال الأحمر الجزائري إلى طلب إيوائهن على مستوى أحد بيوت الشباب بالمدينة، كما يرفض القائمون على بيت الشباب إيواء تلك الفتيات، الأمر الذي يصبح صعبا جدا على الفرع تحمل مسؤولية بقائهن بالشارع.

● **حسان زيزي**

"الشروق" تعيد الأمل للطفل أيمن طبيب جراح بسيدي بلعباس يتكفل بعملية زرع الكلى

تمكنت "الشروق اليومي" من إعادة البسمة للطفل كالا م أيمن الذي يعاني من مرض القصور الكلوي الذي حرمه من طعم الحياة لخمس سنوات، حيث تهاطلت مكالمات هاتفية على مقر الجريدة بعد نشر المقال، أهمها من الدكتور عاصمي رئيس مصلحة جراحة طب الأطفال بولاية سيدي بلعباس، الذي أكد في تصريح لـ "الشروق اليومي" استعدادة لإجرائه عملية زرع الكلى بعد أن تحصل على التقرير الطبي الكامل لأيمن.

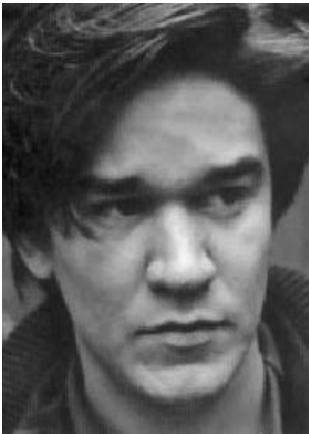
وبخصوص العملية الجراحية، قال الطبيب إن المستشفى يناوب على إجرائها منذ حوالي عام، عكس ما تداوله بعض الأطباء بالعاصمة الذين أكدوا لوالد أيمن أنها تجري بالأردن أو فرنسا. وأوضح الدكتور أن الخطورة تكمن في وزن الطفل، حيث لا تجرى لأقل من 10 كلغ و لحسن الحظ فإن أيمن يتعدى هذا الوزن.

للاشارة، فقد عرض العديد من المواطنين الذين اتصلوا بـ "الشروق" تقديم مساعدات مادية لعائلة أيمن من أجل إجرائه العملية الجراحية بالخارج، فشكرا للجميع.

● **سليمة ح**

أخطاء وانحيازات أيديولوجية أقسدت القصة...

"روميو" اليهودي
و"جوليت" الباكستانية



كثرت في الآونة الأخيرة الأفلام الطارحة لقصص حب بين إسرائيلي وفلسطينية أو العكس، ويهودية ومسلم أو العكس، ونذكر من بينها على سبيل المثال فقط الفيلم الإسرائيلي "ترومبيت في الوادي" والأميركي "قصة الضفة الغربية" الذي حاز أوسكار أفضل فيلم قصصي عام 2007. أحدث الأفلام التي عالجت هذه الفكرة هو الدنماركي "حب خارج عن العرف" للدنماركي المكسيكي الأصول

دانييل سبينوزا، وكان أحد أفلام المسابقة الرسمية لمهرجان مانهايم - هايدلبرغ الألماني السادس والخمسين. تدور أحداث هذا الفيلم من خلال رجل يهودي "شمولي" يعيش في الـ "غيتو" كوينهاغن، حيث ينتقل للعيش مع والديه وطفله "تاييلور" ذي الخمس سنوات بعد وفاة زوجته راشيل، حلمه الأكبر هو الرحيل عن ذلك الغيتو البائس والممل والسفر إلى أمريكا.

تتعرف أثناء الأحداث على والديه اللذين يعيشان في الماضي أكثر مما يعيشان حاضرها، فهما لا يملان مراراً وتكراراً مشاهدة الأفلام التلفزيونية عن الحرب العالمية الثانية وخصوصاً تلك التي تتناول معسكرات الغاز النازية التي أودت بأرواح الآلاف من اليهود.

على العكس من والديه لا يهتم شمولي كثيراً بالتاريخ أو بالتقاليد اليهودية التي نشأ عليها جيلهما، وهو يتعرف ذات يوم على الفتاة الباكستانية المسلمة "أمية" صاحبة محل بقالة صغير في نفس منطقته، يطلب منها العمل لديها لكي يدخر نقوداً لرحلته إلى أمريكا، وتتشأ بينهما صداقة تتحول إلى حب يبدو مستحيلاً ومرفوضاً من أقارب الطرفين، لكنه يصمد حتى النهاية على رغم أنف الجميع. بهذا السرد، يصبح الفيلم بمثابة قصة حب مثالية تدعو للسلام متخطية حدود الحروب والكراهة والعنصرية. ولكن على الشاشة وفي ما بين مشاهد الفيلم أو سطورته يتضح التحيز الكبير للجانب اليهودي الإسرائيلي. إذ استغل المخرج فكرة أن الأبوين يعيشان في الماضي لكي يكرر من خلالهما مشاهد معسكرات النازي كي لا ينساها أحد، ويؤكد على رقم الستة ملايين يهودي الذين أودي بهم خلالها، أكثر من ست مرات كي يتذكر الجميع، لكنه كي يدعي أنه متوازن في ما يقدمه، يجعل أحد الطلاب في مدرسة هذا الغيتو يقول: "لقد مللنا حكاية الستة ملايين هذه"، لكن هذه المقولة هي في واقع الأمر

التأكيد السابع على الرقم. إلى هذا يحمل الفيلم أخطاء جمة، لعل أهمها وأكثرها سذاجة في الوقت ذاته، المشهد الذي تهدد فيه الأم "شمولي" بأنه يجب أن يختار ما بين أسرته أو تلك الفتاة العربية "أمية" والباكستانيون ليسوا بالطبع عرباً، ولأن الباكستانيين، على رغم كونهم مسلمين ومتعاطفين مع القضية الفلسطينية، بعيدون عن منطقة الصراع الملتهية. جاء المشهد الذي يجعل المخرج فيه أمية تعلق على بعض الصور التلفزيونية الإخبارية قائلا: "هذا ليس جيداً" وكانت المشاهد خاصة بتفجير أحد الانتحاريين الفلسطينيين نفسه في داخل أحد التجمعات الإسرائيلية.

القيّمون- أن الإقبال على شراء هذه الألبومات في غالبية هو لشباب صغار السن معظمهم ولدوا بعد رحيل أم كلثوم وعبد الحليم. والغريب أن المبيعات التي حققتها أم كلثوم وعبد الحليم هذا العام، لم ينجح في تحقيقها معظم المطربين، سواء الكبار أو الشبان الذين استقبل سوق الكاسيت ألبوماتهم الغنائية الجديدة، ومنهم هاني شاكر وأنغام وأصالة وصابر الرباعي وفضل شاكر وهشام عباس وإيهاب توفيق ونجوى كرم وغيرهم. ولم ينجح أي مطرب منهم في تحقيق توزيعات تفوق ما حققته أم كلثوم وحليم. والطريف أن المنافسة هذا العام اقتصرت على أم كلثوم وحليم وألبوماتها القديمة وعمر دياب ومحمد فؤاد وتامر حسني ونانسي عجرم وألبوماتهم الجديدة، خصوصاً أنهم حققوا توزيعات متقاربة للغاية.

● الوكالات

الفكاهي عبد القادر "الساكتور" في حوار صريح لـ: الشَّروَق:

"الرئيس بن بلة ضحك حد البكاء وغلام الله لم يصمد أمام نكتي"

إسمه الحقيقي أرحمان عبد القادر غير أنه معروف في الأوساط الشعبية بالجهة الغربية للوطن باسم «عبد القادر الساكتور»، محبوب بشكل عجيب لدى الجالية الجزائرية المقيمة بالخارج خاصة بفرنسا، هولندا وإسبانيا. عندما يبدأ الساكتور بالحديث ما عليك إلا أن تشد على بطنك من شدة الضحك، فعبد القادر الساكتور ابن مدينة الغزوات الساحلية بتلمسان، الذي أقحم الرئيس السابق أحمد بن بلة ضحكا إلى درجة وصل معها الرئيس الجزائري السابق حد البكاء من كثرة ضحكك، وإن لم تصدقوا فما عليكم إلا أن تسألوا وزير الشؤون الدينية بوعبد الله غلام الله الذي لم يتمالك نفسه وهو يستمع إلى العرض المقدم من قبل الفنان الفكاهي الساكتور في حفل الميكروفون الذهبي الذي نظمته الإذاعة الوطنية... في هذا اللقاء الذي أردنا من خلاله أن نقرب «الساكتور» إلى قراء الشروق حتى نتعرفوا عليه أكثر، ستحاول أيضا أن ننقل العديد من الأمور التي تتعلق بهذه الظاهرة الفنية التي إسمها «الساكتور».



جاوره: عبد القادر بوشريف

الشَّروَق من يكون عبد القادر الساكتور وما هي حكاية اختيارك لهذه الاسم الفني؟
■ عبد القادر الساكتور: إسمي الحقيقي هو أرحمان عبد القادر أنحدر من عائلة فقيرة متزوج وأب لطفلتين، أما عبد القادر الساكتور فهي كنية التصقت بي منذ طفولتي فقد كنت وأنا في سن 14 أردت كثيرا كلمة «الساكتور»، فأصبحت معروفا بها، هذا كل ما في الأمر، كأن يردد أحد كلمة «خبزة» فيصبح إسمه خبزة (يضحك).

الشَّروَق كيف دخلت عالم الفكاهة ومتى كان ذلك؟

■ يجب قبل أن أجيب على هذا السؤال الإشارة إلى أنني لم أعلم الفكاهة، فأنا تستطيع أن تقول عني أنني فنان عصامي هي أولا وقبل كل شيء موهبة من عند الله. أما عن البداية وأقصد بذلك الفترة التي أصبحت فيها معروفا في الأوساط الشعبية، فقد كانت في صيف 1998 وذلك في أحد الأعراس بمدينة مغنية ومن يومها أصبحت معروف ومطلوبا أيضا في أغلبية أفرح الناس بتلمسان ويضع المدن بالغرب الجزائري ومعرّوفا بكثرة عند الجالية الجزائرية المقيمة بالخارج خاصة فرنسا وإسبانيا وهولندا.

الشَّروَق يعني أنك أقمّت عدة حفلات على شرف المهاجرين الجزائريين بهذه البلدان الأوربية؟
■ لا، للأسف لم أستطع السفر إلى هذه البلدان وأنتهز الفرصة لكل المهاجرين للذين أصروا على دعوتي لتقديم حفلات فكاهية بهذه الدول لأقول لهم إنني لم أرفض طلبهم، بل السفارة الفرنسية هي التي رفضت منحي تأشيرة السفر التي طلبتها أكثر من مرة.

الشَّروَق مادمت لم تسافر إلى هذه البلدان فكيف عرفك المهاجرون الجزائريون إذن؟

■ قبل الرد على سؤالكم، وللأمانة أيضا، الفضل كل الفضل يعود في شهرتي للجالية الجزائرية المقيمة في الخارج، فقد ساهمت كثيرا في أعمالتي من خلال الترويج للأقراص المضغوطة التي تحتوي على حفلات أقمّتها في العديد من الأعراس هنا بتلمسان.

الشَّروَق لماذا رفضت السلطات الفنية منحك تأشيرة السفر؟

■ لا أعرف بالضبط لماذا، لكن ربما السبب يعود إلى أنني لا أحمل بطاقة فنية معترف بها من قبل وزارة الثقافة، فالبطاقة التي هي بحوزتي هي مجرد بطاقة انخراط في إحدى الجمعيات النشطة هنا بالغزوات.

الشَّروَق كل من يشاهد عبد القادر الساكتور وهو يروي قصصا وحكايات

فكاهية، لا يتمالك نفسه من الضحك، ماهو السر وراء ذلك؟

■ لا يوجد هنالك أي سرّ وكل ما في الأمر هو أنني أتحدث عن شخصيات أعمل جاهدا على تقمصها في أداء تمثيلي فكاهي، يضاف إلى ذلك اللكنة الغزواتية التي لها خصوصياتها ومميزاتها وكذلك إلى الصوت الذي لا يمكن لك أن تفرق بينه وبين الفكاهي المغربي المشهور عبد الرؤوف، بالإضافة إلى كل هذا فإن جميع العروض التي أقدمها والمنولوجات التي أعرضها تتميز بكونها هادئة وتوعوية بالدرجة الأولى تجعل المستمع إليها يتفطن ويدرك أن هنالك أمورا يجب التمعّن فيها، وأحاول قدر المستطاع أن أعتمد على طريقة المقارنة وأعني بذلك المقارنة بين الخير والشر، الفنى والفقر، العالم المتقدم والعالم المتخلف، الأحياء والأموات وغيرها من الثنائيات الأخرى المتناقضة والمتصادمة وهي طريقة أعتربها ناجحة في إيصال الرسالة إلى الجماهير.

الشَّروَق هل كانت لك فرصة المشاركة في مهرجانات فنية أو حفلات مع فنانين جزائريين؟

■ مشاركتني لحد الساعة لم تكن بالقدر الذي تتصوره وذلك بحكم أنني أكثر طلبا في الأعراس منه في المهرجانات، فبغض النظر عن إذاعة تلمسان، التي أشكرها كثيرا على الدور الذي لعبته في التعريف بي لدى الجمهور ومن وارئها كذلك والي تلمسان الذي لم يفوت أي فرصة تستدعي إحياء حفل فني إلا ودعائي للمشاركة فيه، وكذا الإذاعة الوطنية، بالإضافة إلى أنني شاركت مع الفنان عبد القادر شامو ومغني الراي هوارى بن شنات وفنانين آخرين والميكروفون الذهبي وكانت لي فرصة أن تعرفت على كثير من الفنانين في حفل تسليم جوائز الميكروفون الذهبي ونلت إعجاب العديد منهم.

الشَّروَق على ذكرك للمعجبين، هل صحيح أن الرئيس الجزائري السابق أحمد بن بلة يعتبر من أكبر المعجبين بعروضك؟

■ أحترم كثيرا هذه الشخصية وفخور كوني شاركت في الأيام التكريمية لهذا

نوال الزغبى تفشي أسرارها في برنامج العراب؟!



تطراً نيشان في حصته العراب التي استضاف فيها نوال الزغبى ونبيل سميل لموضوع الأسماء ليكشف من ضيوئه من كان عراب إسمهما، فالاسم نوال نسبة الى عمتها، والاسم نبيل اختارته والدته. ومن بعدها عرض صور بالأبيض والأسود للفنانين حملت ذكريات عديدة لهما. قدمت الفنانة نوال أغنية "تبقى أغلى الحبايب" وانتقل من بعدها نيشان الى موضوع عراب الفنانين للكشف عن مدى تأثير العراب على حياتهما الشخصية والفنية منذ بداية الطريق الفني. فعرض

تقرير عن عراب الفنان نبيل شميل، شركة "دن دون"، الذي صرح أنه ما زال تربطه علاقة جيدة مع صاحب الشركة السيد عبد العزيز العويج الذي تبني موهبته منذ البداية وقدم له كل الدعم. كما أكد الفنان نبيل أن عرابه الأول هو الجمهور. وعرض تقرير عن عراب الفنانة نوال الزغبى، المخرج سيمون أسمر، الذي تعتبره الأب الروحي وتكن له كل الفضل في مسيرتها الفنية خاصة في بداياتها، كما تكن الفضل الى زوجها إيلي ديب الذي تعتبره عرابها الأول لأنه قدم لها كل الدعم والتشجيع لاحتراف الغناء.

أما في الفقرة التالية قدم نيشان "كتاب الشكر والإمتنان" الذي يضم 365 صفحة بيضاء، وطلب من ضيفيه تدوين يومياً خمسة نعم أنعمها الله عليهما، ويبدوّه قرأ النعم الخمسة الذي دونها في كتابه على صفحة اليوم. وقدمت الفنانة نوال مع الفنان نبيل أغنية الديو "مين حبيبي أنا".

وانتقلا الى فقرة مشوقة وهي فقرة "الحوار الساخن" حيث وجه نيشان مجموعة من الأسئلة الساخنة والجدلية لكل من ضيفيه ليكشف عن الحقائق والخبايا خلال مشوارهما الفني. وتبعها فقرة غنائية "هيت العمر" حيث قدمت الفنانة نوال "ما أندم عليك" وقدم الفنان نبيل أغنية "ما أروعك" وقدم من بعدها أغنية منفردة بعنوان "جانني". أما أكثر الفقرات إثارة وتشويقاً في البرنامج فهي "الفرقة المعزولة"، إذ طلب نيشان من ضيفيه كل علي حدة التوجه إلى هذه الفرقة المصممة لعزل الصوت بإحكام، لي طرح سؤاله الجدلي المسجل مسبقاً حيث يسمعه الضيف بمفرده عبر السماعة. فتوجه الفنان نبيل ليستمع الى السوالين الموجهين إليه، فالسؤال الأول يخص شائعة أثناء انتقاله من الكويت الى مصر خلال الغزو على الكويت، أما السؤال الثاني فكان طلب وجهه نيشان الى الفنان للكشف للجمهور عن صورة ابنه وهابي وهو يصلي. أما الفنانة نوال فقررت التحفظ وعدم الجواب على السؤال الموجه إليها والسبب هو لأنه سؤال شخصي جداً وكل موضوع عن عائلتها تعتبره خطاً أحمر ولا يحق لأي إنسان التدخل في هذه الأمور الشخصية. وقبل الانتقال الى الفقرة الأخيرة، انتقل الفنان نبيل شميل مع الفنانة نوال الزغبى لتقديم آخر أغنية منوعة "ميدلي" تضمن أغنيات "غريب الراي" و"مسك الختام" و"عادي" و"هلي يا قمره علينا". وفي الختام كرم الفنانان الفنان الراحل فريد الأطرش، تكريماً لذكرى رحيله الموافق في 26 من ديسمبر، وقدا مجموعة من الأغنيات تضمنت "بقوا المراهز" و"يا حبيبي يا غاليين".

فقررت التحفظ وعدم الجواب على السؤال الموجه إليها والسبب هو لأنه سؤال شخصي جداً وكل موضوع عن عائلتها تعتبره خطاً أحمر ولا يحق لأي إنسان التدخل في هذه الأمور الشخصية. وقبل الانتقال الى الفقرة الأخيرة، انتقل الفنان نبيل شميل مع الفنانة نوال الزغبى لتقديم آخر أغنية منوعة "ميدلي" تضمن أغنيات "غريب الراي" و"مسك الختام" و"عادي" و"هلي يا قمره علينا". وفي الختام كرم الفنانان الفنان الراحل فريد الأطرش، تكريماً لذكرى رحيله الموافق في 26 من ديسمبر، وقدا مجموعة من الأغنيات تضمنت "بقوا المراهز" و"يا حبيبي يا غاليين".

● ق.ف



اهتز الشارع الجزائري على وقع الانفجارين أمام دمار المباني وزهق الأرواح البريئة، واهتزت النفوس من هول المصاب ولاإنسانية العمل، فراحَت تندد بالعنف والإجرام، لتتحول الجزائر في دقائق إلى أهم قبلة في الفضائيات ويتحرك "الزايينغ" للبحث عن آخر الصور ومشاهد إخراج الجثث من تحت الانقاض حتى وقت متأخر من الليل، سارع المثقفون بدورهم إلى التعبير عن خيبتهم وحزنهم لما حدث، حيث رصدت الشروق عدة تصريحات لوجوه ثقافية وفنية فاعلة أدان أغلبها العمل الجبان، وتعددت أوصافهم مع إجماع على "الوحشية".

آسيا شلابي

بيانات تنديد تتحدى... نجدد عزمنا على صنع الحياة والإبداع

الفنان لخضر بوخرص
"لتأسف ولا نملك إلا أن
نقول لا إله إلا الله محمد
رسول الله"

زرت حيدرة، فوجدتها وجهة أخرى، يسكتها الخوف والهلع، أنا شخصيا لا أزال مصدوما، لا أصدق ما جرى، خاصة وأن الضحايا لايزالون تحت الانقاض منذ البارحة، عمل جبان نبتراً منه، لأنه لا يمت للإسلام بصلة.

الفنان حكيم صالح
"ضربة موجعة على جرح
لايزال مفتوحا"



ضربة جديدة للوطن الجريح، كانت موجعة وهي تحصد أرواح الأبرياء دون أن تفرق بين الطفل والمرأة والشيخ. أعمال باسم الدين يقوم بها مجرمون، لا يفقهون في الدين شيئا يزيدون في عذابات الناس وآلامهم، فعلا كانت ضربة مؤلمة لنا جميعا ونحن نشاهد جثث إخواننا تقتتل. أقدم تمازي الحارة للمائلات المصابة وأترحم على أرواح من غدروا في ذلك اليوم المشؤوم وأتمنى الشفاء العاجل للجرحى.

الكتاب العرب المشاركون في إقامات الإبداع

"بيان يدين الأعمال الإجرامية والإرهابية"

نحن الكتاب العرب المشاركون في إقامات الإبداع التي ترعاها وزارة الثقافة بمناسبة الجزائر عاصمة الثقافة العربية" بوزيد حرز الله، علي مغازي، نجاري جيلالي، عيسى قارف، حمود البغيلي، حسين زيرطمي، قاسم شيخاوي، رجب الصاوي، لحسن براهيمي، عبد الله صيحان، فادية دلا، لخضر فلوس، براهيم الألمعي، عبد القادر الحصني، أحمد عبد الحسين. ندين بشدة العمل الإجرامي والإرهابي الذي استهدف مواطنين عزلا وألحق أضرارا جسيمة بالأرواح والمراقق، مجردين عزمنا على صنع الحياة والمحبة في هذا البلد الذي ما فتئ يستعيد بريقه وتألقه، هذه الأعمال المعزولة لن تؤثر على إقبالنا على الحياة والإبداع، والشعب الجزائري قادر على تجاوز المصائب والمحن.

فنانون ومثقفون جزائريون وعرب يستنكرون العمل الإجرامي

الفنان السوري بسام كوسا
"الحل هو النضال
السياسي.. لا قتل
الأرواح"



ما حصل في الجزائر في السنوات الماضية، كان مؤسفا وبعد المصالحة الوطنية كان فيه تفاؤل وتحسنت الأمور على كل المستويات. زرت مؤخرا مدينة وهران ولمست أن الأمور عادت إلى مجراها الطبيعي، وهو سالاستقرار" واستعادت البلاد عافيتها. للأسف ما حدث أول أمس، هو مدعاة للتساؤل، لأنه خرب النفوس. الحل هو النضال السياسي والحوار والفهم البرلماني لا إزهاق الأرواح دون وجه حق، نرجو أنها آخر مأساة، فالشعب الجزائري بحاجة إلى الهدوء والاستقرار.

الممثل عبد النور شلوش
"الإهتمام بالاقتصاد فقط
لن يخرج الجزائر من
الأزمة"

يعجز اللسان عن التعبير، كلنا ساخطون ومتألمون، لكن يجب أن نستخلص الدروس، وباعتباري فنان أقول إن الشباب الضائع صيد سهل، حان الوقت ليكون ببلادنا وضوح سياسي واهتمام بالشباب والسهر على الارتقاء به، فالاعتماد على الجانب الاقتصادي لن يخرج الجزائر من الأزمة، فنحن في سن الكهولة ونحس بالضيق أكثر من الشباب.

فيما يستمر نجدة إسماعيل
انزور في البحث عن صلاح
الدين الأيوبي

الرحلة الأخيرة

الإنسان العربي يبحث عنه
بالشعر.. الرواية..
وحتى الجنون..

ويسجر الدراما ألقى حاتم علي الضوء على الطريق الطويل الذي اجتازه هذا القائد العربي ومعه الأمة العربية الإسلامية للوصول إلى القدس التي كانت معركة حطين أشهر حلقاتها، حيث جسد كل من "الفنان جمال سليمان"، "باسم ياخور"، "محمد مفتاح" وآخرون أهم أحداثها ليرى المشاهد العربي ويأم عينيه تفاصيل هذه المعركة التي قدّم فيها المسلمون أروع صور البطولة والشهادة والوحدة، بالإضافة إلى براعة الفارس العربي صلاح الدين الذي منع الصليبيين من الوصول إلى منابع الماء وفي يوم 4 جويلية 1187 وفي حرّ شديد ونقص في مياه الشرب قامت معركة حطين، ودامت المعركة نحو 7 ساعات على التوالي. سقط فيها الآلاف بين شهداء جرحى وقتلى، ووقع الملك غي دي لوزينيان ملك القدس آنذاك في أسر صلاح الدين، بالإضافة إلى عديد من القادة والبارونات، ولم ينج إلا بضع مئات فروا إلى "صور" واحتموا وراء أسوارها.

ولقد كانت كلمات أغنية المسلسل للشاعر محمود درويش تدخل قلب المستمع المشاهد فتذكره بجريمة اغتصاب الأرض العربية وعلى رأسها القدس، حيث خاطب المحتلين بـ"أيّها المارون" أيّها المارون بين الكلمات العابرة احملوا أسماءكم، وانصرفوا...واسرقوا ما شئتم من زرقة البحر وزمل الذاكرة..وخذوا ما شئتم من صور، كي تعرفوا..أنكم لن تعرفوا..كيف يبني حجر من أرضنا سقف السماء..

صلاح الدين الأيوبي يرفض
التطبيع مع العدو الصهيوني!

صلاح الدين الأيوبي هو أيضا اللؤلؤة البحرية الأكثر غوصا في البحور الشعرية الخليلية وغير الخليلية التي تثور أمواجها لتعلن عن أقصى عمق في القلب، ففي قصيدة "ورثة إيليس" يخاطب الشاعر أحمد مطر العرب والمسلمين الذين لا يفعلون شيئا من أجل الأرض العربية ويقول لهم _ "أن غاية الخشونة أن تدبوا _ قم يا صلاح الدين، قم" حتى اشتكى مرقده من حوله العفونة، كم مرة في العام توقظونه؟، كم من مرة على جدار الجبن تجلدونه؟! أيطلب الأحياء من أمواتهم معونة، دعوا صلاح الدين في قبره واحترموا سكونه، لأنه لو قام حقا بينكم فسوف تقتلونه... وعن رفض التطبيع مع العدو الصهيوني قال الشاعر نزار قباني في قصيدة من قصائده أنّ الذين زاروا أخيرا قبر صلاح الدين الأيوبي في دمشق قالوا انه مصاب بحالة اكتئاب وممتنع عن قراءة الصحف..ومشاهدة التلفزيون وأنه يرفض إجراء أي حوار مع الصحافة العالمية حول التطبيع ا والمطبيعين أو(الهولة) و(المهولين) !!

في حين صرّح الشاعر الفلسطيني سميح القاسم أن جده كان من فرسان صلاح الدين، هذا الفارس العربي الذي بحث عنه سميح القاسم كما بحث عنه كل الشعب العربي الواحد، ليظلّ السؤال مطروحا_ هل الطريق إلى صلاح الدين هي قصيدة؟ رواية؟ مسلسل؟ علم؟ حلم؟...أم أن صلاح الدين هو كل أجزاء البلور المكسور في الأمة العربية الإسلامية؟ ومثى يدخل المسلمون إلى بيت المقدس، موحدين وقلوبهم صافية ويكتبوا الله كميا فعل المسلمون عندما جرّوا القدس..لله أكبر، الله أكبر والحمد لله، ولا حول ولا قة الا بالله... لا إله الا الله محمد رسول الله... لا إله الا الله والشهيد حبيب الله.

أمال عزيرية

مساحة حرة

بقلم: سهيل - ب

«ثقافة الحرافة والانتحار»

إن الإنتاج الثقافي بعيد كل البعد عن واجبه تجاه الجيل الصاعد والنشء، حيث كثرت الشعارات والموايد الثقافية وكأننا في بلد لا يتنفس إلا الثقافة.. من عاصمة الثقافة العربية.. إلى المهرجانات.. إلى ألحان وشباب، ولا أحد فكر في قوارب الموت التي تنطلق من شواطئ قريبة من كل هاته الشعارات والمواعيد، ولا أحد جاء بحلول لوقف زحف صناديق الموت التي يمتطيها شباب لم يتجاوزوا 20 سنة.. مالنّا نحن والأسبوع الثقافي السعودي والكويتي واليميني... إلخ، مالنّا نحن بمهرجانات الأفلام والغناء، ومع كل هذا، أشلاء شبابنا وشعبنا يتاجر بها في الفضائيات.. أين أنتم يا مثقفون، أين أنتم يا مربون، أنا لا أقول الخطأ من عندكم فقط، لكن والله شاهد أنتم من دمرتم أحلام الشباب لأنكم استوردتم ثقافة البهرجة والحلم الغربي والأمريكي لبرمجة عقول الشباب على الهجرة والموت على قوارب عنوانها الذهاب بغير رجعة..

صراحة لا أحد اهتم بهذا الجيل من المسؤولين، كلهم يلهثون وراء مصالحهم ومناصبهم وأولادهم في نعيم وأبناء الشعب يذهبون إلى الجحيم، لماذا لا نموت بسلام؟! لماذا حرقه الأمهات وبكاؤهن يصل حدود السماء يستقبلها الرب بالرحمة وقبول الدعاء للخروج من الجنة؟! لماذا تقطع أشلاؤنا أجزاء؟! هل كتب عليها الموت في كل مكان؟! لماذا لا نستقبل الأعياد والأفراح إلا ونحن في قمة الأحزان والأقراح؟! تحركوا أيها المسؤولون قبل فوات الأوان لأنه أصبح لدينا عنوان وهو كل الطرق تؤدي إلى الموت ونحن على أبواب الأعياد..

في غياب ملحوظ للجزائر

معرض بيروت ينطلق اليوم
بثوب سياسي



ينطلق اليوم معرض بيروت للكتاب وسط إجراءات استثنائية، كونه يتزامن مع التفجيرات التي طالت بيروت أمس. المعرض خصصت له هذا العام مساحة 10 آلاف متر مربع بمشاركة 356 ناشر من السعودية، الإمارات، الكويت وإيران، وفي غياب ملحوظ الجزائر التي اقتصر حضورها على ممثل المؤسسة الوطنية لاتصال النشر والإشهار وجمعية ثقافية "الاختلاف". وإذا كان معرض بيروت الذي احتفل العام الماضي بمرور خمسين سنة على تأسيسه كأعرق وأهم معرض للكتاب في العالم العربي قد رفع العام الماضي شعار "بعيدا عن السياسية" وعرف عودة قوية للرواية والشعر وخاصة الرواية الفضائية في السعودية التي أعادت للواجهة النقاش الساخن بين المحافظين والمعتدلين في بلاد الحرمين، فإن الطبعة الواحدة والخمسين للمعرض ستعود هذا العام من الباب السياسي بشكل كبير، حيث خصصت النشاطات الثقافية المرافقة للمعرض جانبا كبيرا للنقاشات السياسية في شكل ندوات وموائد مستديرة، حيث ينتظر تخصيص حلقة نقاش حول "دور مجلس الأمن في مسار الاستحقاقات اللبنانية، يشارك فيها النائب فريد الخازن وفادي أضل، وندوة أخرى حول إشكاليات العمل السياسي الإسلامي العربي والإصلاح السياسي في لبنان وكذا الحركات الإسلامية بين الفتنة والجهاد. ارتباط لبنان بالقضية الفلسطينية سيعود أيضا في شكل ندوة حول "المناضلون الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية" من تقديم فدوى مروان البرغوثي. المعرض الذي سيحتفل في طبعته الواحدة والخمسين بذكري رحيل فدوى طوقان سيكرم أيضا الشاعر الراحل نزار قباني بإحياء أمسية شعرية يقدمها شوقي بزيع ورده الخال وجهاد الأطرش، سيشهد أيضا عودة محمود درويش في كتاب جديد "الفراشات"، إضافة إلى العديد من أمسيات التوقيع والقراءات الشعرية التي يحتضنها المعرض الذي يدوم إلى غاية السابع والعشرين من هذا الشهر.

زهية منصر

إنقاذ 10 بحارة بشاطئ سيدي لخضر بمستغانم

تمكنت مصالح الحماية المدنية لوحدة دائرة سيدي لخضر، شرقي ولاية مستغانم أول أمس، من إنقاذ 10 بحارة من موت حقيقي، إثر اصطدام قارب الصيد الذي كانوا على متنه بالصخور على مستوى شاطئ "سداوة" بالقرب من الميناء الصغير المخصص للصيد.

وذكر مسؤول خلية الإعلام على مستوى المديرية الولائية للحماية المدنية، أن فرقة الإنقاذ التابعة لوحدة سيدي لخضر، تدخلت في حدود الساعة الرابعة صباحا، إثر تلقيها معلومات على حادثة ارتطام مركب صيد بالصخور. هذا وقد أفاد ذات المسؤول أن عملية الإنقاذ استغرقت أزيد من ساعة، حيث عثر على الـ 10 بحارة في ظروف صحية متدهورة جراء موجة البرد القارس.

■ **العربي ب**

مأساة هزت خنشلة

قتاة في ربيعها الـ 21 ماتت مكبلة الأيدي من طرف أهلها

هي مأساة حقيقية كانت تعيشها إحدى العائلات بمنطقة المحمل أمام الظروف الاجتماعية القاهرة التي طالما تخيلت فيها، ما انجرت عنها مشاكل عديدة منها إصابة ربة الأسرة وأحدى فلات كبدها صاحبة 21 ربيعا من عمرها باضطرابات نفسية، ما حول الوضع إلى جحيم قبل أن ينتهي إلى جريمة قتل بشعة راحت ضحيتها الفتاة المسكينة، حيث نقلت في منتصف ليلة أول أمس من طرف أعوان الوحدة الثانوية للحماية المدنية نحو مصلحة الاستعجالات الطبية إثر نوبة حادة والتي استقبلتها جثة هامدة مكبلة اليدين، قبل أن تباشر عناصر الأمن الخارجي ببلدية المحمل تحقيقاتها، وتم خلال ذات الليلة توقيف ثلاثة أشخاص على ذمة التحقيق، ويتعلق الأمر بوالدة الضحية وشقيقتها وتقدميهن صبايح أمس الأربعاء أمام النيابة المحكمة الابتدائية بدائرة ششار.

هذا وتعود حثيثات هذه القضية التي هزت سكان مدينة المحمل المحافظة حسبما ذكره رئيس الأمن الخارجي ببلدية المحمل للشرق إلى مكالمات هاتفية تلقتها المصلحة بخصوص استقبال قاعة العلاج بالبلدية لجنّة فتاة يشتبه في وفاتها لاسيما وأنها استقبلت مكبلة اليدين، ما استدعى بعناصر المناوبة الى التنقل الى عين المكان، ومنها إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى الشهيد علي بوسحابة ومباشرة التحقيق في قضية الوفاة، وعلى خلفية ذلك تم توقيف ثلاثة أشخاص. ويتعلق الأمر بشقيتي الضحية ووالدتها بعد أن وجهت لهم تهمة التعذيب المفضي للوفاة، حيث كشفت التحقيقات الأولية حسب رئيس الأمن إلى أن الضحية كانت تعاني من اضطرابات نفسية حادة ما استدعى العائلة إلى تكيليلها باستعمال قطع قماش في محاولة منهم لتهديتها ومن ثمة السيطرة على الوضع، وآخر هذه الاضطرابات صراخها المتواصل الأمر الذي دفع أفراد العائلة إلى غلق فيها بقطعة قماش ما تسبب في اختناقها ووفاتها وهي مكبلة، حيث تطلعت العائلة لذلك وتم نقلها على جناح السرعة إلى مستشفى خنشلة، أملا في إنقاذها لكن بعد فوات الأوان.

■ **مامن ط**

"مهدي" الجزائر

ولد بخارطة الجزائر في ظهره، يهتز لـ "قسما" ويحلم بمقابلة بوتفليقة؟

العمود الفقري، لاتزال تعاني من آثاره ويحول دون بذلها لمجهود عادي أو إضافي في حياتها العادية وبعض الواجبات المنزلية.

ولادة الطفل بخارطة الجزائر في ظهره، لها عدة تأثيرات نفسية على الطفل الذي استظهر لنا كتاب الثانية أساسي

وتحديدا موضوع "الجزائر تتحدث"، الذي يشكل رسما لخارطة البلاد التي تتحدث عن تاريخها وتراثها وخيراتها، وكأنه يعي تماما حجم المسؤولية المرسومة والمقاة على ظهره. أما شقيقه عبد الجليل، فقد أكد تعلق الطفل بالجزائر، حيث أصّر على مرافقة والدته يوم الانتخاب الأخير في 29 نوفمبر المنصرم، فيما أكد والده أن إبنة الظاهرة يهتز ويتفاعل مع النشيد الوطني قسما، كما أنه سمعه عبر الأثير أو عبر التلفزيون، كما أنه يقوم بطريقة عفوية بتقليد صول رئيس بوتفليقة كلما وجدها في المجلات والجرائد، وأن حلمه الأكبر هو مقابلة رؤيته رئيس الجمهورية في فرصة سانحة!

■ **طاهر حليسي**

لفت الطفل يحيى زعوبوي، المولود في 7 ماي 2004 بباتنة والساكن بحي الحداثك لمباركية بباركا فورا في "شامة" في ظهره، تحمل رسما مطابقا لخريطة الجزائر بحدودها السياسية والجغرافية المعروفة، حتى أن والده اضطر لعرضه على الأصدقاء الذين فوجئوا بهذه الصدفة الغربية والمعجبة، ويؤكد والده السبتي زعوبوي الموظف بمصلحة الحالة المدنية لبلدية باقنة منذ 29 سنة، أن الطفل يحيى مهدي، البالغ من العمر، ثلاث سنوات وثمانية أشهر، أنه الوحيد الذي يحمل خارطة الجزائر في ظهره من خلال شامة جلدية، يختفي جزء منها أحيانا، ثم يظهر ببروز أكبر أحيانا أخرى، دون جمع أخوته: خولة وصحوة، أشواق وهديل وأخيه عبد الجليل، ولم يعرف أي فرد من العائلة القريبة بهذه الخصلة الخلقية، التي ظهرت فطريا منذ ولادته، التي خلفت لسوء الطالع إصابة أمه أمه (جميلة) في

الغد.

أمس وتراجع عدد لا بأس به من الوزراء عن زيارات ميدانية داخل العاصمة وخارجها. كما ألقى بالموازاة مع ذلك أساتذة ودكاترة مواعيد ملتقيات وطنية ودولية احتراما لمشاعر عائلات الضحايا من جهة وتأثرا بالواقعة المؤلمة من جهة أخرى.

ولعل "البراييم" لم يبلغ لصعوبة حصول معديه على موافقة الفنانة فلة عباسية للمشاركة فيه، سيما وأنها انتقدت البرنامج في أيام سابقة واعتبرته مدرسة غير مؤهلة لتخريج فنانيين يعول على موهبتهم في الجانب الإبداعي. لكن هذا لا يمنع أيضا من أن يؤجل الموعد إلى تاريخ يسمح باندمال جراح الجزائريين لأن فلة عباسية جزائرية أيضا، وحري بها أن ترفض المشاركة في



سهيّل ب. تأكد رسميا عدم إلغاء حفل "ألحان وشباب" ليوم غد الخميس والذي سشارك فيه مطربة الملوك والأمراء "فلة عباسية" رغم التفجيرين الأخيرين اللذين مسا العاصمة أول أمس، حيث تفاجأ الجميع من عدم إلغاء "البراييم"، خاصة وأن التفجيرين كانا على مرمى حجر من القاعة التي ينظم فيها "البراييم". وكان الموتى ليسوا جزائريين أو بالأحرى أصحاب الحفل ليس لهم إحساس بما يجري.

وبهذا يكون برايم ألحان وشباب" هو الوحيد من المواعيد الثقافية الجزائرية الذي حافظ على تاريخه بعد أن أجل مجلس الحكومة تاريخ اجتماعه المفترض عقده

أقدم، فجر أمس، شاب يبلغ من العمر 40 سنة على وضع حد لحياته شنقا. وحسب مصادر مقربة من الضحية، فقد كان المنتحر الذي يعمل ممرضا وينحدر من بلدية "أعفير" شرق بومرداس، في زيارة إلى منزل أخيه بمدينة دلس، ويكون الشخص المنتحر ليلة وقوع الحادث المأساوي في حالة نفسية متدهورة جدا، وتبعاً لذلك دخل الضحية إلى مرحاض المنزل قبل أن يقدم على شنق نفسه بخيوط حذائه، ولم يتم النقطن له إلا في الصباح، وفور ذلك تم نقل جثته لمصلحة حفظ الجثث بمستشفى المدينة، فيما فتحت مصالح الدرك تحقيقا لمعرفة ملابسات الحادث.

انتحار كهل بومرداس

مواقيت الصلاة



7 سنوات سجنا نافذا لمختلسي أكثر من 12 مليار سنتيم من بنك بدر

أصدر مجلس قضاء الجزائر قرارا يقضي بتخفيض عقوبة المتهمين المتابعين في قضية اختلاس أموال عمومية والمشاركة في الاختلاس والتي راح ضحيتها بنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة رياض الفتح إلى سبع سنوات سجنا نافذا بعدما أدانتهم محكمة حسين داي سابقا بثماني سنوات سجنا نافذا، وبعدما طالب النائب العام في جلسة الاستئناف السابقة بتشديد العقوبة ضد المتهمين، حيث قدر المبلغ محل الاختلاس بأكثر من 12 مليار سنتيم تورط في اختلاسه موظفان بالوكالة المذكورة إضافة إلى مقالين وحرفي، وقد نفى معظم المتهمين ارتكابهم لوقائع القضية التي تعود لشهر أوت 2006 حينما قام أمين الصندوق بالبنك بفتح حسابات بنكية للمتهمين ليحول إليها مبالغ معتبرة تراوحت بين المليار والثلاثة ملايين سنتيم، مستعملا صكوكا بنكية للمتهمين بعد تقليد إمضاءاتهم. بعدها يقوم بصب تلك المبالغ في حساب شركته (سارل لاب) بوكالة حيدرة.

■ **نادية سليمان**

النائب العام يؤكد أن السبب ليس ظروف الحبس بوهران

عزل سجين مصاب بمرض خطير داخل المؤسسة العقابية

ذكر، أمس، النائب العام، لدى مجلس قضاء وهران بحري سعد الله على هامش أشغال الملتقى الجهوي حول "قضاء التحقيق"، أن المرض الخطير والمعدى الذي أصاب أحد نزلاء المؤسسة العقابية الكائنة "بجي المدينة الجديدة"، واستدعى عزله عن بقية السجناء تقاضيا للعدوى، أصيب به هذا السجين خارج المؤسسة السالفة الذكر ونفى أن يكون قد حمل أعراض هذا الوباء داخلها. وقد أضاف ذات المصدر أن جميع نزلاء المؤسسة العقابية التي فاق عددهم 3000 سجين يستفيدون من الخدمات الطبية بانتظام وتم اتخاذ الاحتياطات اللازمة لتفادي وقوع إصابات بأمراض خطيرة، بدليل "الملف الطبي الذي يرافق دائما السجين ويتابع عن كثب التغيرات المسجلة على وضعيته الصحية"، مع العلم أن سجن "المدينة الجديدة" قد عرف زيارة وفد من الصليب الأحمر الدولي في الأيام القليلة الماضية، الذي قام بدورية نحو الجهة الغربية للوطن للوقوف على وضعية السجون الموجودة بها، حيث تفقد وضعية السجناء، ومدى احترام المقاييس المعمول بها، من ناحية أسنة ظروف الحبس وتوفير الرعاية الصحية واحترام حقوق السجين، حيث صرح النائب العام في هذا السياق أن لجنة الصليب الأحمر لم تسجل أية ملاحظات أو خروقات في هذا المجال.

تجدر الإشارة، إلى أن السجن ذاته قد سجل في وقت سابق وفاة 4 سجناء تحت تأثير المرض، ذكر بشأنهم النائب العام في وقت سابق أن وفاتهم كانت طبيعية وليس مردها إلى سوء ظروف الحبس.

■ **محمد حمادي**

تعال

علمنا ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة المغفور له "الظاهر منادي" موظفا في المجلس الشعبي الولائي بين عكنون في التفجيرات الإجرامية للثلاثاء الأسود. وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدم السيد علي فضيل بآحر التعازي القلبية إلى عائلة المفيد، ضارعا إلى المولى تبارك وتعالى أن يتغمّد المفيد في فسيح جناته وأن يلهم ذويهِ الصبر والسلوان.

إنّا لله وإنّا إليه راجعون

ببالغ الحزن والأسى، تلقت أسرة الشروق، نبأ وفاة الصحفي "محمد عبد المصطفى" إثر مرض عضال ألم به وعانى منه المغفور مدة طويلة. وبهذه المناسبة الحزينة، تتقدم أسرة الشروق وعلى رأسها المدير العام علي فضيل، بآحر التعازي القلبية إلى عائلة المفيد، رافعة أكف الضراعة للمولى تبارك وتعالى كي يتغمّد المفيد بواسع رحمته ويلهم ذويهِ الصبر والسلوان.

إنّا لله وإنّا إليه راجعون